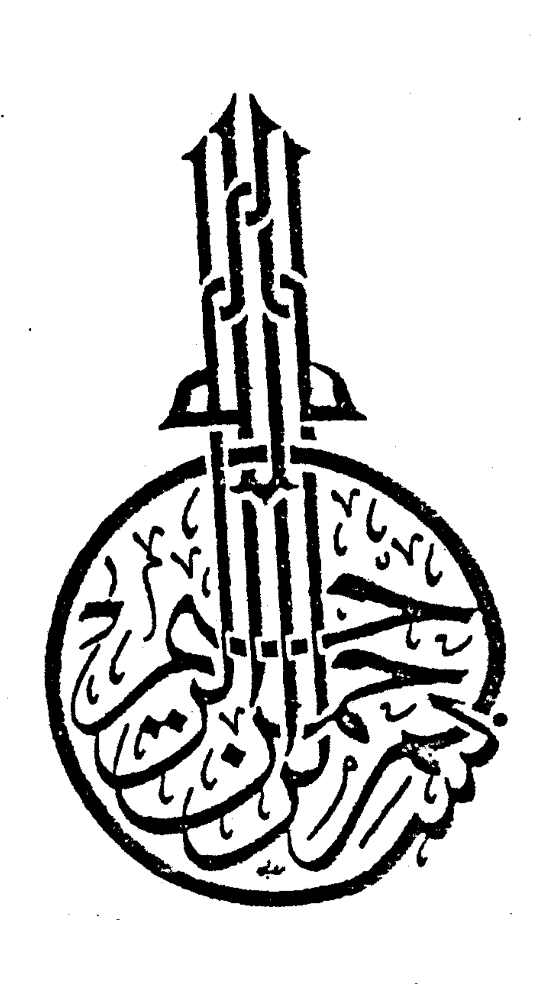
الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

إعداد

الأستاذ الدكتور / مهنى غنايم
أستاذ التخطيط التربوى
واقتصاديات التعليم
كلية التربية - جامعة المنصورة

الدكتورة / هادية أبو كليلة
أستاذ اصول التربية المساعد
كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة

١٩٩٩ / ٢٠٠٠


بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

تابع فهرس المحتويات

الموضوع | الصفحة

تابع فهرس المحتويات

تابع فـــهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

(٦)

قائمة الجداول

تقديم

يتوقف أداء الجامعة لرسالتها على الوجه الأكمل على عدة عوامل تشكل منظومة التعليم الجامعى ، حيث تعمل معا فى ديناميكية تضمن – إلى حد كبير – تحقيق أهدافها وأدائها لوظائفها على نحو سليم .

ويعد أستاذ الجامعة من أهم العوامل الحاكمة لمنظومة التعليم الجامعى المؤثر فيها والمتأثر بها ، فهو الذى يتولى جانبا هاما من جوانب تثقيف مجتمع الجامعة من حيث تدعيم القيم والمبادئ والاتجاهات الطيبة التى يتبناها هذا المجتمع .

ويؤمل من أستاذ الجامعة أن يؤدى مهامه ويقوم بواجباته خير قيام ، إلا أن انشغال البعض – أحيانا ـ بأعباء ادارية أو مناصب قيادية أو .... إلخ بالاضافه إلى الظروف الشخصية والعوامل المجتمعية ، ربما تؤثر فى قيامه بأداء مهام وظيفته كما هو مأمول . وينسحب هذا على انتاجيته العلمية ، فيؤدى إلى انقاصها

لهذا تبدو أهمية رصد واقع الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة ، خاصة أن البحوث والدراسات السابقة محدودة فى هذا الميدان

وعلى الرغم من صعوبة قياس الانتاجية العلمية بصفة عامة، فالبحث الحالى محاولة تتصدى لدراسة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ممثله بجامعة المنصورة ، لعلها تساهم فى إثراء الحوار وزيادة النقاش حول قضية من قضايا الأداء الجامعى ، من خلال التعرف على العوامل التى تؤثر فى الانتاجية العلمية ومعايير الحكم على هذه الانتاجية وأساليب قياسها ومن ثم التوصل إلى السبل الكفيلة بالإرتقاء بمعدلات الانتاجية العلمية للعلماء المصريين .

وقد اشتمل البحث على ست فصول ، تناول الفصل الأول الاطار العام للبحث وتضمن موضوع البحث ومشكلته وخطته . وتناول الفصل الثانى وصفا لبعض

ملامح الوضع الراهن للتعليم الجامعى فى مصر بينما تناول الفصل الثالث وصفا لبعض جوانب التعليم بجامعة المنصورة تضمن القبول والقيد ، والتخرج ، وأعضاء هيئة التدريس ، والعاملون بوحدات الجامعة ، والتمويل والميزانية . وتناول الفصل الرابع الانتاجية العلمية من حيث العوامل المؤثرة فيها ومعاييرها وأساليب قياسها . وتناول الفصل الخامس عرضا تفصيليا للانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة مشتملاً على نتائج البحث ، بينما تناول الفصل السادس والأخير تقرير البحث متضمنا ملخصا للنتائج وتوصيات البحث واقتراحاته .

ونظرا لصعوبات التى واجهت فريق البحث خاصة ما يتعلق بالعينة وتطبيق أداة البحث الميدانى ، لم يخلو البحث من قصور ، إذ الكمال ليس من صفات البشر ، ندعو الله أن تأتى بحوث أخرى تعالج هذا القصور.

ولا يفوتنا توجيه الشكر لكل الذين أسهموا فى إتمام هذا العمل ، ونخص منهم المعيدين بقسم أصول التربية أ . أشرف السعيد ، أ . على عبد ربه نظرا لتعاونهم معنا فى توزيع وجمع عدد من استطلاعات الرأى لأعضاء هيئة التدريس فى بعض كليات الجامعة ، ولقيامهم بتفريغ البيانات الأولية لعدد من استمارات استطلاع الرأى .

وختاما ندعو الله أن يكون هذا العمل بمثابه لبنة أو نبته تساهم فى تشخيص الوضع الراهن للانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، مبينة العوامل التى تؤثر فيها ، مثيرة لإجراء المزيد من البحوث العلمية الأصلية التى تثرى هذا الميدان

والله ولى التوفيق وهو وحده المستعان

والحمد لله رب العالمين

فريق البحث

الفصل الأول
موضوع البحث ومشكلته

- مقدمه
- مشكله البحث
- أهداف البحث
- مصطلحات البحث
- خطة البحث

- مقدمه :

تشغل الجامعة قمة السلم التعليمى فى مختلف بلدان العالم، وتبدو أهميتها فى تطوير كافة نواحى الحياة فى المجتمع . وتتمثل أهداف الجامعة كمؤسسة اجتماعية تعليمية فى اعداد المتخصصين فى المهن المختلفة ، وتنمية الكوادر القيادية فى شتى المجالات ، والقيام بمختلف أنواع البحوث ، والسعى لتحقيق التطبيع الاجتماعى والثقافى للفرد بما يؤدى الى تكامل شخصيته ونمو وعيه . (١)

وتضع الجامعات العربية من بين أهدافها اعداد القوى البشرية المؤهلة فى مختلف الميادين ، ونشر الثقافة ، واجراء البحث العلمى ، وخدمة المجتمع ، الى غير ذلك من الأهداف ، إلا أنه يغلب عليها بصفة عامة التركيز على التدريس واعداد القوى العاملة ، واهمال الأهداف الأخرى وخاصة البحث العلمى وخدمة المجتمع . (٢)

ويتوقف أداء الجامعة لرسالتها على الوجه الأكمل على عدة عوامل تشكل منظومة التعليم الجامعى حيث تعمل معا فى ديناميكية تضمن تحقيق أهدافها وأدائها لوظائفها على نحو سليم .

واذا كان مجال تحقيق هذه الأهداف هم الطلاب والدارسون ، والمجتمع ، فإن المنوط به السعى لتحقيق تلك الأهداف هو معلم الجامعة ، أى أستاذها . (٣)

ويعد أستاذ الجامعة من أهم العوامل الحاكمة لمنظومة التعليم الجامعى والمؤثر فيها والمتأثر بها . فهو الذى يتولى جانبا هاما من جوانب تثقيف المجتمع الذى فيه الجامعة ، من حيث تدعيم القيم والمبادئ والاتجاهات الطيبة التى يتبناها هذا المجتمع ، ويدافع فى ذات الوقت ضد المستورد من القيم والمبادئ التى قد تضر

بالمجتمع ، وذلك من خلال المتاح من وسائل الاتصال المختلفة . (٤)

والأستاذ الجامعى هو محور الارتكاز فيما تؤديه الجامعة من خدمات للمجتمع ، فلا جامعة اذن بلا أستاذ ، فهو موصل المعلومات الأول لطلابه ، والمؤثر فى بنائهم العلمى ، كما أنه صاحب الباع فى مجال البحث العلمى وفى ربط جامعته بمجتمعها المحلى . (٥)

ويعد البحث العلمى وظيفة أساسية لأستاذ الجامعة ، وهو بلا شك من أهم مقومات تنمية المجتمع وتطويره . فلا يمكن لنظام تعليمى عالى ضعيف المستوى أن يستجيب لمطالب المجتمع ، كما أنه لا يستطيع أن يساعد على اقامة برامج تعليمية مفيدة اجتماعيا على المستوى الأدنى . وأى وهن على المستوى العالى كثيراً ما يزحف على المستويات الأقل ، ويؤدى بذلك الى اضعاف النظام التعليمى بأكمله.(٦)

ويؤمل من أستاذ الجامعة أن يؤدى مهامه ويقوم بواجبه خير قيام ، الا أن انشغاله بأعباء ادارية أو مشاركته فى الأنشطة الطلابية واللجان العلمية و ... الخ ، بالإضافة الى الظروف الشخصية والعوامل المجتمعية والتدريس والبحث العلمى و .... الخ فى ضوء الامكانات المتواضعة فى بعض الجامعات المصرية ، ربما تؤثر فى قيامه بأداء مهام وظيفته كما هو مأمول . وينسحب هذا التأثير على انتاجيته العلمية ، فيؤدى بالتالى الى إنقاصها .

لذا تبدو أهمية رصد واقع الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة والتعرف على العوامل التى تنقصها ، ومن ثم اقتراح سبل التغلب عليها والارتفاع بمعدلاتها .

والانتاجية العلمية للعلماء مجال اهتمام مختلف أقطار العالم وعلى الرغم من

ذلك لم تظهر عناية كافية بالنظام الانتاجى للمؤسسات العلمية بالدول العربية بشكل عام ، بل ان المعلومات الموثوق بها عن انتاجية الجامعات العربية والعلماء العرب قليلة جداً ، كما أنه لا يوجد مقياس أو طريقة محددة ومتعارف عليها لقياس درجة نشاط العلماء العرب والأوزان النسبية لمعايير انتاجيتهم العلمية ، وذلك على الرغم من أن إعلاء الانتاجية العلمية داخل الجامعات هو واحد من أهم أهداف مخططى الجامعات .[٧]

وهناك من المحاولات القليل على مستوى العالم العربى لدراسة انتاجية العلم والعلماء ، منها محاولة (زحلان و الخولى) اللذين يعتبرهما (توق وزاهر) رائدا هذه الدراسات فى العالم العربى . كما أن هناك محاولة (زاهر) لتصميم مقياس لتقويم الكفاية الداخلية للدراسات العليا الجامعية فى العلوم الطبيعية .[٨]

وهناك محاولات أخرى على المستوى الفردى للتعرف على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الا أنها غالبا ما تركز على الأداء البحثى للأستاذ الجامعى[٩]

وتعد دراسة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربى من أهم المحاولات التى بذلت – على مستوى العالم العربى – لدراسة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس العاملين فى ست جامعات فى خمس دول عربية خليجية هى : الامارات والسعودية وقطر والبحرين والكويت . وقد بلغ عدد أفراد عينة هذه الدراسة ٢٠٦ عضو هيئة تدريس منهم ١٧ أنثى ، وتناولت الدراسة الانتاجية العلمية مع التركيز على البحث العلمى ، كما بينت الدراسة طبيعة الانتاجية العلمية ومؤشراتها . وانتهت الى تأثير عدة عوامل فى الانتاجية العلمية ، من أهمها الجنسية والجنس والعمر والقسم العلمى والرتبة الأكاديمية ونوع العقد

والوظيفة الادارية . (١٠)

ونظر للعلاقة القوية بين انتاجية أستاذ الجامعة وكفاءة التعليم الجامعى الداخلية والخارجية ، ولأن هذه الانتاجية محكومة بعدة عوامل متشابكة ، تصبح الدراسة ذات أهمية تبررها خاصة أن مثل هذه المحاولة قليل كما سبق القول . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فإن قياس الانتاجية العلمية ليس بالأمر الهين ، اذ أن مسألة القياس معقدة باعتبارها ظاهرة تثير الجدل أكثر مما تثير الاتفاق ، وباعتبارها كذلك تشير إلى مفهوم نسبى يصعب قياسه الا فى سياق مقارن لانتاجية أخرى مطابقة فى الزمان ومفارقة فى المكان ، وذلك حتى تتضح قيمته والعوامل الكامنة وراء إرتفاعه أو إنخفاضه . وتزداد صعوبة قياس الانتاجية العلمية اذا ما تم تناولها فى بعدها الكيفى . (١١)

ولئن كان قياس الانتاجية العلمية أمرا ممكنا وسهلا فى حالة انتاجية الصناعة أو الزراعة أو العاملين بهما - على حد تعبير (جيرالد -Gerald) فإن هذا الأمر يبدو صعبا بالنسبة لانتاجية الجامعة أو أساتذتها ، لأن طبيعة الانتاجية تختلف فى الحالتين . فعند الحديث عن انتاجية المصانع أو عمالها - مثلا - فالانتاجية ذات نطاق محدد ، الا أنه فى حالة انتاجية الجامعة وأساتذتها ، فالمفهوم واسع وممتد . ومن المعروف أن الجامعة لا تنتج الأشياء (الخريجين) مثلما تنتجها المصانع فى الوقت والزمن الذى تريد (١٢)

وبالرغم من صعوبة قياس الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، فالبحث الحالى محاولة تتصدى لدراسة هذه الانتاجية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لعلها تساهم فى الكشف عن العوامل المؤثرة فيها ، ومن ثم التوصل الى السبل التى تكفل الارتفاع بمعدلات الانتاجية العلمية للعلماء المصريين

في المستقبل القريب بعون الله .

مشكلة البحث :

هناك من المشكلات ما يؤثر سلبا على إنتاجية أساتذة الجامعات فى الدول النامية بصفة عامة ، منها ما أشار اليه (كومبز) فى حديثه عن أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانيات ، حيث يشكو هؤلاء الأساتذة من زيادة عدد الطلاب عن طاقة استيعاب حجرات الدراسة ، اذ تزدحم بهم الى حد يجعل البعض يفترشون الأرضيات وقواعد النوافذ . (١٣)

حدث هذا فى الثمانينات ، ولا زال يحدث فى كثير من جامعات الدول النامية حتى الآن .

ويشعر بعض أساتذة الجامعات فى الدول النامية بالعزلة العلمية والركود الذهنى ، فهم منعزلون عن مجرى التطورات الحديثة وعن الكتابات المهنية فى مجال تخصصهم وعن الحوار المنشط مع أقرانهم فى المهنة . ومما يزيد هذا الاحباط نقص فرص اجراء البحوث . وهو ما كان يقوم بدور رئيسى فى تعليمهم بالخارج أو بالداخل ، والذى يشكل فى نظرهم أساسا لا غنى عنه فى التدريس الجيد . (١٤)

وهناك ما يشير الى انخفاض الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية . ولا شك أن لذلك أسبابا متعددة ، منها – على سبيل المثال – عدم توفر المناخ العلمى السليم ، حيث يتسبب ذلك فى خفض دافعية العلماء العرب للقيام بالبحوث العلمية المطلوبة ، ولا يقبلون عليها الا اذا كانوا مضطرين لذلك ، وبخاصة اذا كانوا يحتاجونها لأمور الترقية . اذ تشير احدى الدراسات الى « أن

ما يقرب من ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس فى ١٢ جامعة عربية يقومون بأبحاثهم لغايات الترقية ، وأن ما يقرب من ٢٠ ٪ منهم يقومون بها سعيا وراء الكسب المادى ، والبقية تقوم بها لأسباب أخرى متفاوته » (١٥)

ولا بأس أن يقوم الأساتذة بأبحاثهم لغايات الترقى العلمى ، شريطة ألا يكون هذا هو هدفهم الأوحد .

وهناك انتقادات موجهة الى الجامعات العربية . (١٦) يتضح من خلالها بعض مظاهر انخفاض الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة العربى ، من هذه الانتقادات ما أشار اليه (حامد عمار) بقوله : « ان البحوث التى تتم داخل جدران جامعاتنا هى فى معظمها تمارين بحثية يقوم بها طلاب الجامعات لنيل شهادات الماجستير أو الدكتوراه . وينطبق ذلك على كثير من بحوث الأساتذة أنفسهم للوفاء بمطالب الانتاج العلمى اللازم للترقية فى سلك هيئة التدريس » . (١٧)

ومن هذه الانتقادات أيضا ما رآه (عزت عبد الموجود) من انفصال الدراسات العليا عن مشاكل التنمية فى المجتمع ، وبعدها عما يدور فى العالم الخارجى . ومنها كذلك ما أشار اليه من انتقادات لأساتذة الجامعات فى العالم العربى بأن « العدد الأكبر منهم لا يقرأون ، ولا يبحثون ، ويعتبرون الحصول على الدكتوراه نهاية المطاف » (١٨)

وحول هذه الانتقادات ذهب (محى الدين توق) الى القول بأن الجامعات العربية « ينطبق عليها ما قاله (بمبلنج) فى المقارنة بين الجامعة الأوروبية والجامعة الأمريكية ، مع الفارق الكبير فى كون البحث العلمى فى الجامعة العربية لا زال مقصراً تقصيراً كبيراً وخاصة البحث الموجه نحو التنمية بشكل عام . ان هناك اعتقاداً سائداً فى دوائر الجامعات المختلفة بأن معظم البحث العلمى الذى

يدور فيها هو بحث موجه نحو أغراض الترقية العلمية بالدرجة الأولى ، وكذلك يسعى الباحثون العرب الى معالجة قضايا تستطيع أن تجد طريقها للنشر فى الدوريات العلمية العربية والعالمية ، ويبتعدون عن معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية لمجتمعاتهم »[١٩]

وربما تأكدت هذه الانتقادات عمليا فيما توصلت اليه احدى الدراسات فى هذا الميدان من أن الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربى منخفضة ، ويعمل بهذه الجامعات أعضاء هيئة تدريس من الدول العربية ودول الخليج ذاتها . وقد بلغ متوسط الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس فى العام الواحد - وفقا لنتائج هذه الدراسة - من الكتب (٠,٤) كتاباً، ومن البحوث (١,٣٨) بحثاً . [٢٠]

هذا على مستوى الجامعات العربية بالنسبة لانتاجية أعضاء هيئة التدريس ، أما فى الجامعات المصرية فهناك عدة دراسات انتهت الى أن الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس العاملين بالداخل وبالخارج منخفضة وأن هناك عدداً من العوامل الشخصية والإجتماعية و الأكاديمية تؤثر فى الانتاجية العلمية . [٢١]

ولما كان نطاق عمل أعضاء هيئة التدريس يتحدد أساسا فى البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع تبدو خطورة المشكلة وأهميتها فى آن واحد .

ولئن كانت الدراسات والأبحاث السابقة فى الميدان قد كشفت عن بعض العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية فهى بالإضافة الى هذا أكدت على أهمية الحاجة الى مزيد من التقصى والدراسات اللاحقة لمعرفة سبب الإنخفاض فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لهذا يأتى البحث الحالى ليدرس واقع الانتاجية العلمية فى كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة ، وليتعرف على

العوامل المؤثرة فى هذه الانتاجية ، والتوصية بما يمكن أن يساهم فى الارتفاع بمستواها .

والبحث الحالى محاولة للاجابة عن التساؤلات الأتية :-

١- ما هى بعض الملامح الرئيسية للوضع الراهن بالجامعات المصرية ؟ وبجامعة المنصورة ؟

٢- ما واقع الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة فى كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع ؟

٣- ما مقدار الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة فى كل من الكتب والبحوث العلمية ؟

٤- ما مدى التباين فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة وفقا لمتغيرات « العمر - الجنس - الدرجة العلمية - الخبرة - الجامعة المانحة للدكتوراه - الكلية - عدد الساعات » ؟

٥- ما هى العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة ؟

أهداف البحث :

انطلاقا من أهمية الدور الملقى على عاتق أستاذ الجامعة ، وايمانا بقدرته الخلاقة على التغيير والتطوير المستمرين لجامعته ولمجتمعه ولطلابه ، ورغبة فى محاولة استكشاف واقع انتاجيته العلمية ، جاء البحث الحالى هادفا الى :

١- التعريف بالانتاجية بصفة عامة والانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة .

٢- رصد واقع الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة .

٣- تحديد العوامل المؤثرة في الانتاجية العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

٤- تقدير قيمة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى الكتب العلمية والبحوث.

٥- معرفة مدى التباين فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمتغيرات : العمر - الجنس - الدرجة العلمية - الخبرة - الجامعة المانحة للدكتوراة - الكلية - عدد الساعات .

٦- تقديم التوصيات والاقتراحات التى يمكن أن تثرى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية .

مصطلحات البحث :

لبيان المقصود بالانتاجية والانتاجية العلمية ، سيتم عرض بعض المفاهيم والمصطلحات فيما يأتى :

يقصد بالانتاجية استغلال الموارد التى فى متناول البشر بطريقة معينة ، أو التوازن الذى يمكن تحقيقه بين عوامل الانتاج المختلفة . [٢٢]

والانتاجية هى العلاقة بين المخرجات (*OUT - PUT*) من السلع أو الخدمات ، والمدخلات (*IN - PUT*) التى مصادرها كل عناصر الانتاج كالعمالة ورأس المال والمواد الخام و .... الخ . [٢٣]

وحيث أن الانتاجية بصفة عامة هى العلاقة بين المدخلات والمخرجات .[٢٤] فالانتاجية اذن تقاس بمقدار الوحدة من المخرجات بالنسبة للوحدة من المدخلات.[٢٥]

وهناك من يخلط بين مصطلحى الكفاءة*EFFICIENCY* والانتاجية *PRODUCTIVITY* خاصة عند الحديث عن التعليم ، فالبعض يعتبرهما معنى واحد عند المقارنة بين النظم التربوية أو بين عدة جوانب فى النظام التعليمى ، مثل تمويل التعليم والانفاق عليه والقوة البشرية التى يعدها وغير ذلك من الجوانب . [٢٦]

بينما يفرق البعض بين الكفاءة والانتاجية على أساس أنهما مصطلحين غير مترادفين . [٢٧] وبالرغم من ذلك فبينهما صلة لأن الكفاءة موشر هام يدل على ارتفاع أو انخفاض الانتاجية . [٢٨]

وهذا يعنى أن هناك ارتباطا وثيقا بين الكفاءة والانتاجية ، فمن خلال أعلى درجة من الانتاجية تتحقق أعلى درجة من الكفاءة ليس هذا فحسب ، بل ان الانتاجية العلمية تعكس الكفاءة الداخلية و الخارجية للتربية . [٢٩]

ولما كانت انتاجية عملية ما هى نسبة الناتج الكلى النهائى الى المدخل الكلى[٣٠] فإنه يمكن قياس الانتاجية فى مجال التربية والتعليم (الانتاجية التعليمية) حيث يمثل الخريجون فى التخصصات المختلفة الناتج أو المنتج النهائى (المخرجات) ويمثل الأساتذة ووقت الطلاب والمقاعد الدراسية والمبانى المدرسية والانفاق ، ... الخ (المدخلات) .

وفى حالة أعضاء هيئة التدريس ، فإن انتاجيتهم العلمية محكومة بالمنشورات العلمية ، والتقدير والاعتراف العلمي ، وبراءات الاختراع ، وعضوية الجمعيات المهنية ، والمؤتمرات العلمية ، والتدريس و .... الخ . [٣١]

وتعكس هذه المؤشرات الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة . ويمكن أن تتمثل

مؤشرات الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة فى ثلاث فئات - وفقا لحدود البحث الحالى - هى التدريس ، والبحث العلمى ، وخدمة المجتمع .

وعلى ذلك يقصد بالانتاجية العلمية فى البحث الحالى :

« الأعمال والجهود التى يؤديها عضو هيئة التدريس فى مجالات التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، ويستدل عليها بما يقرره عضو هيئة التدريس بنفسه من خلال ما يؤديه بالفعل فى هذه المجالات » كما يستدل عليها من خلال نتائج الامتحانات .

خطة البحث :

تتضمن خطة البحث ، المنهج والأدوات والعينة والمعالجة الاحصائية للبيانات ، وستتم الاشارة الى كل منها فيما يلى :

(١) منهج البحث :

يعد المنهج الوصفى من أفضل المناهج التى تتناسب وطبيعة البحث الحالى ، لذا استخدم فى استقراء ما كتب فى الميدان ، كما استخدم لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وفى نطاق هذا المنهج ، استخدم الأسلوب الميدانى للتعرف على العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية ، ولاستقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس فى عدد من الجوانب ذات العلاقة بأداء الأستاذ الجامعى .

أداة البحث :

تم إعداد استمارة لاستطلاع الرأى فى ضوء ما أمكن الإطلاع عليه من بحوث

ودراسات سابقة فى الميدان ومن خلال الاطار النظرى للبحث الحالى بالإضافة إلى محاكاه بعض أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالمجال .

وقد تضمنت استمارة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة حول الانتاجية العلمية بيانات عامة وبيانات حول التدريس والبحث العلمى والتأليف والترجمة وحول خدمة المجتمع وحول العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية. *

عينة البحث :

بلغ اجمالى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة ١٨٧٢عضوا عام ٩٦ / ١٩٩٧ ، منهم ٣٠٥ أعضاء حاصلون على الدكتوراه ولم يتموا خمس سنوات ، ٣٨٠ عضوا معارون وفى أجازات خاصة ، ٨٠ عضوا بالمعاش .

وباستبعاد هذه الفئات الثلاث وعددهم ٧٦٥ عضو هيئة تدريس يكون المجتمع الأصلى ١١٠٧ أعضاء وهو المجتمع الذى أخذت منه العينة .

واجهت فريق البحث صعوبات عديدة فى توزيع استمارات استطلاع الرأى على أعضاء هيئة التدريس وعددها ٥٠٠ استمارة لم يصل منها الا القليل بعد مضى ثلاثة شهور من التوزيع ، لذا وزعت ١٥٠ استمارة أخرى واستغرق التوزيع واستلام الاستمارات حوالى ست شهور وبلغ عدد الاستمارات التى اكتملت وصلحت للتحليل ٢٤٨ استمارة موزعة على كليات الجامعة كما بالجدول (١- ١)

وبنسبة هذا العدد الى المجتمع الأصلى ١١٠٧ أعضاء تكون عينة البحث ممثلة

(*) راجع ملحق رقم (١)

بنسبة ٢٢,٤٪ .

وقد تم استبعاد كليات أربع نظرا لعدم اكتمالها لأنها جديدة وهى كليات الطب البيطرى والحاسبات والتربية الرياضية والمعهد العالى للتمريض .

وتشير بيانات الجدول (١- ١) إلى أن أقل الكليات استجابة هى الحقوق والهندسة والطب والآداب حيث أن نسب الاستجابة من قبل العينة بهذه الكليات أقل من ٥٠٪ بينما كانت أكثر الكليات استجابة علوم دمياط وزراعة المنصورة والتربية والتجارة .

وتشير بيانات الجدول (١ - ٢) إلى أن أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس الممثلين فى عينة البحث من كليات العلوم والتربية بنسبة ٢٠ ٪ لكل منهما ، وأقلها تمثيلا من كليات الحقوق (٣٪) والتجارة (٥٪) والآداب (٥٪) .

جدول (١ - ١)

عدد الاستمارات الواردة ونسبتها الى الموزعة

فى كليات جامعة المنصورة

الكلية / العدد	موزعة	واردة	٪ إلى الموزعة
الطب	٩٠	٣٠	٣٣
الصيدلة	٣٠	١٥	٥٠
طب الأسنان	٣٠	١٥	٥٠
العلوم	٥٠	٢٨	٥٦
علوم دمياط	٣٠	٢٠	٦٦
الهندسة	٥٠	١٥	٣٠
الزراعة	٦٠	٤٠	٦٦
التربية	٥٠	٣٠	٦٠
تربية دمياط	٤٠	٢٠	٥٠
التجارة	٢٠	١٢	٦٠
الحقوق	٢٠	٦	٣٠
الآداب	٣٠	١٢	٤٠
المجموع	٥٠٠	٢٤٨	٥٠

جدول (١ - ٢)

توزيع العينة وفقا لكليات الجامعة *

الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس	٪ الي اجمالى العينة
الطب	٣٠	١٢
الصيدلة	١٥	٦
طب الأسنان	١٥	٦
العلوم	٤٨	٢٠
الهندسة	١٥	٦
الزراعة	٤٠	١٦
التربية	٥٠	٢٠
التجارة	١٢	٥
الحقوق	٦	٣
الآداب	١٢	٥
المجموع	٢٤٨	١٠٠

* الكليات العملية هى :

الطب - الصيدلة - طب الأسنان - العلوم - الهندسة - الزراعة .

والكليات النظرية هي :

التربية - التجارة - الحقوق - الآداب .

خصائص عينة البحث :

أسفر التحليل الأحصائى الأولى للبيانات عن التوزيع الآتى لعينة البحث وفقاً للمتغيرات التى اشتملت عليها المعالجة الإحصائية كما تبينها الجداول من (١ -٣) إلى (١ - ٩) .

وتشير بيانات الجدول (١ - ٣) إلى أن الحاصلين على الدكتوراه من أفراد العينة من الجامعات العربية يمثلون ٦٠ ٪ من اجمالى عينة البحث ، بينما يشكل الحاصلون عليها من الجامعات الأجنبية نسبة ٤٠٪ .

وتشير بيانات الجدول (١ - ٤) إلى أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس بالعينة هى للكليات العملية ١٦٨ عضو هيئة تدريس يمثلون ٦٨٪ من اجمالى عينة البحث . وهو شئ طبيعى نظراً لأن عدد أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (٨٠٪) يفوق عددهم بالكليات النظرية (٢٠٪).

وتشير بيانات الجدول (١ - ٥) إلى أن عينة الذكور تمثل النسبة الاكبر (٨٠٪) مقابل (٢٠ ٪) للأناث من اجمالى عينة البحث . وتفسير ذلك أن عدد الإناث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة محدودا بالقياس إلي عدد الذكور .

ومما تجدر ملاحظته أن كلية الحقوق بالجامعة ليس بها أى عضو هئية تدريس من الاناث .

جدول (١ - ٣)

توزيع العينة وفقاً لنوع الجامعة التى المانحة للدكتوراه

الجامعة	العدد	٪
عربية	١٤٩	٦٠
أجنبية	٩٩	٤٠
مجموع	٢٤٨	١٠٠

جدول (١ - ٤)

توزيع العينة وفقاً للتخصص (نوع الكلية)

التخصص	العدد	٪
كليات عملية	١٦٨	٦٨
كليات نظرية	٨٠	٣٢
مجموع	٢٤٨	١٠٠

جدول (١ – ٥)

توزيع العينة وفقاً للجنس

الجنس	العدد	٪
ذكور	١٩٨	٨٠
اناث	٥٠	٢٠
مجموع	٢٤٨	١٠٠

وتشير بيانات الجدول (١ – ٦) إلى أن فئة العمر (٤٠ –) هى الأكبر تمثيلا ضمن فئات العمر فى عينة البحث بنسبة ٥٩٪ من اجمالى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث ثم فئة العمر (٥٠ –) بنسبة ٢٥٪ وأخيرا فئة العمر (٣٠٪) بنسبة ١٦ ٪ .

وعلى هذا يمكن القول أن أكثر من نصف العينة من أعضاء هيئة التدريس فى سن الشباب أى فى سن العمل والعطاء .

وتشير بيانات الجدول (١ – ٧) إلى توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة بعد الحصول على الدكتوراه والعمل فى التدريس الجامعى والبحث العلمى.والنسبة الأكبر تمثيلا فى عينة البحث فى صالح سنوات الخبرة (١٠ – ١٥) سنة بنسبة ٤٠٪ بينما الفئة الأقل من حيث سنوات الخبرة تمثيلا فى العينة هى فئة ٢٥ سنة فأكثر . وعموما هذا التمثيل يشير إلى تنوع سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث وربما يكون هذا من ضمن دلالات التمثيل المناسب لعينة البحث .

جدول (١ – ٦)

توزيع العينة وفقاً للعمر

العمر	العدد	٪
٣٠ –	٣٨	١٦
٤٠ –	١٤٧	٥٩
٥٠ –	٦٣	٢٥
مجموع	٢٤٨	١٠٠

جدول (١ – ٧)

توزيع العينة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	٪
٥ –	٧٤	٣٠
١٠ –	٩٨	٤٠
١٥ –	٤٣	١٧
٢٠ –	١٩	٨
٢٥ –	١٤	٥
مجموع	٢٤٨	١٠٠

وتشير بيانات الجدول (١ – ٨) إلى توزيع عينة البحث وفقا للدرجات العلمية بنسبة أكبر على درجة أستاذ مساعد ٣٩٪ ثم مدرس ٣٣٪ ثم أستاذ بنسبة ٢٨٪ ويعنى هذا تنوع فى الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث .

جدول (١ - ٨)

توزيع العينة وفقا للدرجة العلمية

الدرجة	العدد	٪
أستاذ	٧٠	٢٨
أستاذ مساعد	٩٧	٣٩
مدرس	٨١	٣٣
مجموع	٢٤٨	١٠٠

وتشير بيانات الجدول (١- ٩) إلى توزيع أفراد العينة وفقا لعدد ساعات العمل الأسبوعى التى تتراوح بين عدة فئات لساعات العمل (١٠ - ٢٠) ، (٥٠فأكثر) ويلاحظ أن أكبر عدد من أفراد العينة ٨١ عضوا بنسبة ٣٣٪ يعملون عدد من الساعات (٢٠ - ٣٠) ساعة أسبوعيا ، يليهم عدد ٦٣ عضوا بنسبة ٢٥٪ يعملون عدد من الساعات (٣٠ - ٤٠) ساعة أسبوعيا . كما يلاحظ أن أقل عدد ٢١ عضوا بأقل نسبة ٩٪ يعملون أقل عدد من الساعات (١٠ - ٢٠) ساعة أسبوعيا .

جدول (١ – ٩)

توزيع العينة وفقا لعدد ساعات العمل الأسبوعى

عدد الساعات	العدد	٪
١٠ –	٢١	٩
٢٠ –	٨١	٣٣
٣٠ –	٦٣	٢٥
٤٠ –	٤٥	١٨
٥٠ –	٣٨	١٥
مجموع	٢٤٨	١٠٠

ومن خلال التوزيع السابق لأفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس كما بالجداول من (١ – ١) إلى (١ – ٩) .

يمكن استخلاص بعض الخصائص التالية لعينة البحث :

١- توزع أفراد العينة على ١٢ كلية منها ٧ كليات عملية ، ٥ كليات نظرية . و لتجنب التكرار فى المعالجات الإحصائية وتحليل البيانات وتفسير النتائج تم ضم كلية العلوم بدمياط الي كلية العلوم بالمنصورة تحت مسمى كلية العلوم ، وضم كلية التربية بدمياط إلى كلية التربية بالمنصورة تحت مسمى كلية التربية . وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس عينة البحث ٢٤٨ عضوا منهم ١٦٨ بالكليات العملية ، ٨٠ بالكليات النظرية .

- توزع أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة من حيث التخرج فى الجامعة التى

منحت الدكتوراه على الجامعات العربية بنسبة ٦٠٪ ، والجامعات الأجنبية بنسبة ٤٠٪ من اجمالى عينة البحث .

٣- مثل أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية نسبة ٦٨٪ بينما مثل أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية نسبة ٣٢٪ من اجمالى عينة البحث .

٤- توزع أفراد العينة وفقا للجنس بنسبة ٨٠٪ ذكور ٢٠ ٪ اناث .

٥- اشتملت العينة على أعمار زمنية مختلفة أمكن تمييزها فى ثلاث فئات كما بالجدول (١ - ٦) .

٦- تباينت سنوات الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس عينة البحث وأمكن تصنيفها الي خمس فئات كما بالجدول (١ - ٧) .

٧- تنوعت الدرجات العلمية الحاصل عليها أعضاء هيئة التدريس بين أستاذ (٧٠) عضوا بنسبة (٢٨٪) ، أستاذ مساعد (٩٧) عضوا بنسبة (٣٩٪) ، مدرس (٨١) عضوا بنسبة (٣٣٪) .

٨- توزع أفراد العينة وفقا لعدد ساعات العمل الأسبوعى على خمس فئات كما بالجدول (١ - ٩) .

المعالجة الاحصائية للبيانات :

للاجابة عن تساؤلات البحث ولتحقيق أهدافه ، استخدمت أساليب احصائية متنوعة ، تأسست على أسلوب « الحزم الاحصائية » (SPSS) الذى تم استخدامه لحساب مقدار الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى كل من الكتب والبحوث العلمية ، كما استخدم لحساب تحليل التباين لأثر بعض المتغيرات على الانتاجية العلمية ، بالاضافة الي حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لتأثير هذه المتغيرات .

واستخدمت أساليب احصائية أخرى مثل كا٢ . (٣٢) ، للتحقق من مدى الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على درجة تأثير العوامل المختلفة على الانتاجية العلمية فى كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع .

كما استخدم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان . (٣٣) ودلالته الاحصائية .(٣٤) لمعرفة الارتباط بين ترتيب أعضاء هيئة التدريس للعوامل التى تؤثر على خفض الانتاجية العلمية .

وعند حساب الوزن النسبى لدرجة تأثير أي من العوامل على الانتاجية العلمية ، أعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر ، لدرجات التأثير : كبيرة ، متوسطة ، صغيرة ، لا تؤثر ، على التوالى .

هوامش الفصل الأول

١- عبد الفتاح حجاج : أستاذ الجامعة ، أوضاعه المهنية وبعض مشكلاته ، دراسة مقارنة ، في : دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه ، المجلد الخامس ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، د . ت ، ص ١٤٧.

٢- محمد نبيل نوفل ، مروان كمال : التعليم العالي في الوطن العربي (نظرة مستقبلية) المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد العاشر ، العددان الأول والثاني ، يونيو / ديسمبر ١٩٩٠ ، ص ١٧ .

٣- عبد الفتاح حجاج : مرجع سابق ، ص ١٤٨ .

٤- محمد عبد العليم مرسي : ترشيد جهود أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية في مجال البحث العلمي ، وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٧ ، ص ٢٥٣ .

٥- المرجع السابق ، ص ٢٥٢ .

٦- بيكاس س . سانيال : مقدمه كتاب التعليم العالي والنظام الدولي الجديد ، أعده وحرره باللغة الانجليزية بيكاس س . سانيال ، ترجمة الى العربية محمد الأحمد الرشيد ، المعهد الدولي للتخطيط التربوي ، اليونسكو،مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض،١٩٨٧ ص٢٨

٧- محى الدين توق ، ضياء زاهر : الانتاجية العلمية لأعضاد هيئة التدريس بجامعات الخليج العربى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٩ ، ص ٢٩ .

٨- المرجع السابق ، نفس الصفحة

٩- ضياء الدين زاهر : تقويم آداء الأستاذ الجامعى ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الأول العدد الثالث ، يوليو ١٩٩٥ .

١٠- محى الدين توق وضياء زاهر : مرجع سابق ، ص ٥٩.

١١- المرجع السابق ، ص ٣٢ .

12 - Gereld M . Reagan : The concept of Academic Productivity , The Educational forum , Vol . 50 , No . 1 , U . S . A, Arizona State University , 1985, P . 76.

١٣ - فيليب كومبز : أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانينات ، ترجمة محمد خيرى حربى وآخرون ، مراجعة وتقديم عبد العزيز القوصى ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٧ ، ص ١٦٣ .

١٤- المرجع السابق ، نفس الصفحة .

١٥- فريد أبو زينه : ورقة عمل مقدمة الى ندوة عمداء ومديرى البحث العلمى فى الجامعات العربية ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٦ ، ص ٢. نقلاً عن :

- عبد الرحمن عدس : الجامعة والبحث العلمى ، دراسة فى الواقع والتوجهات

المستقبلية ، فى مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد متخصص عن التعليم الجامعى والعالى فى الوطن العربى عام ٢٠٠٠م يوليو ١٩٨٨م ص ٣٧٥ .

١٦- لمزيد من هذه الانتقادات ، راجع :

- محمد عبد العليم موسى : مرجع سابق ، ص ص ٢٥٧ - ٢٥٩ .

١٧ - حامد عمار : حول التعليم العالى العربى والتنمية ، مجلة المستقبل العربى ، العدد ٤٠ ، يونيو ١٩٨٢ ، ص ١١٩ .

- محى الدين توق : الجامعات والمنظمات الجماهيرية والهيئات المحلية ، مجلة التربية المستمرة ، العدد الثانى ، يوليو ١٩٨٠ ، ص ٢٨ .

- محمد عبد العليم مرسى : مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .

١٨- عزت عبد الموجود : التعليم العالى واعداد هيئة التدريس ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد الثانى ، العدد الثانى ، سبتمبر ، ١٩٨٢ ، ص ٧٨ نقلاً عن :

- محمد عبد العليم مرسى : مرجع سابق ، نفس الصفحة .

١٩ - محى الدين توق : مرجع سابق .

٢٠ - محى الدين توق ، ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص ٢٦٦ .

٢١ - من أهم هذه الدراسات :

- ضياء الدين زاهر : تقويم آداء الأستاذ الجامعى ، مجلة مستقبل التربية ،

مرجع سابق .

- مهنى غنايم : العوامل المؤثرة فى انتاجية أستاذ الجامعة العربى ، مجلة التربية والتنمية ، العدد السابع ، السنة الثانية ، ١٩٩٤ .

- هادية أبو كليلة : الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس المصريين العاملين بالخارج ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ٢٣ ، سبتمبر ١٩٩٣ .

٢٢- صلاح الشنوانى : التنظيم والادارة فى قطاع الصناعة الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٦٦ ، ص ٣٥٣ .

23- James A.F. Stoner: Management , Second Ed ., Prentice - Hall 1982 , P. 233.

24- M. Blaug : The Productivity of Universites , in : Ecomoics of Education , England , Penguin Books , 1969 , P. 313.

25- leslie Wagner : The Meaning of Efficiency , in : The Open university , The Internal Efficiency of Education Institutions , First Published , 1977, P . 10 .

26- Jim Hough : Economics of Education , in : Educational Resarch and Development in Great Britain (1970 - 1980) , FirstPublished , Nfer

, Nelson Publishing Company, 1982 , P. 81 .

27- M . Blaug : Economics of Education - 2 , Second Ed ., London, Penguin Book , 1970 , P . 403 .

٢٨ – محمد على كمال مصطفى : هيكل العمالة والانتاجية ، دراسة تطبيقية على صناعة الغزل والنسيج فى ج . م . ع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، ١٩٠٨ .

٢٩ – طاهر أحمد الغنام : عناصر استراتيجية لتحسين النظام التعليمى الدورة التدريبية الاقليمية عن تخطيط الاصلاح التربوى وتحديث الادارة فى الدول العربية ، اليونسكو ، بيروت ، مارس ١٩٨٠ ، ص ٩ .

30- Olave Magnussen : The cost and Finance of Post - Secondary Education , in : Conference on future Structures Pre Post - Secondary Education , Paris , 1973 , P . 183

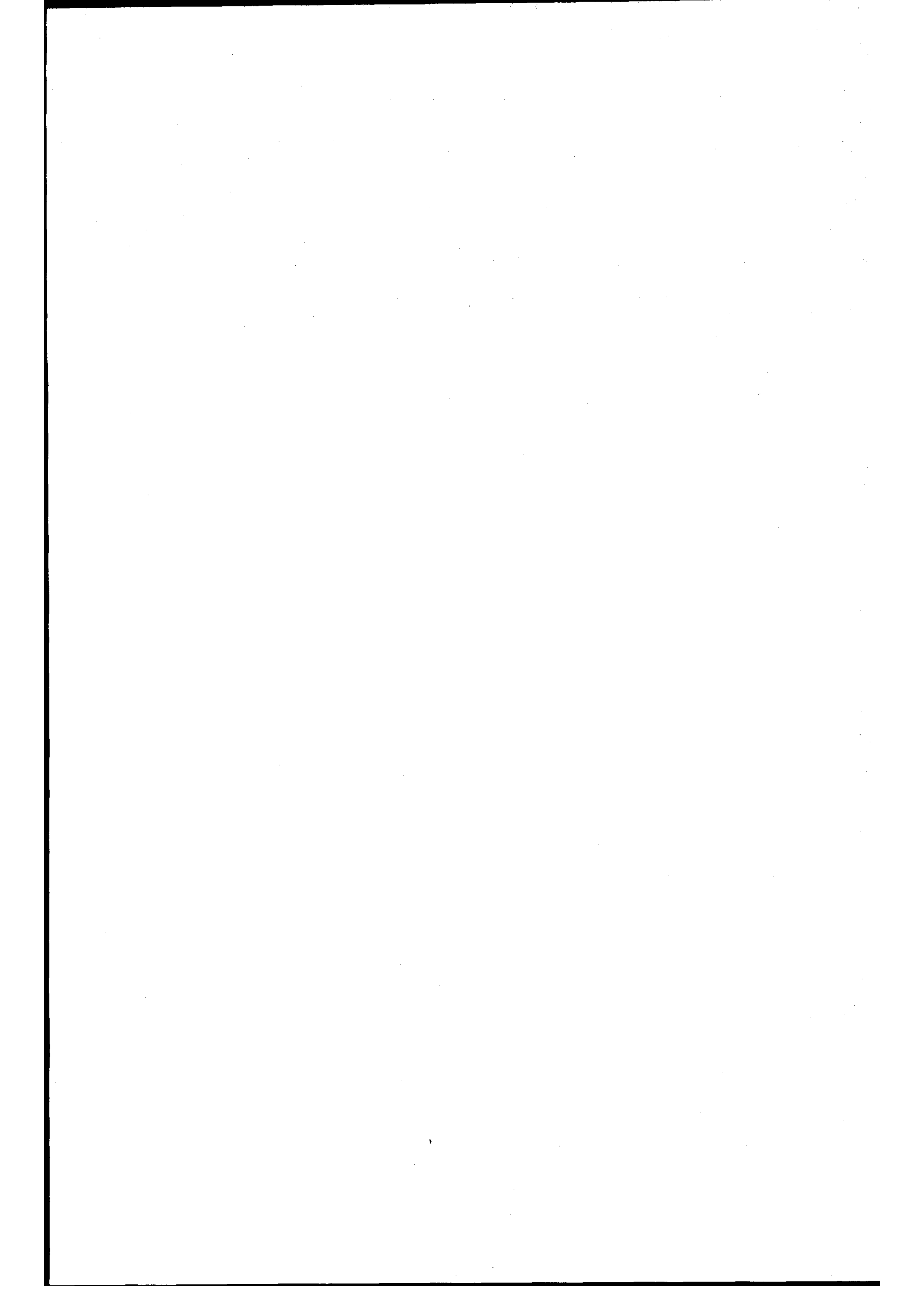
٣١ – محى الدين توق ، ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص ص – ٣٥

32- Herbert Moskowitz and Gordon P. Wright : Statistics for Management and Economics , London , Bell and Howell Co.,1985 , P . 409 .

- David R . Anderson et All : Statistics for Busness and Economic , Second Ed ., U.S.A West Publishing Co., 1984,P.294 .

33- Jean Roger Dyer : Understanding and Evaluting Edu
cational Research , U.S.A, Addison Wesle
Publishing Co., 1979 , P. 383 .

٢ – السيد محمد خيرى : الاحصاء النفسى ، الطبعة الثانية ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٨١ ، ص ١٥٤ .



الفصل الثانى
التعليم الجامعى فى مصر
بعض ملامح الوضع الراهن

- مقدمه

أولاً : القبول والقيد

ثانياً : الخريجون

ثالثاً : أعضاء هيئة التدريس

رابعاً : التمويل والميزانية

خامساً : واقع الانتاجية العلمية بصفة عامة

- مقدمه :

إن تصوير الوضع الراهن للجامعات المصرية يحتاج إلى مجلدات كثيرة وتفصيلات عديدة لا يتسع المقام للخوض فيها ، وإنما لغرض البحث الحالى ، سوف نلقى الضوء على بعض الجوانب الهامة التى قد تفيد فى تصوير واقع الجامعات المصرية بصفة عامة .

وسوف يكون تصوير الواقع من خلال المحاور الأتية :

أولاً : القبول والقيد

(أ) فى المرحلة الجامعية الأولى .

(ب) فى مرحلة الدراسات العليا .

ثانـــياً : الخريجون

(أ) فى المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس والليسانس) .

(ب) فى مرحلة الدراسات العليا .

ثالثـــاً : أعضاء هيئة التدريس .

رابعـــاً : التمويل والميزانية .

خامساً : واقع الانتاجية العلمية فى الجامعات المصرية بصفة عامة .

اولاً : القبول والقيد

(أ) فى المرحلة الجامعية الأولى :

تشير الاحصاءات المتوفرة عن التعليم العالى بصفة عامة إلى أنه شهد نمواً كمياً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الأخيرة ، فقد ارتفع عدد المقيدين من (٧٧٣٢٢٥) طالبا وطالبة فى عام ٩١ / ٩٢ إلى (١٢٤٥٨٤٥) طالبا وطالبة فى عام ٩٥ / ٩٦ . [١]

ويمثل هذا النمو حوالى ٦١٪ خلال السنوات الخمس بمتوسط معدل سنوى حوالى ١٢٪ .

وعلى مستوى الجامعات فقد ارتفع عدد المقيدين خلال نفس الفترة الزمنية من (٥٠١٦٧٣) طالبا وطالبة إلى (٨٧٢٠٦١) طالبا وطالبة . [٢]

ويمثل هذا الارتفاع فى عدد المقيدين حوالى ٧٤٪ بمتوسط سنوى حوالى ١٥٪.

ويشكل عدد الطلاب بالجامعات المصرية حوالى ٧٠٪ من إجمالى الطلاب المقيدين بالتعليم العالى بصفة عامة .

وباستخدام بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عام ١٩٩٦ لتقدير عدد الأفراد فى سن التعليم العالى (١٨ - ٢٣) سنة يتضح أن نسبة المقيدين بالتعليم العالى إلى عدد السكان فى سن هذا التعليم حوالى ١٩٪ .

وتعد نسبة متواضعة قياساعلى النسب العالمية فى عام ١٩٩٢ لفئة العمر (١٨ - ٢٤) سنة وهى : ٦٦٪ فى كندا وأمريكا ، ٣٩٪ فى اليابان وفرنسا ، ٣١٪ فى أسبانيا ، ٢٢٪ فى ألمانيا ، ٢٦٪ فى انجلترا ، ٤٢٪ فى كوريا . [٣]

وبالنسبة للقبول والقيد تشير بيانات الجدول (٢-١) إلى اجمالى الطلاب المستجدين والمقيدين بالجامعات المصرية فى العام الدراسى ٩٦ / ٩٧ ويتضح من الجدول أن عدد الطلاب المستجدين حوالى ٣٠٠ ألف طالب وطالبة يشكل نسبة حوالى ٣٤٪ من إجمالى المقيدين .

وتشير بيانات الجدول الي نسبة المقيدين بكل جامعة الي اجمالى المقيدين بالجامعات المصرية ، وهى تعكس توزيع الطلاب بالجامعات على المناطق الجغرافية والاقاليم .

وتوضح النسب أن أعلاها ١٤٪ بجامعة القاهرة ، ١١٪ بجامعة عين شمس ، ١٠,٧٪ بجامعة الزقازيق ، ١٠٪ بجامعة الاسكندرية ثم باقى الجامعات بنسب متفاوتة أدناها ٢٪ بجامعة جنوب الوادى .

وتشير هذه النسب إلى التباين فى عدد المقيدين بين الجامعات المصرية . وقد يكون سبب ذلك أن جامعات الأعداد الأكبر القاهرة وعين شمس والزقازيق والاسكندرية توجد حيث الكثافة السكانية المرتفعة كما ان هذه الجامعات تتبعها فروع فى أقاليم أخرى .

جدول (٢ – ١)

بيان احصائى باجمالى الطلاب المستجدين والمقيدين بالجامعات المصرية

عام ٩٦ / ٩٧

البيان / الجامعة	مستجدون	مقيدون	٪ إلى الاجمالى المقيدين
القاهرة	١٢١٩٢	١٤٧٦٣٠	١٤
الاسكندرية	٣٠٥٥٥	١٠٣٥٣٠	١٠
عين شمس	٣٣٢٧٥	١١٧٣٦٩	١١
اسيوط	٢٠٨٨٩	٥١١٠٦	٥
جنوب الوادى	١٧٠٥٦	٢٤٠٠٧	٢
طنطا	٢٥٦٣٧	٧٦٦١١	٧
المنصورة	٢٦٧٠٨	٨١٦٠٠	٨
الزقازيق	٣٦٣٩٤	١١١٥٤٣	١٠,٧
المنيا	١٠١١٩	٢٧٩٩٩	٣
المنوفية	١٥١٨٥	٢٧٤٢٣	٣
قناة السويس	١١٩٢٨	٢٩٠٠٩	٣
حلوان	٢٧١٣٠	٧٠٨٣٥	٧
الاجمالى	٢٩٧٠٦٨	٨٦٨٦٦٢	—

المصدر :

وزارة التعليم العالى ، الادراة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ، المجلد الرابع الجامعات المصرية ، الأكاديميات عام ٩٦ / ٩٧ .

وحول توزيع الطلاب المقيدين على الكليات النظرية والكليات العملية ، تشير بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عام ٩٥ / ٩٦ إلى أن حوالى ٨٠٪ من الطلاب بالجامعات المصرية مقيدون بالكليات النظرية مقابل ٢٠٪ بالكليات العملية .

وتوضح بيانات الجدول (٢ - ٢) عدد المقيدين عام ٩٥ / ٩٦ وفقا للكليات الجامعية من واقع بيانات وزارة التعليم العالى . وقد بلغ عدد المقيدين بالكليات النظرية ٦١٥٨٥٢ طالبا وطالبة ، وبالكليات العملية ١٥٣٧٢٨ طالبا وطالبة .

ويتضح من الجدول أن نسبة المقيدين بالكليات النظرية ٨٠٪ من اجمالى المقيدين بالجامعات ، مقابل نسبة ٢٠٪ للمقيدين بالكليات العملية .

وبالنسبة للكليات النظرية نجد اكبر عدد من المقيدين بكليات التجارة بنسبة ٣٥٪ من اجمالى المقيدين تليها كليات الآداب والتربية بنسبة ٢١٪ لكل منهما ثم كليات الحقوق بنسبة ٢٠٪ .

أما الكليات العملية فأكبر عدد من المقيدين بكليات الهندسة بنسبة ٣٧٪ من اجمالى المقيدين تليها كليات الطب بنسبة ١٧٪ فالعلوم ١٥٪ فالزراعة والصيدلة ١٣٪ ثم الطب البيطرى ٤٪ ثم طب الأسنان ٣٪ .

ولعل هذه النسب تشير بوضوح إلى الخلل الحادث فى القبول والقيد بالتعليم الجامعى ولا شك أن لهذا دلالة فى الارتباط بين بطالة الخريجين وسوق العمل .

جدول (٢ - ٢)

المقيمون بالجامعات المصرية حسب الكليات عام ٩٥/٩٦

الكليات النظرية			الكليات العملية		
الكلية	عدد المقيدين	٪	الكلية	عدد المقيدين	٪
الآداب	١٣١١٢٦	٢١	العلوم	٢٢٥٠٦	١٥
الحقوق	١٢٨٢٧٤	٢٠	الطب	٢٥٨٩٨	١٧
التجارة	٢١٤٥٤٣	٣٥	الزراعة	١٩٣١٧	١٣
الاقتصاد	٢٠٩٦	٠,٣	الهندسة	٥٦١٤٣	٣٧
الاعلام	١٢٨٩	٠,٢	الصيدلة	١٩٤١٣	١٣
التربية	١٣١٥٩٨	٢١	طب الأسنان	٣٩٤٥	٣
الآثار	٣٤٧١	٠,٦	الطب البيطرى	٦٥٠٦	٤
الألسن	٣٤٥٥	٠,٦			
المجموع	٦١٥٨٥٢ ٪٨٠	—	المجموع	١٥٣٧٢٨ ٪٢٠	—

المصدر :

وزارة التعليم العالى ، الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ، المجلد الرابع ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

(ب) المقيدون بالدراسات العليا :

بلغ اجمالى المقيدين بالدراسات العليا بالجامعات المصرية (٦٨١١٠) طالبا وطالبة عام ٩٦ / ٩٧ .

وتشير بيانات الجدول (٢ - ٣) الي أن أكبر عدد من المقيدين بجامعة عن شمس بنسبة (٢٤٪) إلى إجمالى المقيدين بالدراسات العليا بالجامعات المصرية ثم المقيدين بجامعات القاهرة (٢٢٪) ، الاسكندرية (١٢٪) ، الزقازيق (١٠٪)

وهى نفس الجامعات الأربع التى بها الأعداد الكبيرة من المقيدين بالمرحلة الأولى كما تشير بيانات جدول سابق رقم (٢ - ١) .

وفيما يخص علاقة القيد بالدراسات العليا بالقيد فى المرحلة الجامعية الأولى وبمطالعة الجدولين (٢ - ١) ، (٢ - ٣) نستنتج أن أعلى نسب القيد بالدراسات العليا الي القيد بالمرحلة الجامعية الأولى هى فى جامعات عين شمس ١٤٪ ، القاهرة ١٠,٢٪ ، طنطا ٧,٩٪ ، جنوب الوادى ٧,٨٪ ، الاسكندرية ٧,٦٪

ويشكل اجمالى المقيدين بالدراسات العليا ٧,٨٪ من اجمالى المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى بالجامعات المصرية وهى نسبة متواضعة حيث انه من كل مائة طالب بالجامعة يسجل حوالى ثمانى طلاب فقط بالدراسات العليا .

جدول (٢ - ٣)

بيان بأعداد المقيدين بمرحلة الدراسات العليا للعام الجامعى ٩٦/ ٩٧

البيان / الجامعة	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	اجمالى	٪ إلى الاجمالى المقيدين
القاهرة	٧٠٧٦	٥٨٥٧	٢٠٩٥	١٥٠٢٨	٢٢
الاسكندرية	٤٢١٦	٢٦٦٤	٩٦٨	٧٨٤٨	١٢
عين شمس	١١١٩٤	٤٤٥٨	٨٩٧	١٦٥٤٩	٢٤
اسيوط	١١٨٣	١٥١٣	٧٩٢	٣٤٨٨	٥
جنوب الوادى	١٦٣١	١٥٣	٩٠	١٨٧٤	٣
طنطا	٣٩٩٩	١٣١٠	٧٣٣	٦٠٤٢	٩
المنصورة	٣٠٠٢	١٢٨٨	٧٥٤	٥٠٤٤	٧
الزقازيق	٢٨٢٤	٢٦٥١	١٥٠٣	٩٦٧٨	١٠
المنيا	٥٢٠	٢١١	١٠٦	٨٣٧	١
المنوفية	٨٥٦	٤٧٦	٩٧	١٤٢٩	٢
قناة السويس	٧٤٠	٢١٨	٨١	١٠٣٩	٢
حلوان	١٢٤٢	٤٩٦	٢١٦	١٩٥٤	٣
الاجمالى	٣٨٤٨٣	٢١٢٩٥	٨٣٣٢	٦٨١١٠	—

المصدر :

وزارة التعليم العالى . مرجع سابق .

ثانياً : الخريجون

(أ) خريجو الدرجة الجامعية الأولى

توضح بيانات الجدول (٣) خريجى الجامعات المصرية حسب الكليات النظرية والعملية عام ٩٤ / ٩٥ .

وتشير بيانات الجدول إلى أن عدد خريجى الكليات النظرية بلغ ٨٢٥٦١ خريجاً بنسبة حوالى ٨٤٪ من إجمالى الخريجين ، وخريجى الكليات العملية بلغ ١٥٩٩٨ خريجا بنسبة حوالى ١٦٪ من إجمالى الخريجين . ويعنى هذا أن غالبية الخريجين من الكليات النظرية ، ويتسق هذا مع الزيادة الكبيرة للمقيدين بالكليات النظرية عنها بالكليات العملية .

ومما تجدر ملاحظتة من بيانات الجدول (٣) أن خريجى ثلاث كليات فقط من الكليات النظرية (الآداب – الحقوق – التجارة) يشكلون نسبة حوالى ٧٤٪ من اجمالى خريجى هذه الكليات . كما أن خريجى كليات التجارة وحدها يشكلون نسبة حوالى ٣٦٪ من اجمالى خريجى الكليات النظرية وربما يفسر هذا زيادة البطالة بين خريجى كليات التجارة والآداب والحقوق .

ويشكل خريجو كليات التربية ربع عدد خريجى الكليات النظرية (٢٥٪) وهو عدد كبير أيضا نتوقع أن تترتب عليه بطالة من المعلمين مستقبلا.

ويشكل خريجو كليات العلوم والهندسة فقط من بين الكليات العملية اكثر من نصف خريجى كل الكليات العملية بنسبة حوالى ٥٤٪ من اجمالى الخريجين .

وعموم القول أن زيادة الخريجين مستمرة من عام لآخر ، وهو أمر طبيعى ومتوقع مع زيادة عدد المقيدين بالجامعات . وفى نفس الوقت تزيد نسبة البطالة بين الخريجين فى الكليات النظرية والعملية لكنها اكثر وضوحا فى النظرية اكبر منها فى العملية .

جدول (٣)

خريجو الجامعات المصرية حسب الكليات عام ٩٤/ ٩٥

الكليات النظرية			الكليات العملية		
الكلية	عدد الخريجين	٪	الكلية	عدد الخريجين	٪
الآداب	١٨٣٧٥	٢٢	العلوم	٣٢٤٧	٢٠
الحقوق	١٢٦٥٧	١٥	الطب	٢٠١٣	١٣
التجارة	٢٩٨٧٩	٣٦	الزراعة	٢٦١٧	١٦
الاقتصاد	٢٤٣	٠,٣	الهندسة	٥٣٩١	٣٤
الاعلام	١٨٤	٠,٢	الصيدلة	١٥٢١	١٠
التربية	٢٠٦١١	٢٥	طب الأسنان	٣١٧	٢
الآثار	٣١٢	٠,٤	الطب البيطرى	٨٩٢	٦
الألسن *	٣١٠	٠,٤			
اجمالى	٨٢٥٦١ ٪٨٤	—	اجمالى	١٥٩٩٨ ٪١٦	—

المصدر :

وزارة التعليم العالى ، الأدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ، المجلد الرابع ، مرجع سابق .

(*) عدد خريجى الألسن غير متوفر وقدرنا هذا العدد قياسا على عدد المقيدين والخريجين فى كليات الآثار .

(ب) خريجو الدراسات العليا :

يوضح الجدول (٤) خريجى الدراسات العليا عام ٩٥ / ٩٦وقد بلغ عدد خريجى الدراسات العليا بالجامعات المصرية ١٨٨٤١ خريجا عام ٩٥ / ٩٦ بنسبة حوالى ٢٨ ٪ إلى عدد المقيدين عام ٩٦ / ٩٧ .

ويتوزع عدد الخريجين بنسب متفاوتة بين الجامعات . وقياسا على العدد الكلى للخريجين يشكل خريجو جامعة القاهرة ٢١٪ منهم كأعلى نسبة ، تليها جامعة عين شمس ١٩٪ ثم جامعة الزقازيق بنسبة ١٤٪ وهكذا.

ويبدو من الجدول (٤) شكل التباين الكبير فى عدد الخريجين بين الجامعات . ولعل من أهم أسباب هذا حداثة الدراسات العليا فى بعض الجامعات ، كما أن جامعات العاصمة مازالت تخطف الأضواء بالنسبة للدارسين من داخل مصر وخارجها .

وتظهر بيانات الجدول كذلك التباين الكبير فى نسب الخريجين الي المقيدين بالدراسات العليا بين الجامعات فنجدها ٧١٪ كأعلى نسبة فى جامعة قناة السويس ،٢٠٪ كأقل نسبة فى جامعتى الأسكندرية والمنصورة .

وهذا التباين مرتبط بعوامل كثيرة ، من أهمها التباين فى اللوائح التى تنظم برامج الدراسة والمدة الزمنية والامتحانات وغيرها . ويرتبط هذا التباين كذلك بعدد الطلاب المسجلين بالدراسات العليا والمنقطعين عن الدراسة ... الخ

وتعكس نسبة الخريجين الي المقيدين جانبا من الاهدار فى الانتاجية الجامعية مما يؤدى الي انخفاض انتاجية أعضاء هيئة التدريس وبالتالى انتاجية الجامعات.

وسوف يشار الي هذا تفصيلا عند الحديث عن جامعة المنصورة كدراسة حالة للجامعات المصرية .

جدول (٤)

عدد الخريجين بالدراسات العليا فى الجامعات المصرية ٩٥/ ٩٦

البيان / الجامعة	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	اجمالى	٪ إلى الاجمالى الخريجين (١)	٪ إلى الاجمالى المقيدين (٢)
القاهرة	١٨٦٦	١٤٨٤	٦٤٦	٣٩٩٦	٢١	٢٧
الاسكندرية	٨٢٥	٥٢٠	٢٤٥	١٥٩٠	٨	٢٠
عين شمس	٢٤٦٣	٦٤٧	٣٩٧	٣٥٠٧	١٩	٢١
اسيوط	٥٥٢	١٩١	٧٢	٨١٥	٤	٢٣
جنوب الوادى	٤٦٥	٨١	٥٥	٦٠١	٣	٣٢
طنطا	١٢٤٣	٢٤١	٢٥٧	١٧٤١	٩	٢٩
المنصورة	٦١٢	٢٦٦	١٠٩	٩٨٧	٥	٢٠
الزقازيق	١٤٠٠	٧٦٣	٣٧٩	٢٥٦٠	١٤	٣٧
المنيا	٢٥٨	١٤٢	٨٧	٤٨٧	٣	٥٨
المنوفية	٣٩٤	١٩٧	٨٣	٦٧٤	٤	٤٧
قناة السويس	٥١٢	١٥٦	٧١	٧٣٩	٤	٧١
حلوان	٧٥٦	٣٠٠	٨٨	١١٤٤	٦	٥٩
الاجمالى	١١٣٤٦	٤٩٨٨	٢٥٠٧	١٨٨٤١	—	٢٨

المصدر : وزارة التعليم العالى ، الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ، المجلد الرابع ، مرجع سابق .

النسب الواردة بالعمودين (١) ، (٢) قمنا بحسابها وفقا للبيانات الموجودة بالجدول وكذلك بيانات الجدول (٢ - ٣) الخاصة باجمالى المقيدين .

ثالثا : أعضاء هيئة التدريس ونسبتهم إلى الطلاب .

يوضح الجدول (٥) توزيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية عام ٩٦/٩٧ وفقا للدرجات العلمية : أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس . وتشير بيانات الجدول إلى :

بلغ اجمالى عدد الأعضاء ٢٦٦٢٥ عضو هيئة تدريس ، يشكل الأساتذة نسبة ٣٢٪ ، والأساتذة المساعدين ٢٥٪ ، والمدرسين ٤٣٪ .

ويلاحظ زيادة عدد الأساتذة عن عدد الأساتذة المساعدين ، وربما يعكس هذا خللا فى الهيكل الوظيفى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بصفة عامة .

والنظرة التحليلية الي هذه الملاحظة فى الجدول بالنسبة لكل جامعة نجد خللا فى هذا الهيكل فى عدد من الجامعات على النحو التالى :

فى جامعة القاهرة ، عدد الأساتذة اكبر من عدد كل من الأساتذة المساعدين والمدرسين .

وفى الاسكندرية ، نفس الملاحظة . بجامعة القاهرة .

فى جامعة عين شمس ، عدد الأساتذة اكبر من عدد الأساتذة المساعدين .

فى جامعة أسيوط ، نفس الملاحظة فى كل من جامعة القاهرة وجامعة الاسكندرية . يظهر هذا الخلل أيضا فى جامعات طنطا والمنصورة وحلوان .

وقد يكون من أسباب هذا الخلل وجود قصور فى البناء التنظيمى للأقسام العلمية ، حيث يرى البعض أن الغاء كراسى الأستاذية واطلاق حركة الترقيات لأعضاء هيئة التدريس بدون ضوابط هيكلية للأقسام العلمية قد أدى إلى تضخم

عدد الأساتذة فى الأقسام ، وترتب على هذا هبوط مستوى الآداء واختلال فى التركيب التكاملى للتخصصات العلمية . (٤)

ونحن نرى أن من أسباب هذا الخلل أيضا توسع بعض الأقسام العلمية فى تعيين أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بدون خطط مستقبلية تراعى احتياجات الأقسام العلمية وتقيم التوازن بين التخصصات .

وقد يدعو هذا الي ضرورة اعادة النظر فى الهيكل الوظيفى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية .

جدول (٥)

بيان أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية للعام الجامعى ٩٦/ ٩٧

الجامعة / البيان	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	الاجمالى
القاهرة	٢١٢٠	١٢٨٥	١٩٥٦	٥٣٦١
الاسكندرية	١٥٣٤	٩٣٤	١٣٤٢	٣٨١٠
عين شمس	١١١٩	٩٥٦	١٦٨٤	٣٧٥٩
اسيوط	٦٣٠	٣٧١	٥٠٧	١٥٠٨
جنوب الوادى	٧٦	١٤٦	٤١٤	٦٣٦
طنطا	٤٤٤	٣٧٤	٧٦٢	١٥٨٠
المنصورة	٦٩٤	٤٦٢	٧٢٦	١٨٨٢
الزقازيق	٨٤٩	٨٩٥	١٦٥٢	٣٣٩٦
المنيا	١٨٦	٢٨٦	٥٢٥	٩٩٧
المنوفية	٢٥٧	٢٥٨	٥٤٤	١٠٥٩
قناة السويس	٢٢١	٢٤٧	٥٣٦	١٠٠٤
حلوان	٤٣٥	٣٩٤	٨٠٤	١٦٣٣
الاجمالى	٨٥٦٥	٦٦٠٨	١١٤٥٢	٢٦٦٢٥

المصدر :

وزارة التعليم العالى ، مرجع سابق

نسبة الطلاب الى أعضاء هيئة التدريس :

و بملاحظة الجداول (٢-١) ، (٢-٣) ، (٥) التى توضح أعداد الطلاب المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى وبالدراسات العليا ، وتجميعها فى جدول (٦) تتضح صورة القيد ونسبة الطلاب الي عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية عام ٩٦ / ٩٧ وتشيربيانات الجدول الي مايأتى :

تباين فى نسبة الطلاب الي عضو هيئة التدريس بين الجامعات ، فأقلها فى المنوفية (وتعنى أنها أفضل النسب) حيث أن نصيب كل عضو هيئة تدريس ٢٧ طالب . واكبرها فى طنطا فلكل ٥٢ طالب عضو هيئة تدريس .

وهذه النسب تعد متواضعة قياسا على النسب العالمية التى تدور حول (١:٧) فى اليابان (١:٨) فى كل من روسيا وبريطانيا (١:١٢) فى أمريكا (١:١٧) فى فرنسا (٥) .

والصورة العامة فى الجامعات المصرية أن لكل ٣٥ طالب عضو هيئة تدريس فى المتوسط العام . وان كانت هذه النسبة تبدو مناسبة فى ضوء الظروف والامكانات الحالية الا أنها سوف تختلف بين الكليات فى ذات الكلية الواحدة . وهى بالطبع تختلف بين الكليات والأقسام العملية والنظرية وسوف تتضح هذه الصورة تفصيليا عند الحديث عن كليات جامعة المنصورة .

جدول (٦)

الطلاب المقيدون بالمرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا ونسبتهم الي أعضاء هيئة التدريس ٩٦/ ٩٧

البيان / الجامعة	مقيدون المرحلة الأولى	دراسات عليا	اجمالى المقيدين	اجمالى أعضاء هيئة التدريس	ط . هـ
القاهرة	١٤٧٦٣٠	١٥٠٢٨	١٦٢٦٥٨	٥٣١٦	٣٠
الاسكندرية	١٠٣٥٣٠	٧٨٤٨	١١١٣٧٨	٣٨١٠	٢٩
عين شمس	١١٧٣٦٩	١٦٥٤٩	١٣٣٩١٨	٣٧٥٩	٣٦
اسيوط	٥١١٠٦	٣٤٨٨	٥٤٥٩٤	١٥٠٨	٣٦
جنوب الوادى	٢٤٠٠٧	١٨٧٤	٢٥٨٨١	٦٣٦	٤١
طنطا	٧٦٦١١	٦٠٤٢	٨٢٦٥٣	١٥٨٠	٥٢
المنصورة	٨١٦٠٠	٥٠٤٤	٨٦٦٤٤	١٨٨٢	٤٦
الزقازيق	١١١٥٤٣	٦٩٧٨	١١٨٥٢١	٣٣٩٦	٣٥
المنيا	٢٧٩٩٩	٨٣٧	٢٨٨٣٦	٩٩٧	٢٩
المنوفية	٢٧٤٢٣	١٤٢٩	٢٨٨٥٢	١٠٥٩	٢٧
قناة السويس	٢٩٠٠٩	١٠٣٩	٣٠٠٤٨	١٠٠٤	٣٠
حلوان	٧٠٨٣٥	١٩٥٤	٧٢٧٨٩	١٦٣٣	٤٥
الاجمالى	٨٦٨٦٦٢	٦٨١١٠	٩٣٦٧٧٢	٢٦٦٢٥	٣٥

رابعاً : التمويل والميزانية

ايمانا من الدولة بأهمية التعليم فقد عملت على زيادة المخصصات الموجهة له فى السنوات الأخيرة ، وتشير بيانات الجداول (٧ – ١) ، (٧ – ٢) إلى التغير فى ميزانية التعليم .

وتوضح الأرقام بالجدول (٧ – ١) أن تغيرا كبيرا قد حدث فى الميزانية المخصصة لكل من وزارة التربية والتعليم ١١٨٪ ، التعليم العالى ١٩٨٪ ، والتعليم الجامعى ٩٨٪ . والزيادة الحادثة فى موازنة التعليم بصفة عامة بين عامى ٩١/٩٠ ، ٩٤ / ٩٥ هى ١١٤٪ .

وعلى الرغم من هذه الزيادات الواضحة فى موازنات التعليم إلا أن الاتفاق على التعليم ما زال فى حاجة إلى مزيد من الدعم المادى .

وتشير بيانات الجدول (٧ – ٢) الى تطور ميزانية التعليم العالى خلال ست سنوات حيث يتضح منه أن الميزانية مستمرة فى الارتفاع بدرجة كبيرة بين عامى ٩٠ / ٩١ ، ٩١ / ٩٢ ولكن الارتفاع يظل محدودا فيما بين الأعوام الأخرى بنسب متواضعة .

جدول (٧ - ١)

التغير فى ميزانية التعليم بين عامى ٩٠ / ٩١ ، ٩٤ / ٩٥ (*)

الجهـــة	٩٠ / ٩١	٩٤ / ٩٥	نسبة التغير
وزارة التربية والتعليم	٢٢٤١	٤٨٨٥	١١٨
التعليم العالى	٩٦	٢٨٧	١٩٨
الجامعات بدون الأزهر	١٠٧٣	٢٠٨٤	٩٨
	٣٤١٠	٧٢٩٥	١١٤

جدول (٧ - ٢)

تطور ميزانية التعليم العالى خلال الفترة (٩٠/٩١ - ٩٥/٩٦) (**)

السنة	الميزانية	نسبة التغير
٩٠ / ٩١	١٣٤٤٧٧	—
٩١ / ٩٢	٢٣٤٣٠٣	٧٤
٩٢ / ٩٣	٢٣٨٣٢٣	٢
٩٣ / ٩٤	٢٦٥٤٨٦	١١
٩٤ / ٩٥	٢٨٦٧٠٢	٨
٩٥ / ٩٦	٣٢٤٧٩٨	١٣

* حامد عمار : دراسات فى التربية والثقافة (٤) الطبعة الأولى مكتبة الدار العربية للكتاب ، ملحق ٢ ، ١٩٩٦

** وزارة التربية والتعليم ، انجازات التعليم فى ٤ أعوام ، اكتوبر ١٩٩٥ ، ص ٢٢٥ .

وبالنسبة لميزانية الجامعات وتوزيعها على أبواب الميزانية الأربعة ، تشير بيانات الجدول (٧ – ٣) الى التطور الواضح فى الميزانية لكل من الأبواب علي حده ، وهى على النحو التالى :

نسبة الزيادة فى الباب الأول ٩٢ ٪

نسبة الزيادة فى الباب الثانى ١٩٨ ٪

نسبة الزيادة فى الباب الثالث ٣٦ ٪

نسبة الزيادة فى الباب الرابع ٣٦٥ ٪

والزيادة التى حدثت فى الميزانية بصفة عامة خلال الفترة (٩٠/٩١ – ٩٤/٩٥) تقدر بحوالى ١٠٠٪ .

والذى تجدر ملاحظته فيما يتعلق بالاعتمادات المالية وتوزيعها على أبواب الميزانية الأربعة أن الباب الأول (وهو الخاص بالأجور والمرتبات) يحظى بنصيب الأسد بين أبواب الميزانية ، وان كان هذا يعنى تحسنا فى الأجور والمرتبات للعاملين بالجامعات من أعضاء هيئة تدريس وموظفين ، الا أنه يحمل معنى آخر وهو أن اكثر من نصف الميزانية مخصص للباب الأول وتظل الخدمة الجامعية المقدمة من خلال الأبواب الثلاثة الأخرى للميزانية متواضعة .

وهناك ملاحظة أخرى نعتقد أنها هامة خاصة بتكلفة الطالب من أبواب الميزانية ، إذ تشير أرقام ميزانية ٩٤ / ١٩٩٥ إلي أن تكلفة الطالب من الباب الأول فقط ٥٢٪ من اجمالى التكلفة الكلية (٦) وهذا يعنى أن اكثر من نصف تكلفة الطالب موجهة إلى الأجور والمرتبات الجامعية .

جدول (٧ – ٣)

تطور ميزانية الجامعات موزعة على أبواب الميزانية

خلال الفترة (٩٠/٩١ – ٩٤/٩٥)

البيان / السنة	الباب الأول	الباب الثانى	الباب الثالث	الباب الرابع	الاجمالى
٩٠ / ٩١	٦٣٣٥٢٦	١٥٩٧٢٨	٢٣٤٦٣١	١٥١٢٥	١٠٤٣٠١٠
٩١ / ٩٢	٧٦٩٨١٠	٢٢٢٧٢٠	٣٠٤٣٢٠	٤٥٣٧٧	١٣٤٢٢٢٧
٩٢ / ٩٣	٨٦٠١٤٤	٢٨٣٤٥٢	٤١١٠١٣	٥٣٦٠٩	١٦٠٨٢١٨
٩٣ / ٩٤	٩٦٨١١٣	٤٠٢١١٩	٣٤٥٤٠٠	٨١٥٥٩	١٧٩٧١٩١
٩٤ / ٩٥	١٢١٧٩٨٢	٤٧٦٢٤٥	٣١٩٤٩٧	٧٠٣١٤	٢٠٨٤٠٣٨

المصدر :

وزارة التربية والتعليم : انجازات التعليم فى ٤ أعوام ، أكتوبر ١٩٩٥، ص٢٢٤.

خامساً : واقع الانتاجية العلمية بالجامعات المصرية بصفة عامة

تشير الدلائل الى انخفاض الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية بصفة عامة ، حيث بينت الدراسة التى أعدتها لجنة تطوير العلوم التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٧ انخفاض معدل انتاجية عضو هيئة التدريس من البحوث العلمية (٠,٣٤) وهو يختلف من دولة لأخرى فيبلغ (٠,١) فى كل من الامارات ولبنان (٠,٢) فى كل من الأردن وقطر (٠,٤) فى الكويت ، (٠,٦) في كل من مصر والعراق وهى انتاجية منخفضة بالقياس الي مثيلتها فى الدول المتقدمة وبعض الدول النامية . (٧)

كما تؤكد تقديرات اليونسكو على أن متوسط انتاجية العالم العربى من حيث نشر الانتاج العلمى أقل من عشر متوسط نظيره فى الدول المتقدمة ، كما ينخفض نصيب البلاد العربية من اجمالى الكتب الصادرة فى العالم الى ١ ٪ ، وكذلك تتضاءل براءات الاختراع التى تمنح فى البلاد العربية مقارنة بالدول الأجنبية .(٨)

ومن المعلوم أن وظيفة الجامعة ثلاثية الأبعاد تشمل التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، ومجال نشاطها هو المعرفة ، فهى تتعامل مع المعرفة تدريسا فتنشرها على الطلاب ، وبحثا فتثريها بنتائج الباحثين وابداعات المبتكرين ، وتوظيفا فتسخرها لخدمة المجتمع وتطوير مؤسساته .

وفيما يبدو أن الخلل فى بعض مدخلات التعليم الجامعى فى مصر سواء ما يتعلق بالطلاب أو هيئة التدريس أو التمويل أو الكتاب الجامعى أو كلها مجتمعه ، يعوق الجامعة عن تحقيق أهدافها أو أداءها لوظيفتها بكفاية مرتفعة ، ويؤدى بالتالى إلى انقاص الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بها .

وهناك مؤشرات تنبئ عن انخفاض الانتاجية العلمية وهى مرتبطة بالإهدار فى الموارد المادية والبشرية . فهناك ظاهرة الاهدار المنتظم للموارد البحثية والعلمية الجامعية – فيما توصلت اليه أحدث الدراسات – والتى تظهر فى صورة تواضع معدلات استخدام نتائج البحوث العلمية ، وعزلة الباحثين عن الأوضاع الانتاجية الفعلية ، وتراجع التوافق التعليمى الطلابى والمهنى المستقبلى لخريجى الجامعات(٩)

ونحن فى مصر نعانى من العديد من المشكلات التطبيقية فى المؤسسات المختلفة بدون وجود حلول لها ، فى الوقت الذى تتوفر فيه حلول لكثير من المشكلات تعرضت لها البحوث والدراسات التي تجرى فى الجامعات ومراكز البحث العلمى ولم تجد من يستفيد منها ، ويعد هذا تبديدا لطاقات أعلى شريحة من الموارد البشرية متمثلة فى طبقة العلماء والباحثين . (١٠)

وان دل هذا فإنما يدل على القصور فى ربط البحث العلمى بمشاكل المجتمع والمردود السلبى على إنتاجية العلماء المصريين .

وهناك أزمة تواجه الدراسات العليا تتمثل فى الاهدار الحادث فيها ، وهذا الاهدار هو أحد مؤشرات خفض الانتاجية العلمية . ومظاهر الاهدار فى الدراسات العليا عديدة ، من أهمها . (١١)

- انخفاض الانتاجية من الخريجين
- ارتفاع متوسط مدة بقاء الطالب فى الدرجات العلمية العليا
- ضعف فعالية نظام الاشراف على طلاب الدراسات العليا
- ضعف الانتاجية البحثية

- الانتقادات حول جودة برامج الدراسات العليا

- غياب التخطيط المستقبلى للدراسات العليا

- غياب التزاوج العلمى بين التخصصات والبحوث العلمية

وحول انخفاض الأداء البحثى للعلماء المصريين تشير احدى الدراسات الى انخفاض الانتاجية البحثية لهم حيث أن ٧٠٪ من أفراد العينة لم ينشروا الا بحثا واحدا طول خمس سنوات .(١٢)

وخلاصة القول أن الدلائل تشير إلى انخفاض الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية مما يدعو إلى تحرى أسباب انخفاضها والتوصية بما يمكن أن يرفع قدرها فى المستقبل .

هوامش الفصل الثانى

١- وزارة التعليم العالى ، الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق المفكرة الإحصائية للتعليم العالى عن العام الجامعى ٩٦ / ٩٧ .

٢- المرجع السابق :

٣- تقرير التنمية البشرية ١٩٩٥ ، نقلا عن :

حامد عمار : دراسات فى التربية والثقافة (٤) الجامعة بين الرسالة والمؤسسة ، الطبعة الأولى ، الدار العربية لكتاب ، ١٩٩٦ ، ملحق رقم (٢).

٤- محمد حلمى بلال : البحث العلمى فى الجامعات وأهدافه ومستقبله ، فى مؤتمر الدراسات العليا وتحديات القرن ٢١ ، جامعة القاهرة (٢٣ -٢٤) ابريل ، ١٩٩٦ ، ص ٥٧ .

٥- محمد نبيل نوفل : التعليم العالى فى الوطن العربى ، نظرة مستقبلية،المجلة العربية للتربية ، العددان الأول والثانى ، المجلد العاشر ، يونيو ، ديسمبر ، ص ٢٢.

٦ - المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى : احصاء موازنات جامعات ج . م . ع فى العام الجامعى ٩٤ / ١٩٩٥ .

٧- انطوان رحمة : التعليم والتنمية فى الوطن العربى ، الهدر فى التعليم العالى وسبل علاجه ، مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية ، سلسلة دراسات ووثائق ، العدد ٢٦، يناير ١٩٨٧ ، ص ٥٠ .

٨- نادر أبوشيخة : ادارة البحث العلمى فى الوطن العربى ، قضايا وتساؤلات ،

عمان ، المنظمة العربية للعلوم الادارية ، ص ٦٨ .

٩- يحى على زهران : الأمن المعرفى القومى بين تسويق الخدمات الجامعية وتحقيق الأهداف المجتمعية ، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر القومى الأول لتسويق الخدمات الجامعية ، المجلس الأعلى للجامعات (١٨-١٩ مارس) ١٩٩٨ ، ص٨ .

١٠ - يحى حسين عبيد :البحث العلمى وفلسفته ، برنامج اعداد المعلم الجامعى ، جامعة المنصورة ، د . ت ، ص ٣٥ .

١١- ضياء الدين زاهر : الدراسات العليا العربية : الواقع وسيناريوهات المستقبل ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، يناير ١٩٩٥ ، ص ٢٣ .

١٢- ضياء الدين زاهر : تقويم أداء الأستاذ الجامعى ، الأداء البحثى كنموذج ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، يوليو ١٩٩٥ ، ص ٦٤ .

الفصل الثالث
التعليم بجامعة المنصورة
بعض ملامح الوضع الراهن

- مقدمه
- القبول والقيد
- الخريجون
- أعضاء هيئة التدريس
- العاملون بوحدات الجامعة
- التمويل والميزانية
- الانتاجية العلمية بجامعة المنصورة .. نظرة عامة

مقدمه :

بدأت فكرة انشاء جامعة المنصورة عام ١٩٥١ م بجهود ذاتية من أهالى مدينة المنصورة ومحافظة الدقهلية ، وفى عام ١٩٦٢ صدر القرار الجمهورى ١٦٤٧ بإنشاء كلية الطب تابعة لجامعة القاهرة .

وفى عام ١٩٦٩ صدر القرار الجمهورى ١٠٨٨ بإنشاء كلية التربية وكلية العلوم وبدأت الدراسة بهما عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ م .

وفى عام ١٩٧٢ م صدر القرار الجمهورى ٤٩ بإنشاء (جامعة شرق الدلتا) بمدينة المنصورة . وفى عام ١٩٧٣م سميت (جامعة المنصورة) مستقلة عن جامعة القاهرة

ثم توالى انشاء كليات الجامعة فى السنوات التالية وهى الصيدلة وطب الأسنان والتجارة والحقوق والتربية بدمياط والآداب بالمنصورة و العلوم بدمياط والتمريض والطب البيطرى والتربية الرياضية بالإ ضافة إلى فروع وفصول دراسية للجامعة بدمياط .

وأخيراً أنشئت كلية الحاسبات والمعلومات ليصبح عدد كليات الجامعة ١٦ كلية بالمنصورة ودمياط .

وتعتبر جامعة المنصورة من أقدم الجامعات الأقليمية . كما تعتبر منارة العلم فى محافظة الدقهلية . وقد أصبحت الجامعة مركزا للإشعاع العلمى والثقافى والصحى . ومن بين أهداف الجامعة اعداد القوى البشرية اللازمة للنهوض بالتنمية فى كافة ميادينها ، واجراء البحوث العلمية ، وخدمة المجتمع وتوثيق الروابط العلمية والثقافية بين الجامعات المحلية والعربية والأجنبية .

وقد شهد التعليم بجامعة المنصورة نموا متزايدا خلال السنوات الخمس الأخيرة ، حيث تشير بيانات شئون التعليم والطلاب بالجامعة وفقا لبيانات الجدول (٨) الى زيادة كبيرة فى عدد الطلاب المقيدين بالجامعة فيما بين عامى ٩٤/٩٣ ، ٩٨/٩٧ بمعدل نمو اجمالى ١١٠ ٪ ومتوسط سنوى ٢٢٪ .

وارتفع عدد المقيدين الذكور بنسبة زيادة ٩٠٪ خلال الخمس سنوات الأخيرة بمتوسط معدل نمو سنوى ١٨٪ كما ارتفع عدد المقيدين الاناث بنسبة زيادة ١٤٠٪ بمتوسط معدل نمو سنوى ٢٨٪ .

وهى معدلات نمو كبيرة تدل على زيادة اعداد المقبولين بالجامعة مع مرور الزمن.

وبالرغم من الزيادة الحادثة فى أعداد المقبولين بالجامعة مازالت نسبة القيد إلى اجمالى السكان فى عمر التعليم الجامعى (١٨ - ٢٣) متواضعة مثل تواضعها على المستوى القومى بالنسبة للتعليم الجامعى المصرى ككل ، حيث أن النسبة على مستوى جامعات مصر ١٩٪ وفى جامعة المنصورة ١٨,٥٪ .

جدول (٨)

المقيدون بجامعة المنصورة بين عامى ٩٣/ ٩٤، ٩٧/ ٩٨

حسب النوع (ذكور - اناث) *

سنوات القيد	ذكور	اناث	اجمالى
٩٧ / ١٩٩٨	٤٧٢٩٨	٣٩٠٣٨	٨٦٣٣٦
٩٣ / ١٩٩٤	٢٤٨٩٨	١٦٢٧٢	٤١١٧٠
نسبة الزيادة	٪٩٠	٪١٤٠	٪١١٠
معدلات النمو السنوى	٪١٨	٪٢٨	٪٢٢

* أعد هذا الجدول بالاستعانة بالبيانات الاحصائية الصادرة عن الادارة العامة لشئون التعليم والطلاب بجامعة المنصورة لعامى ٩٣ / ٩٤ ، ٩٧ / ٩٨ وعلى أساسها تم حساب نسب الزيادة ومعدلات النمو السنوى .

أولاً القبول والقيد

(أ) فى المرحلة الجامعية الأولى :

توضح بيانات الجدول (٩- ١) واقع القبول والقيد بالجامعة وفقا للكليات عام ٩٦ / ٩٧. وتشير البيانات بالجدول إلى أن كليات التربية والآداب والتجارة والحقوق تستحوذ على النسب الأكبر للقيد بكليات الجامعة ، وهى نفس الظاهرة بالنسبة للجامعات المصرية مجتمعة .

وقد بلغ عدد المسجلين الجدد بكليات الجامعة ٢٧٨٢٧ طالبا وطالبة عام ٩٧/٩٦ ونسبتهم الي اجمالى المقيدين ٣٤٪ وهذه النسبة فى زيادة مستمرة .

وهناك كليات ثلاث جديدة بالجامعة هى التربية الرياضية والطب البيطرى والحاسبات بالاضافة الي المعهد العالى للتمريض مقيدة بها أعداد قليلة من الطلاب نظرا لحداثة هذه الكليات ولعدم اكتمال مقومات التعليم الجامعى بها .

وقد يحدث هذا فى بعض الكليات حيث تفتح أقسام أو تخصصات معينة دون توفير أعضاء هيئة التدريس مثلا أو الامكانات المادية أو .... الخ . وسوف يترتب على هذا ، سواء على مستوى الجامعات ككل أو الجامعة الواحدة أو احدى الكليات ، قصور فى الأداء الجامعى مما ينعكس بدوره على الانتاجية العلمية فينقصها . كما ينقص من كفاءة الخريجين أيضا .

جدول (٩ - ١)

المقبولون والمقيدون بكليات جامعة المنصورة عام ٩٦/ ٩٧

البيان / الكلية	مقبولون	مقيدون	٪ إلى اجمالى المقيدين
الطب	٨٨٥	٢٧٢٢	٣,٣
الصيدلة	٧٨٤	١٩٠١	٢,٣
العلوم	٧٣٩	٢٢٢٩	٢,٧
التربية	٥٣٢٦	١٤٢١٤	١٧,٤
الهندسة	١٢٩٣	٣٩٥٧	٤,٨
الزراعة	٤٨٨	١٢٧٨	١,٦
التجارة	٤٢٨٨	١٣٦٧٢	١٦,٨
الحقوق	٣٦٩٥	١٢٠٤٤	١٤,٨
طب الأسنان	١٨١	٥٨٣	٠,٧
الآداب	٤٥٧٦	١٤١٠٧	١٧,٣
تربية دمياط	٣٢٠٦	٩٧٨٠	١٢
علوم دمياط	١٩٠	٥٠٣	٠,٦
تجارة دمياط	١٣٤٢	٣١٣٧	٣,٨
معهد التمريض	٢٧٥	٤١٧	٠,٥
التربية الرياضية	٢١٠	٣٧١	٠,٥
الطب البيطرى	٢٤٠	٤٨٢	٠,٥
الحاسبات والمعلومات	١٠٩	١٠٩	٠,١
الاجمالى	٢٧٨٢٧	٨١٥٠٦	—

المصدر : جامعة المنصورة ، مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ، الجامعة فى سطور العام الجامعى ٩٦ / ١٩٩٧ ، ص ١٥ .

وحول توزيع الطلاب المقيدين بجامعة المنصورة على الكليات العملية والكليات النظرية ، تشير بيانات الجدول (٩ – ٢) إلى ما يلي :

الزيادة الكبيرة للمقيدين فى الكليات النظرية عنهافى الكليات العملية ، فقد بلغ عدد الطلاب بالكليات النظرية ٦٧٣٢٥ بنسبة حوالى ٨٣٪ من اجمالي المقيدين بجامعة المنصورة مقابل ١٧٪ نسبة المقيدين بالكليات العملية .

ويشكل المقيدون بكليات التجارة والحقوق والآداب بجامعة المنصورة اكثر من نصف عدد المقيدين بكليات الجامعة مجتمعه بنسبة حوالى ٥٣٪ . كما يمثل المقيدون بكلية التجارة وحدها وفرعها بدمياط حوالى ٢٥٪ من اجمالى الطلاب المقيدين بالكليات النظرية .

وبمقارنة هذا الواقع بنظيرة على مستوى الجامعات المصرية ككل وبالعودة الى جدول (٢ – ٢) سوف نجد أن جامعة المنصورة صورة مصغرة (أو عينة ممثلة) للجامعات المصرية ، فصورة القبول والقيد تكاد تكون هى نفسها حيث بلغت نسبة المقيدين بالكليات النظرية حوالى ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ بالكليات العملية .

وهو نفس الخلل الحادث فى القبول والقيد بالتعليم الجامعى ككل ونفس التأثير المرتبط بالبطالة بين خريجى الجامعات .

جدول (٩ - ٢)

توزيع المقيدين على الكليات العملية والكليات النظرية عام ٩٦/ ٩٧

الكليات العملية			الكليات النظرية		
الكلية	العدد	٪	الكلية	العدد	٪
الطب	٢٧٢٢	١٩	التربية	١٤٢١٤	٢١
الصيدلة	١٩٠١	١٣	التجارة	١٣٦٧٢	٢٠
العلوم	٢٢٢٩	١٦	الحقوق	١٢٠٤٤	١٨
الهندسة	٣٩٥٧	٢٨	الآداب	١٤١٠٧	٢١
الزراعة	١٢٥٧	٩	تربية دمياط	٩٧٨٠	١٥
طب الأسنان	٥٨٣	٤	تجارة دمياط	٣١٣٧	٥
علوم دمياط	٥٠٣	٤	التربية الرياضية	٣٧١	,٦
معهد التمريض	٤١٧	٣			
الطب البيطرى	٤٨٢	٣			
الحاسبات	١٠٩	,٨			
اجمالى	١٤١٨١ ٪١٧	—	اجمالى	٦٧٣٢٥ ٪٨٣	—

المصدر :

المرجع السابق ، ص ١٥

(ب) المقيدون فى مرحلة الدراسات العليا :

بلغ إجمالى المقيدين بالدراسات العليا بجامعة المنصورة عام ٩٦ / ٩٧ حوالى ٥١٢٥ طالبا وطالبة يتوزعون على نوع الدرجة العلمية بنسبة ٦١٪ دبلوم ، ٢٥٪ ماجستير ، ١٤٪ دكتوراه.

وتشير بيانات الجدول (٩ - ٣) الي التباين فى نسب القيد بالدراسات العليا بين الكليات ، وأعلى هذه النسب بكلية الطب ٣٠٪ من اجمالى المقيدين بكليات الجامعة ، تليها كلية التربية ٢٤٪ . وأقل هذه النسب بكلية الصيدلة ٥ , ٠٪

وبالرغم من هذا التباين الكبير فى نسب القيد بالدراسات العليا بكليات الجامعة ، هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام وهى أنه بالرغم من زيادة عدد المقيدين بالدرجة الجامعية الأولى بالكليات النظرية فى التجارة والحقوق والآداب ٥٣٪ من اجمالى المقيدين بالجامعة ، نجد أن نسب القيد بالدراسات العليا محدودة جداً . وهى فى هذه الكليات الثلاث مجتمعة ١٨٪ من اجمالى القيد بالدراسات العليا . وهذا يدعو إلى التساؤل ويتطلب البحث عن الأسباب التى تؤدى الى انخفاض نسب القيد بالدراسات العليا فى هذه الكليات.

وبالنسبة لعلاقة القيد بالدراسات العليا بالقيد فى المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة وبملاحظة الجدول (٩ - ١) الخاص بعدد المقيدين نجد أن نسبة القيد بالدراسات العليا الي القيد بمرحلة الليسانس والبكالريوس حوالى ٦٪ فقط ويعنى هذا أن مقابل كل مائة طالب بالمرحلة الأولى ست طلاب فقط بمرحلة الدراسات العليا بجامعة المنصورة عام ٩٦ / ٩٧ .

جدول (٩ - ٣)

المقيدون بالدراسات العليا بجامعة المنصورة عام ٩٦/ ٩٧

الكلية	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	اجمالى	٪ إلى الاجمالى المقيدين
الطب	٦٨٩	٥٢٣	٢٩٧	١٥٠٩	٣٠
الصيدلة	—	١٤	١٢	٢٦	٠,٥
العلوم	٢٩	١٢٤	١١٩	٢٧٢	٥
التربية	١١٣٨	٤٩	٣٢	١٢١٩	٢٤
الهندسة	١١٠	٣٢٩	٨١	٥٢٠	١٠
الزراعة	١٠	٣٧	٢٥	٧٢	١
التجارة	١٦٣	٤١	٢٥	٢٢٩	٤
الحقوق	٥٢٧	٤	٧٥	٦٠٦	١١
طب الأسنان	٢٤	١٩	١٦	٥٩	١
الآداب	٨	٦١	٢١	٩٠	٢
التربية بدمياط	٤١٩	٣١	١٢	٤٦٢	٩
علوم دمياط	٢٣	٣٠	٨	٦١	١
اجمالى ٪	٣١٤٠ ٦١	١٢٦٢ ٢٥	٧٢٣ ١٤	٥١٢٥ —	

المصدر :

المرجع السابق ، ص ١٦

ثانياً: الخريجون

(أ) خريجو الدرجة الجامعية الأولى:

توضح بيانات الجدول (١٠ - ١) خريجى كليات جامعة المنصورة عام ٩٦/٩٥ .

وتشير بيانات الجدول الى أن عدد الخريجين بلغ ٧٨٧٢ منهم ٦٤٩٤ خريجا من الكليات النظرية بنسبة حوالى ٨٢٪ من اجمالى خريجى الجامعة مقابل نسبة حوالى ١٨٪ من الكليات العملية ويبدو أن هذه النسب متسقة مع نسب القيد بالكليات النظرية ٨٣ ٪ والكليات العملية ١٧٪ لعام ٩٦ / ١٩٩٧ .

كما تشير بيانات الجدول الى أن خريجى ثلاث كليات فقط بالجامعة (التجارة - الحقوق - الآداب) يشكلون ٦١٪ من خريجى الكليات النظرية ، ويشكلون حوالى نصف خريجى كليات الجامعة (٥٠٪) مجتمعة .

وبالنسبة للكليات العملية يشكل خريجو كليتا العلوم والهندسة اكبر نسبة بين خريجى هذه الكليات ٢٣٪ ثم كلية الطب ٢١٪ . ويشكل خريجو الكليات الثلاث (الطب - العلوم - الهندسة) نسبة حوالى ٦٧٪ من اجمالى خريجى الكليات العملية .

وكما سبق القول فإن معدلات القبول والقيد والتخريج بجامعة المنصورة تكاد تكون هى نفسها بالجامعات المصرية ككل وتصبح جامعة المنصورة بالتالى ممثلة للجامعات المصرية .

جدول (١٠ - ١)

الخريجون بكليات جامعة المنصورة عام ٩٥/ ٩٦

الكليات العملية			الكليات النظرية		
الكلية	العدد	٪	الكلية	العدد	٪
الطب	٢٨٨	٢١	التربية	١٦٥٥	٢٥
الصيدلة	١٨٩	١٤	التجارة	١٣٤٢	٢١
العلوم	٣١٤	٢٣	الحقوق	٩٩١	١٥
الهندسة	٣١٨	٢٣	الآداب	١٦١٩	٢٥
الزراعة	١٧٦	١٣	تربية دمياط	٨٨٧	١٤
طب الأسنان	٣٥	٣			
علوم دمياط	٥٨	٤			
اجمالى ٪	١٣٧٨ ١٨	—		٦٤٩٤ ٨٢	—

المصدر :

المرجع السابق ، ص ١٥

(ب) خريجو الدراسات العليا

توضح بيانات الجدول (١٠ - ٢) خريجى الدراسات العليا بكليات جامعة المنصورة عام ٦٥ / ٩٦ .

وتشير بيانات الجدول الي أن عدد الخريجين بلغ ١٢١٧ خريجا بنسبة حوالى ٢٤٪ إلى اجمالى المقيدين عام ٩٦ / ٩٧ .

وتشير بيانات الجدول الى التباين فى نسب الخريجين بكليات الجامعة قياسا على عدد الخريجين الاجمالى بها . وتأتى نسبة خريجى الدراسات العليا بكلية التربية كأعلى هذه النسب ٣٢٪ وذلك لارتفاع عدد المقيدين بالدراسات العليا بالكلية ، كما أن لوائح كلية التربية تسمح بالدراسات العليا لكثير من خريجى الكليات الجامعية .

بينما أقل نسبة من الخريجين بكلية الآداب بالجامعة (١٪) كما أن هناك نسبا محدودة أيضا بكليات الصيدلة وطب الأسنان وعلوم دمياط (٢٪) وربما يكون من أسباب ذلك حداثة الدراسات العليا بهذه الكليات .

كما أن هناك تباينا بين الكليات فيما يتعلق بنسب الخريجين إلى المقيدين بهذه الكليات وأعلى هذه النسب بكلية الزراعة ٩٦٪ وأدناها بكلية الحقوق ١١٪ .

جدول (١٠ – ٢)

عدد الخريجين بالدراسات العليا بجامعة المنصورة ٩٥/ ٩٦

الكلية	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	اجمالى	٪ إلى الاجمالى الخريجين (١)	٪ إلى الاجمالى المقيدين (٢)
الطب	٧٩	٩٦	٣٧	٢١٢	١٧	١٤
الصيدلة	—	١١	٩	٢٠	٢	٧٧
العلوم	—	٤٥	١٣	٥٨	٥	٢١
التربية	٣٧٦	٧	٧	٣٩٠	٣٢	٣٢
الهندسة	١٠٧	٧٥	١٣	١٩٥	١٦	٣٨
الزراعة	١٢	٣٤	٢٣	٦٩	٦	٩٦
التجارة	٦٥	٣	٦	٧٤	٦	٣٢
الحقوق	٦٤	-	٢	٦٦	٥	١١
طب الأسنان	٥	١٤	٢	٢١	٢	٣٦
الآداب	—	٨	٣	١١	١	١٢
التربية بدمياط	٨٠	—	٢	٨٢	٧	١٨
علوم دمياط	٦	١٢	١	١٩	٢	٣١
اجمالى	٧٩٤	٣٠٥	١١٨	١٢١٧	—	٢٤
٪	٦٥	٢٥	١٠	-	—	—

المصدر :

- جامعة المنصورة : الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ، النشرة الاحصائية لجامعة المنصورة للعام الجامعي ٩٥ / ١٩٩٦ العدد ٢١ ، ص٢٠٥.
- جامعة المنصورة :مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار، مرجع سابق، ص ١٦.
- قمنا بحساب النسب بالعمودين (١) ، (٢) بالجدول

ثالثا : أعضاء هيئة التدريس

توضح بيانات الجدول (١١) توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة وفقا للكليات والدرجة العلمية وتشير بيانات الجدول إلى ما يلى :

تباين فى توزيع أعضاء هيئة التدريس على الكليات سواء من حيث العدد أو من حيث الدرجة العلمية وتحتوى كلية الطب اكبرعدد من الأعضاء بنسبة حوالى ٢٨٪ تليها كلية العلوم بنسبة حوالى ١٧٪ ثم كلية الزراعة بنسبة حوالى ١١٪ ثم باقى الكليات بنسب متفاوتة .

ومن الطبيعى أن يتباين عدد الأعضاء بين الكليات وفقا لأعداد الطلاب والأقسام والتخصصات .... الخ ولكن الملاحظ أن هذه الكليات بها أعداد محدودة قياسا على الكليات الأخرى خاصة النظرية .

كما تشير بيانات الجدول الى خلل فى توزيع أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجات العلمية فى معظم كليات الجامعة ، حيث نجد أن عدد الأساتذة هو الأكبر فيما عدا كليتا العلوم وطب الأسنان والتربية والعلوم بدمياط .

واذا كان عددا أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة يتوزع وفقا للدرجات العلمية أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس بنسب ٣٧٪ ، ٢٥٪ ، ٣٨٪ على الترتيب ، فإنها نفس الصورة تقريبا على مستوى الجامعات المصرية بصفة عامة حيث أن هذه النسب هى ٣٢٪ ، ٢٥٪ ، ٤٣٪ على مستوى التعليم الجامعى ككل .

جدول (١١)

بيان أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة عام ٩٦ / ٩٧

العدد / الكلية *	الدرجة العلمية			مجموع
	أستاذ	أستاذ . م	مدرس	
الطب	٢٤٠	١١٠	١٨٠	٥٣٠
الصيدلة	٣٥	٣٠	٢٩	٩٤
العلوم	٩٩	١١٠	١١٤	٣٢٣
التربية	٢٨	٢٤	٥٨	١١٠
الهندسة	٦٧	٣٦	١٠٧	٢١٠
الزراعة	١٠٣	٥٩	٤٠	٢٠٢
التجارة	٣١	١٦	٢٨	٧٥
الحقوق	٢٨	١١	١٣	٥٢
طب الأسنان	١١	١٨	٢٩	٥٨
الآداب	٢٥	٨	٣٨	٧١
التربية بدمياط	١١	١٣	٣٠	٥٤
علوم دمياط	١٣	٢٥	٥٥	٩٣
مجموع	٦٩١	٤٦٠	٧٢١	١٨٧٢
٪	٣٧	٢٥	٣٨	

- المصدر : جامعة المنصورة ، مركز المعلومات والتوثيق ، الجامعة فى سطور ، العام الجامعى ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .
- لم يشتمل الجدول على أربع كليات جديدة هى الطب البيطرى والحاسبات والتربية الرياضية ومعهد التمريض نظرا لحداثتها وعدم اكتمالها
- يوجد ٧٩ بدرجة أستاذ + واحد بدرجة أستاذ مساعد على المعاش

نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس :

توضح بيانات الجدول (١٢) المقيدون بكليات جامعة المنصورة عام ٩٦ / ٩٧ ونسبتهم إلى أعضاء هيئة التدريس .

وتشير بيانات الجدول إلى أن الصورة العامة بالجامعة فيما يتعلق بنصيب عضو هيئة التدريس من الطلاب هى أن لكل عضو ٤٦ طالب . وهذه النسبة تقابلها نسبة (١ : ٣٥) كمتوسط عام للجامعات المصرية وهذا يؤكد التباين بين الجامعات المصرية فى نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس .

وتوضح بيانات الجدول الصورة التفصيلية للتباين بين الكليات فى نسبة الطلاب الى هيئة التدريس ، والتباين شديد ففى كلية العلوم بدمياط نسبة (١ : ٦) وفى كلية الزراعة (١ : ٧) وفى كل من الطب والعلوم (١ : ٨) وفى طب الأسنان (١ : ١١) وفى كل من الصيدلة والهندسة (١ : ٢١) .

وان كانت هذه النسب جيدة أو مناسبة وتكاد تتفق مع النسب العالمية – وقد يكون فى بعض كليات الجامعة أفضل من النسب العالمية – فى الكليات العملية ، فهى غير مناسبة فى كل الكليات النظرية حيث أنها (١ : ٢٤٣) فى الحقوق كأعلى نصيب لعضو هيئة التدريس من الطلاب ، (١ : ٢٠٠) فى الآداب ، (١ : ١٩٠) فى تربية دمياط ، (١ : ١٨٥) فى التجارة ، (١ : ١٤٠) فى تربية المنصورة .

وربما يكون هذا الارتفاع فى نصيب عضو هيئة التدريس من الطلاب فى كليات التجارة والحقوق والآداب بسبب طلاب الانتساب ، لكن فى كل الأحوال هي نسب غير مناسبة لضمان فعالية التعليم بهذه الكليات .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى لو استبعدنا عدد المعارين وكذلك من هم فى أجازات ، فسوف يرتفع نصيب عضو هيئة التدريس من الطلاب .

جدول (١٢)

الطلاب المقيدون بكليات جامعة المنصورة ونسبتهم إلى أعضاء هيئة التدريس عام ٩٦/ ٩٧

الكلية	المقيدون بالمرحلة الأولى	المقيدون دراسات عليا	اجمالى المقيدين	أعضاء هيئة التدريس	ط . هـ
الطب	٢٧٢٢	١٥٠٩	٤٣٢١	٥٣٠	٨
الصيدلة	١٩٠١	٢٦	١٩٢٧	٩٤	٢١
العلوم	٢٢٢٩	٢٧٢	٢٥٠١	٣٢٣	٨
التربية	١٤٢١٤	١٢١٩	١٥٤٣٣	١١٠	١٤٠
الهندسة	٣٩٥٧	٥٢٠	٤٤٧٧	٢١٠	٢١
الزراعة	١٢٧٨	٧٢	١٣٥٠	٢٠٢	٧
التجارة	١٣٦٢٧	٢٢٩	١٣٨٥٦	٧٥	١٨٥
الحقوق	١٢٠٤٤	٦٠٦	١٢٦٥٠	٥٢	٢٤٣
طب الأسنان	٥٨٣	٥٩	٦٤٢	٥٨	١١
الآداب	١٤١٠٧	٩٠	١٤١٩٧	٧١	٢٠٠
تربية دمياط	٩٧٨٠	٤٦٢	١٠٢٤٢	٥٤	١٩٠
علوم دمياط	٥٠٣	٦١	٥٦٠	٩٣	٦
مجموع	٨٠١٢٧	٥١٢٥	٨٥٢٥٢	١٨٧٢	٤٦

أعد هذا الجدول باستخدام بيانات الجداول السابقة الخاصة بأعداد المقيدين بكل من المرحلة الأولى والدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة.

رابعاً : العاملون بوحدات الجامعة :

يوضح الجدول (١٣) عدد العاملين بوحدات الجامعة فى العام الدراسى ٩٦ / ٩٧ وقد بلغ عددهم ٦٨٤٧ موزعين على الوظائف التخصصية والفنية والمكتبية والحرفية والخدمات المعاونة .

وتشير بيانات الجدول الى أن العدد الاكبر من العاملين موجود بالادارة العامة للجامعة ، ويشكل عددهم حوالى ٣٠٪ من اجمالى العاملين بالجامعة ، كما أن عدد العاملين بوحدات الجامعة من غير الكليات الجامعية (الادارة العليا - الادارة العامة - المدن الجامعية) ٣٠٨٣ يشكلون حوالى ٤٥٪ من اجمالى العاملين .

ويؤدى العاملون بالجامعة دورا حيويا يؤثر فى ادارة التعليم الجامعى وينسحب هذا التأثير بدوره على كفاية العملية التعليمية كما ينسحب على انتاجية أعضاء هيئة التدريس . وربما يحتاج هذا إلى دراسات وبحوث قادمة للتحقق من مدى تأثر الانتاجية العلمية بالدور الذى يؤديه العاملون بالجامعة .

وبمقارنة نسبة العاملين الى الطلاب مع نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بجامعة المنصورة نجد أن نسبة العاملين إلى الطلاب (١ : ١٢) ، ونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب (١ : ٤٦) . وهذا يعنى أن عدد العاملين يفوق عدد أعضاء هيئة التدريس وقد لا تكون الجامعة بحاجة إلى هذا العدد ، فقد يعطل العاملون بعضهم البعض فى قسم معين من الأقسام أو فى وحدة من الوحدات نتيجة البطالة المقنعة . وكلها افتراضات بحاجة إلى التحقق من صحتها . لكننا نرى مؤشرات تنبئ عن بطالة مقنعة فى الجهاز الادارى بالجامعة .

جدول (١٣)

بيان العاملين بوحدات جامعة المنصورة فى ١/٧/١٩٩٦

الوحـــدة	عدد العاملين	٪ إلى اجمالى العاملين
الادارة العليا	١٤	٠,٢
الادارة العامة	٢٠٧١	٣٠
المدن الجامعية	٩٩٨	١٥
كلية الطب	٤٩٠	٧
الصيدلة	٢٢٢	٣
العلوم	٥٠٥	٧
التربية	٢٩٠	٤
الهندسة	٤٤٣	٧
الزراعة	٤١٢	٦
التجارة *	٣١٦	٥
الحقوق	٢٢٠	٣
طب الأسنان	٢١٠	٣
الآداب	٢٢٧	٣
تربية دمياط	٢١٩	٣
علوم دمياط	١٧٩	٣
الاجمالى	٦٨٤٧	

المصدر :

جامعة المنصورة ، مركز المعلومات والتوثيق ، مرجع سابق ، ص ١٨

* يتضمن هذا العدد عدد العاملين بكلية التجارة فرع دمياط

خامساً : التمويل والميزانية .

يمول التعليم بجامعة المنصورة تمويلا حكومياً بصفة أساسية ، إلا أن هناك مصادر أخرى تساهم فى التمويل مثل مصروفات طلاب الانتساب والانتساب الموجه وكذلك عائد الخدمات التى تقدمها الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة .

وتوضح بيانات الجدول (١٤ - ١) المنصرف الفعلى على التعليم بجامعة المنصورة خلال العام الدراسى ٩٤ / ١٩٩٥ وفقا لأبواب الميزانية الأربعة .

وتشير بيانات الجدول إلى أن مصروفات الباب الأول تحتل المقدمه فى أبواب الميزانية ، ويترتب على هذا أن تكلفة الطالب من هذا الباب أعلى من غيرها من الأبواب الأخرى بنسبة ٣٨٪ من إجمالى التكلفة .

وبلغت تكلفة الطالب من إجمالى المنصرف الختامى ٤٦٩٦ جنيها ، وهى فى المتوسط لكل طلاب الجامعة . ونحن نعتقد أنها سوف تتباين بين كليات الجامعة لو أمكن حساب المنصرف الفعلى على كل كلية من كليات الجامعة منفردة نظرا لاختلاف طبيعة الدراسة بين الكليات وبين التخصصات وبين الأقسام المختلفة بالجامعة .

ومما هو جدير بالاعتبار أن تكلفة الطالب من المنصرف الفعلى سوف تنخفض إذا وضع فى الاعتبار عدد الطلاب المقيدين بالدراسات العليا بالجامعة .

جدول (١٤ - ١)

المنصرف ختاميا على التعليم بجامعة المنصورة ٩٤/١٩٩٥

والقيمة بالألف جنيه

الباب	المنصرف الفعلى ٩٤ / ٩٦	تكلفة الطالب	٪ الى الاجمالى
الأول	٩٠٢١١	١٧٧٧	٣٨
الثانى	٧٠٥٣٩	١٣٩٠	٣٠
الثالث	٥٢٦٣٨	١٠٣٧	٢٢
الرابع	٢٤٩٨٥	٤٩٢	١٠
الاجمالى	٢٣٨٣٧٣	٤٦٩٦	١٠٠

المصدر :

أعد هذا الجدول باستخدام البيانات المالية الواردة بالنشرة الاحصائية لجامعة المنصورة للعام الجامعي ٩٤ / ١٩٩٥ الصادرة عن الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ، العدد ٢٠ .

وعلى أساس هذه البيانات ثم حساب تكلفة الطالب وقد بلغ عدد المقيدين بكليات الجامعة (٥٠٧٥٦) طالب وطالبة بدون الدر اسات العليا عام ٩٤ / ١٩٩٥.

وتوضح بيانات الجدول (١٤ – ٢) المنصرف الفعلى على التعليم بجامعة المنصورة فى العام الدراسى ٩٥ / ١٩٩٦ وتشير بيانات الجدول إلى نفس الاستنتاجات المتعلقة بترتيب أبواب الميزانية ونسب تكلفة الطالب من الأبواب كما هى فى بيانات العام السابق ٩٤ / ١٩٩٥

وبمقارنة بيانات الانفاق لعامى ٩٤ / ٩٥ ، ٩٥ / ٩٦ الواردة بالجدولين (١٤-١) ، (١٤-٢) نستنتج أن اجمالى المنصرف (الانفاق) على التعليم بالجامعة زاد عام ٩٥ / ٩٦ عن ٩٤ / ٩٥ بنسبة حوالى ١٣٪ لكن هذه الزيادة أقل من زيادة عدد الطلاب بين العامين حيث بلغت نسبتها حوالى ١٨٪ وقد ترتب على هذا انخفاض تكلفة الطالب عام ٩٥ / ١٩٩٦ (٤٤٨٠ جنيها) عنها عام ٩٤ / ١٩٩٥ (٤٦٩٦ جنيها) والمفروض أن التكلفة (المنصرف الفعلى) تزيد مع زيادة الانفاق (المنصرف الختامى) .

وتوضح بيانات الجدول زيادة المخصص لأبواب الميزانية عام ٩٥ / ٩٦ عن عام ٩٤ / ٩٥ فيما عدا الباب الرابع حيث انخفضت مخصصات هذا الباب من حوالي ٢٥ مليون جنيه إلى حوالى ٧ مليون جنيه ولا نري سببا لهذا الانخفاض .

جدول(١٤-٢)

المنصرف ختاميا علي التعليم بجامعه المنصورة ٩٥/١٩٩٦ والقيمه بالالف جنيه

الباب	المنصرف الفعلى ٩٥ / ٩٦	تكلفة الطالب	٪ الى الاجمالى
الأول	١٠٧٨٥٢	١٧٩٨	٤٠
الثانى	٧٩٩٠٥	١٣٣٣	٣٠
الثالث	٧٣٤٩٠	١٢٢٦	٢٧
الرابع	٧٣٧٢	١٢٣	٣
الاجمالى	٢٦٨٦١٩	٤٤٨٠	١٠٠

المصدر :

أعد هذا الجدول باستخدام البيانات المالية الواردة بالنشرة الاحصائية لجامعة المنصورة للعام الجامعي ٩٥ / ١٩٩٦ الصادرة عن الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ، العدد ٢١ .

وعلى أساس هذه البيانات تم حساب تكلفة الطالب ، وقد بلغ عدد المقيدين بكليات الجامعة (٥٩٩٦٠) طالب وطالبة بدون الدراسات العليا عام ٩٥ / ١٩٩٦

سادساً : الانتاجية العلمية بجامعة المنصورة.. نظرة عامة

على الرغم من أنه لا توجد دراسات أو بحوث سابقة عن الانتاجية العلمية بجامعة المنصورة على وجه التحديد - على حد علمنا - إلا أن ما سبق عرضه فى الفصلين الثانى والثالث يشير إلى انخفاض الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة ، فهم يعيشون فى ظروف تكاد تكون متشابهة مع زملائهم من باقى الجامعات وهم يمثلون أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

وإذا كانت نتائج الامتحانات تعد أحد مؤشرات الانتاجية العلمية ، يمكن القول أن الانتاجية منخفضة باعتبار أن نتائج الامتحانات بالجامعة بصفة عامة لم تصل إلى وضعها المثالى خلال آخر ثلاث سنوات ٩٤/٩٥ ، ٩٥/٩٦ ، ٩٦/٩٧ وهى على الترتيب ٦٦٪ ، ٧١٪ ، ٧٥٪ .

كما أن متوسط انتاجية الدراسات العليا بالجامعة منخفضة وتمثل هذا فى زيادة عدد السنوات اللازمة للتخرج فى كل من درجتى الماجستير والدكتوراه .

وسوف تشير إلى نتائج الامتحانات وانتاجية الدراسات العليا بالتفصيل عند الحديث عن الانتاجية العلمية فى مجال التدريس والبحث العلمى فى الفصل الخامس .

الفصل الرابع
الانتاجية العلمية
العوامل المؤثرة فيها ..
معاييرها وأساليب قياسها

أولاً : العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية

ثانياً : معايير الانتاجية العلمية وأساليب قياسها

أولاً : العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية

- مقدمه
- الانتاجية العلمية والعوامل الشخصية
- الانتاجية العلمية والعوامل الأكاديمية
- الانتاجية العلمية والعوامل المجتمعية

مقدمه :

ان معرفة العوامل التى تؤثر فى الانتاجية العلمية ، ربما تساهم فى تشكيل اطار عام يمكن على ضوئه النظر فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، ومن ثم محاولة التعرف على درجة تأثير هذه العوامل ، والوزن النسبى لكل منها من حيث تأثيرة على الانتاجية العلمية فى مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

وبالرغم من تعدد الزوايا التى يمكن النظر من خلالها الى الانتاجية العلمية ، وبالتالى تصنيفها أو تناولها بالعرض والمناقشة ، فقد عرض البعض السياقات الحاكمة للانتاجية العلمية فى ثلاث فئات : مجتمعية ، وأكاديمية ، وشخصية . (١)

وفيما يبدو أن ما كتب فى المجال يندرج تحت أحد أو كل هذه الفئات الثلاث . وهى تؤثر مجتمعة - بالطبع - على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس . ولكن طبيعة البحث ربما تتطلب الفصل - ولو عند الحديث - بين كل منها ، وسيتم الحديث عن تأثير كل من هذه العوامل على حده وفقا للتابع الآتى :

(أ) العوامل الشخصية

(ب) العوامل الأكاديمية

(جـ) العوامل المجتمعية

(أ) الانتاجية العلمية والعوامل الشخصية :

تتأثر الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس بعوامل السن والخبرة والدافعية والجنس والاتصالات العلمية و ... الخ

ويذكر (آلين ALLEN) أن للعمر الزمنى تاثيراً على الانتاجية العلمية . [٢]

ويبين (جون JOHN) أن أعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون أعمالا علمية مبكرا يظلون نشطين خلال فترة عملهم بالمعهد العلمي . [٣]

ويوضح (جون بين JOHN BEAN) أن غير المنتجين للبحوث العلمية مع بداية حياتهم العلمية يظلون غير ذات انتاجية ، ويحتمل ألا تتحسن انتاجيتهم العلمية مع تقدم العمر . [٤]

والعلاقة بين العمر والانتاجية العلمية قضية مثيرة للجدل ، فهناك اعتقاد لدى عدد متزايد من المهتمين بدراسة العلم مؤداه أنه كلما ارتفع عمر العلماء ، كلما نقصت انتاجيتهم . وعلى العكس من ذلك فهناك اتجاه آخر يرى أن فى ارتفاع العلماء مظهرا من مظاهر حكمتهم وارتفاع انتاجيتهم ، وبالتالى عظمة الجامعة وقوتها . [٥]

ولكن من المشاهد أن بعضأعضاء هيئة التدريس تقل انتاجيتهم مع تقدم أعمارهم . ويبدو أن عوامل أخرى تتداخل مع العمر مؤثرة فى هذا الانخفاض ، كأن يكون عضو هيئة التدريس حقق درجة الأستاذية - مثلا - وقد تكون عوامل أخرى مجتمعية ذات علاقة لها تأثيرها أيضا فى الانتاجية العلمية .

والدافعية من العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، حيث تدفع الترقية لدرجة علمية أعلى أو تقلد منصب ادارى أعلى ، الأستاذ الجامعي الى مزيد من العمل وبذل الجهد . كما أن زيادة الراتب والحافز المادى والمعنوى و .. الخ من شأنها أن تزيد من دافعية أستاذ الجامعة الى التدريس والبحث العلمى والابتكار والابداع .

ويبدو أن الجنس ذو علاقة بالانتاجية العلمية ، والملاحظ أن الذكور بصفة عامة أكثر انتاجا للبحوث العلمية من الاناث .

وربما يرجع ذلك الى انشغال الاناث بالزواج والأمومة ، وربما أيضا بسبب طبيعة التغيرات الفسيولوجية التى تتعرض لها المرأة بصفة عامة .

والاتصالات العلمية وحضور المؤتمرات ونشر البحوث والأمور المتعلقة بالبحث العلمى ، كلها ذات تاثير على الانتاجية العلمية فقد أظهرت البحوث والدراسات التى أجريت على البيئات المختلفة التى يستقى منها العلماء أفكار بحوثهم ، أن قدرة العالم على الاتصال بغيرة من العلماء وقدرته عل اقامة علاقات وثيقة مع الزملاء ، من أهم مصادر اثراء فكرة وبالتالى ثراء انتاجيته . (٦)

وحول تأثير العمر والخبرة والدافع على الانتاجية العلمية يشير (محمد نبيل نوفل) الى اختلاف مدة الخبرة ، ففى السنوات الخمس الأولى من العمل يكون الانتاج العلمى قليل نسبيا ، ثم يزيد بشكل واضح فى الخمس التالية ، ثم يعود الى الانخفاض من جديد بعد مرور عشر سنوات من بدء العمل ، وقد يرجع هذا الى عامل السن وتزايد الأعباء الوظيفية والادارية . وقد يرتبط كذلك باختفاء الدافع الى مواصلة البحث العلمى ، بعد أن يكون عضو هيئة التدريس قد وصل الى درجة الأستاذية . (٧)

وهكذا يتبين أن العوامل الشخصية تعمل مجتمعة وتؤثر على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس سلبا أو ايجابا ، فى حين يبدو أنه من الممكن أن يؤثر أحد هذه العوامل أو بعضها على الانتاجية العلمية .

(ب) *الانتاجية العلمية والعوامل الأكاديمية :*

تؤثر فى الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة عدة عوامل أكاديمية من أهمها أعباء العمل وظروفه ومعوقات البحث العلمى ومشكلاته و .... الخ

غير أن هناك عوامل أخرى مثل البنى التنظيمية للجامعات والبناء المعرفى للتخصصات العلمية . (٨)

فيما يتعلق بأعباء العمل ومهامه ، فالمهام التى يؤديها عضو هيئة التدريس متعددة ، منها التدريس – البحث العلمي – الارشاد الأكاديمى – خدمة المجتمع – الاسهام فى التعليم المستمر ... الخ (٩)

وقد صنف (عثمان أبو لبده) هذه الأعباء الى أربعة مجالات رئيسية ، هى:(١٠)

١- مهام تتعلق بالتدريس ، منها التدريس الفعلى وإعداد الخطط الدراسية التى يدرسها وإعداد الامتحانات وتصحيحها وإرشاد الطلبة وتوجيههم .

٢- مهام تتعلق بتطوير الوحدة الأكاديمية والجامعة التي ينتمى اليها ، ومنها : المشاركة فى إعداد الخطط الدراسية للوحدة وتطوير البرامج والمناهج ، والمشاركة فى المجالس واللجان الخاصة فى الوحدة وفى الجامعة ككل .

٣- مهام تتعلق بالنمو المهنى الذاتى والتطور العلمى ، منها : القيام بالبحوث ، ومتابعة الجديد فى المجال ، وتطوير أساليب التدريس .

٤- مهام تتعلق بخدمة المجتمع المحلى وتطويره .

وتتوقف درجة أداء عضو هيئة التدريس لهذه المهام على الامكانات المتوفرة

والظروف المحيطة ، وبالتالى تتأثر انتاجيته بما يمكن توفيره من امكانات مادية وظروف نفسية ومناخ علمي ملاءم يتيح له الخلق والابداع .

والتدريس الجيد معيار هام للحكم علي أستاذ الجامعة .. ومطلوب منه أداء التدريس بفعالية . ولكن ماذا إذا شغل الأستاذ نفسه بالتدريس فقط ، ونال التدريس من عبئه وقتا أكبر ؟ ان ذلك سيؤثر بطبيعة الحال فى أدائه للبحوث ، حيث لن يتوفر الوقت الكافى لعمل البحوث العلمية ، وقد يكون لذلك أثر فى خفض الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس . (١١)

ويبدو أن الجامعات العربية ومنها المصرية تركز اهتمامها على التدريس ، وما زال البحث العلمى بالنسبة لها لا يشغل نفس أهمية التدريس ، ففى دراسة أجريت على عشر دول عربية ، اتضح أنه لا توجد نصوص واضحة فى لوائح الجامعات ومعاهد التعليم العالى بصفة عامة تؤكد على تخصيص وقت للبحث العلمى ضمن أعباء وواجبات عضو هيئة التدريس وتركز اللوائح عادة على تحديد عدد ساعات التدريس . ويبدو أنها ، تفترض أن ساعات التدريس الفعلي القليلة تتيح لأعضاء هيئة التدريس القيام بالبحوث العلمية بجانب قيامهم بالتدريس والأعمال الأخرى المرتبطة به . (١٢)

ويرتبط بذلك أن الوقت الذى يقضيه أستاذ الجامعة العربى فى البحث العلمي متواضع ، بل أنه قليل مقارنة بغيره من العلماء ، فالجامعات الأمريكية – مثلا – تهتم بالبحث العلمى ، حيث يقضى عضر هيئة التدريس ٢٩,١٪ من وقته فى البحث العلمى ، ويناظر هذه النسبة ٢٣,٣٪ فى جامعات بريطانيا ، وتصل هذه النسبة الى حوالى ٣٣٪ فى جامعات الدول المتقدمة عموما ، بينما فى الجامعات العربية ينشغل أستاذ الجامعة بأعمال التدريس والامتحانات والادارة و .. الخ ،

ويتبقى للبحث العلمى ٥٪ فقط من وقت أستاذ الجامعة العربى . [١٣]

ولا يعنى ذلك بالطبع أن مهمة أستاذ الجامعة فى البحث أهم منها فى التدريس، إذ ليست العبرة بأولوية أحدهما على الآخر ، بل ان المهم أن يؤدى كل منهما بكفاءة عالية وبما تقتضيه المصلحة العامة ، فوظيفة الجامعة لا تنحصر فى البحث العلمى فقط ، وإلا لأمكن لبعض الأفراد القيام بهذا الدور ، بل بالاضافة الى ذلك فهناك التدريس الذى يصعب أن يتحمل تبعاته أى شخص دون أن يكون معدا ومؤهلا لهذا الدور . [١٤]

وتتأثر الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة – فى مجال البحث العلمى – بما يواجه البحث العلمى من معوقات ومشكلات ، لعل من أهمها : [١٥]

- نقص المراجع العلمية .
- عدم توفر المناخ العلمى المناسب للبحث العلمى .
- نقص الأموال المرصودة للبحث العلمى .
- عدم تبلور سياسات وطنية للبحث العلمى .
- عدم توفر المجلات العلمية والدوريات المتخصصة .
- هجرة الكفاءات العلمية .

(جـ) الانتاجية العلمية والعوامل المجتمعية:

يبدو تأثير العوامل المجتمعية على الانتاجية العلمية فى ثلاثة عناصر ، يرى (توق ، زاهر) أنها متشابكة ، وهى : [١٦]

- البنى الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى المجتمع

- سياسات العلم واستراتيجياته .

- الحريات الأساسية .

بالنسبة للبنى الاجتماعية والاقتصادية ، فهى بلا شك ذات تأثير هام على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ، فاحترام أبناء المجتمع ، على اختلاف أشكالهم وأدوارهم ، وتقديرهم للعلم والعلماء ، وثقتهم فى دورهم فى تنمية المجتمع وتطويره ، ذات تأثير فى دافعيتهم لمزيد من العمل والانتاج .

وتوفير الدعم المادى اللازم لاجراد البحوث العلمية والرواتب المناسبة والحوافز و ... الخ ، كلها أمور ذات صلة وثيقة بانتاجية عضو هيئة التدريس بالجامعة .

لكن يبدو أن الصورة عكسية فى الدول العربية - النامية - حيث أنه من الملفت للنظر - فى هذه الدول - الانصراف عن الاهتمام بشئون العلم ووسائل تطويره . ويتمثل ذلك فى قصور الانفاق على البحث العلمى ونقص عدد المشتغلين به وضعف الانتاجية . كما أن البنى الاجتماعية والاقتصادية الحالية تتصف بالتبعية . وقد نتج عن ذلك اختلالات واختناقات تسببت فى افراز قيم واتجاهات مناوئة للعلم من حيث اسهاماته ودوره فى المجتمع . (١٧)

ان نصيب التربية بصفة عامة من الانفاق الحكومى بالدول العربية متواضع الي حد كبير ، مقارنة بمثيله فى دول العالم المتقدم ، وينعكس هذا بالطبع على التمويل المخصص للبحوث العلمية.

وقد بلغ الانفاق على التعليم فى العالم العربى حوالى ٥,٣٪ من مجموع الدخل القومى الاجمالى عام ١٩٨٦ . (١٨)

فى حين أن نسبة الانفاق علي التعليم تصل الى حوالى ١٢٪ من مجموع الدخل القومى فى الدول المتقدمه .[١٩]

واليابان – على سبيل المثال – تنفق حوالى ١٠٪ من الدخل القومي على التعليم ، أى حوالى ١٢٠ بليون دولار كل عام .[٢٠]

ويعد الأنفاق على البحث العلمى فى مصر متواضعا حيث بلغ مجموع الانفاق على مؤسسات البحث العلمى ٠,٤ ٪ من اجمالى الناتج القومى عام ٩٣ / ٩٤ ، ٠,٤٨ عام ٩٤ / ٩٥ ، ٠,٧٥ ٪ عام ٩٥ / ٩٦وتشمل هذه النسب المرتبات والأجور.[٢١]

وبمقارنة نسب الانفاق على البحث العلمى فى مصر مع الدول الصناعية نجدها متواضعة بشكل كبير ، حيث تنفق الدول الأوروبية فى المتوسط ١,٢ ٪ من الدخل على البحث العلمى ، واليابان ٢,١٨ ٪ ، وتايوان ١,٩ ٪ ، وأمريكا ٢,٤٨ ٪ ، وكوريا ٢,٢ ٪ ، واسرائيل ٣٪ وتمثل الأجور والمرتبات حوالى ٢٠٪ من النفقات المخصصة للبحث العلمى فى هذه الدول بينما تصل إلى ٧٦٪ فى مصر كما أن الأموال المخصصة فعلا للبحوث لا تزيد عن ١٣٪ من جملة الانفاق على مؤسسات البحث العلمى فى مصر .[٢٢]

ولا ننكر أن الانفاق على التعليم زاد فى مصر فى الأونة الأخيرة فقد بلغ نصيب التعليم من الانفاق العام حوالى ١٤٪ من موازنة عام ٩٤ / ٩٥ [٢٣] الا أن نصيب البحث العلمي ما زال محدودا كما أن التعليم ما زال بحاجة إلى مزيد من الانفاق والدعم بمختلف أشكاله .

والانفاق على البحث العلمى من العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة فى كفاءته ، فقد

بينت دراسة عن العوامل المؤثرة على البحث العلمي في مصر - عام ١٩٨٩ - أن حوالى ٩٦٪ من عينة البحث يؤيدون تأثر البحث العلمي بالنواحي المالية . (٢٤)

كما أن نقص التمويل المادى للبحوث يعد من أهم معوقات البحث الاجتماعى فى مصر . هذا بالاضافة الي العوامل الأخرى المرتبطة بالبناء الاجتماعى ، مثل مواقف السلطة الحاكمة من البحث الاجتماعى ووعى المجتمع بأهميته ، وعدم وضوح الأهداف التنموية . (٢٥)

وفى حقيقة الأمر لا تعوق هذه الأسباب البحث الاجتماعي فحسب ، بل أنها تعوق البحث العلمى بصفة عامة .

وبالنسبة لسياسات العلم واستراتيجياته ، فالتقدم العلمى والتطور التكنولوجى مرتبطان بتوفر سياسات علمية رشيدة ، إلا أنه لا يوجد فى الوطن العربى كله سوى دولة أو اثنتين تمتلك أجهزة ومؤسسات علمية لصناعة السياسات والخطط العلمية . (٢٦) ويبدو أن معظم السياسات العلمية بالدول النامية مبنية على نظم مستوردة من الخارج ، حتى النظم التعليمية نفسها ، اذ يشير (سانيال) إلى أن معظم معاهد التعليم العالى بدول العالم الثالث بنيت على أساس نماذج مستوردة من الخارج ودون مراعاة كافية للاحتياجات الخاصة للدول والمطالب والقدرات الثقافية والاجتماعية والأقتصادية لها . (٢٧)

وهذا بالطبع يؤثر فى النظام الثقافى للمجتمع ، نظرا لارتباط النظام الثقافى بالنظام التربوى . فكل نظام تربوى مشتق من النظام الثقافى الذى يوجد فيه ، لذا كانت حيوية النظام انعكاسا لازدهار الثقافة ، فكلما ارتفع اسهام هذه الثقافة فى التعبير عن مجتمعها ، كلما ارتفعت مكانة النظام التربوى . (٢٨)

ولن ترتفع مكانه النظام التربوى مالم يكن انعكاسا لأهداف المجتمع وفلسفته وقيمه وتقاليده ، ملبيا لمطالب أبنائه وحاجاتهم .

ان وجود سياسات علمية عربية مخططة تراعى حاجات المجتمع العربى التنموية ، كفيلة بتقدم العلم وازدهار فيه ، وبالتالى ارتفاع كفاءة التعليم الجامعي ، ومن ثم زيادة الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة العربى .

أما الحريات الأكاديمية ، فلا شك أنها من العوامل الأساسية التى تؤثر فى الانتاجية العلمية ، فقد تعد من مسهلات البحث العلمى وبالتالى زيادة الانتاجية ، وقد تعيق البحث فى أمور معينة ، ينتج عنها نقص فى الانتاجية .

ويعد مفهوم الحرية الأكاديمية اليوم أكثر أهمية عن الماضى – على حد تعبير (جيرالد GERALD) – نظرا لتغير الظروف فى المجتمعات بصفة عامة ، وفى التعليم العالى بالطبع . وقد تضمن هذا المفهوم النظر الى حرية أستاذ الجامعة فى كل من التدريس والبحث العلمى ، والانفصال الذى اصطنع بينهما كان نتيجة لفقدان الحرية الأكاديمية . (٢٩)

لكن ما يحدث فى كثير من الأحيان أن أستاذ الجامعة ليس حرا فى كل ما يدرس وكذلك فيما يبحث ، فربما تكون هناك موضوعات معينة عليه ألا يتعداها ، أو أمور بحثية عليه ألا يقترب منها . وان تجرأ على بحثها كثرت القيود ، وأسهلها بالطبع عدم توفر الأمكانات المادية وكذلك الافتقار الى المعلومات حتى فى حالة توفرها .

ومن المعروف أن الحقيقة العلمية تتجاوز الحدود القومية والفروق العنصرية والمصالح السياسية ، حيث أنه من قيم العلم احترام حرية الفكر واستقلاله وحرية

التعبير عن الفكر مهما كانت الظروف . ورغم هذا تحجب عن الباحثين بعض الحقائق بحجة أن هناك اعتبارات أمنية وطنية يجب وضعها فى الاعتبارعند اختيار موضوعات البحوث الاجتماعية مثلا . (٣٠)

وللحقيقة – كما ترى سوزان – أن الهيئات التى تحجب المعلومات أو الحقائق تخشى من الباحثين كشف حقائق اجتماعية قد تستغل يوما ضدها . « ألا يعد هذا تضييقا على الباحثين واعاقة للبحث الاجتماعى وافقارا لميدانه ؟ » (٣١)

ويرتبط بالحرية الأكاديمية استقلال الجامعة . فالاستقلال سمه من سمات الجامعة ، لكنه استقلال تتطور فيه الحرية فى ضوء مطالب المجتمع الذى تنتمى إليه الجامعة وتستمد منه كيانها المادى واتجاهاتها الفكرية . (٣٢)

وتزيد حاجة الجامعات العربية الى الحرية الأكاديمية حاضرا ومستقبلا ، خاصة مع التقدم العلمى السريع ، نظرا لتغير المفاهيم والنظريات والمسلمات بسرعة ، والذى يصاحبه تغير فى المعايير التى كانت تستخدم للحكم من قبل .

« ان حرية التفكير والبحث والتعبير شرط أساسى للتقدم العلمى والتقدم الاجتماعى ، و بقدر ما تضيق حدود الحرية الفكرية فى المجتمع ، بقدر ما تكون الحاجة الى اتساعها داخل الجامعة ، حيث تصبح رئه يتنفس بها المجتمع » . (٣٣)

وحول العوامل المؤثرة فى انتاجية البحث العلمى بالجامعات ، انتهى جونسون (Johnson , 1992)إلى أن العوامل الشخصية والمهنية والمؤلفات العلمية تدفع أعضاء هيئة التدريس بجامعة كارولينا إلى مزيد من الانتاجية البحثية . (٣٤)

وفي دراسته للعوامل المرتبطة بانتاجية البحث العلمى فى مؤسسات التعليم العالى ، بين بواكى (Boakye , 1992) أن العوامل الشخصية والبيئية

(المحيطة بمناخ العمل) والديمغرافية تؤثر فى انتاجية البحث العلمى . (٣٥)

والقيود الادارية وعامل الزمن من العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية بصفة عامة وفى انتاجية البحث العلمى بصفة خاصة .

من المعلوم أن البحث العلمى يستغرق وقتا أطول فى الدول النامية منه فى الدول المتقدمة - فى رأى برادلى (Bradley , 1998) - والتى يخلو فيها البحث العلمى من القيود والروتين الادارى . ويعتبر الصبر والاصرار من المتطلبات الهامة لأداء البحث العلمى ، ورغم هذا فالتحدى وعدم القدرة على التنبؤ باتجاهات البحث العلمى مستقبلا فى الدول النامية يجعل الخبرة البحثية غير ممتعة وغير مجدية.(٣٦)

ثانيا: معايير الانتاجية العلمية وأساليب قياسها

- مقدمه
- التدريس
- البحث العلمى
- خدمة المجتمع

مقدمة :

ان تصور عدة معايير لقياس الانتاجية العلمية من شأنه أن يساهم فى تقدير الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، ولو أن مسألة القياس ليست بالأمر الهين - كما سبق القول - اذ أن القياس على اطلاقه عمليه صعبة . نظرا لعدم توفر مقاييس دقيقه تمكن من عملية القياس .

ففى معرض حديثة عن انتاجية الجامعات فى ورقة عملية قدمت إلى موتمر «الجامعات والانتاجية» قرر (بلاوج Blaug) أنه ليس هناك مقياس فريد من نوعه لقياس انتاجيه الجامعة There is no such thing as a unique measur of university Productivity.(٣٧)

وفيما يلى نحاول التعرف على بعض المعايير التى تساعدنا فى تقدير الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية :

إن المهام والأعباء الموكوله لأستاذ الجامعة كثيرة ومتعددة سواء كانت بصفة رسمية أو غير رسمية ، منها ما يتعلق بالتدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، ومنها ما يتعلق بالامتحانات والأشراف على الرسائل العلمية والمشاركة فى اللجان العلمية والأنشطة الطلابية و ... الخ

وفى ضوء حدود البحث الحالى سيتم استخلاص بعض المعايير المرتبطة بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

(أ) التدريس

تهتم جامعات العالم بمسألة تنمية الكفاءات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بها ، خاصة فيما يتعلق بمناهج وأسس ونظريات التدريس ، نظرا لأنه من خلال

التدريس يتم التفاعل بين الأستاذ وطلابه ، مما يسهل حدوث عملية التعلم .

ويشكل التدريس محورا هاما فى عمل أستاذ الجامعة وتؤثر قدرات التدريس التى يمتلكها – بالطبع – على انتاجيته .

وقدرات التدريس ومهاراته وأساليبه وما يتعلق به مجال واسع يصعب حصره أو الاسهاب فيه فى البحث الحالى ، فهذا ليس من أهدافه [٣٨] وانما عند النظر فى انتاجيه عضو هيئة التدريس الجامعى ، يعد التدريس الجيد أحد المعايير التى تنبئ عن فعالية أستاذ الجامعة وبالتالى انتاجيته .

لكن الاشكالية فى استخدام هذا المعيار للحكم على الاستاذ الجامعى ، اذ يبدو انها مهمه ليست يسيره . فهل نعتمد على الطلاب فى اصدار الحكم على جودة تدريس الأستاذ ؟ أم نعتمد على أساتذة أكثر خبرة واتصالا بمن نحكم عليهم ؟ أم نعتمد على تقرير يكتبه الأستاذ عن رأيه فى تدريسه ؟ أم ماذا ؟

وبالرغم من هذه الاشكاليه فقد دلت بعض نتائج البحوث التربوية على أن الطالب الجامعى راصد دقيق ومؤهل لتحسين نوعية التعليم الجامعي اذا ما توفرت له ادوات مناسبة للتقويم [٣٩]

حيث ذهب (ترايلور ، ١٩٩٢) الى القول بأن آداء التدريس الجامعى يعتمد على تقديرات الطلاب وتقييم عمداء الكليات . [٤٠]

ويمكن الاستعانة بآراء الطلاب لمعرفة الأداء التدريسى لأستاذ الجامعة ، حيث سأل (ستيفن Stephen) الطلاب عن تدريس أساتذتهم فى المحاضرات باستخدام أنماط مختلفة من عبارات الاستبيان الذى أعد لهذا الغرض (مقاييس لفظية – مقاييس عددية – نسب مئوية) وقد بينت النتائج عدم وجود فروق بين هذه

الأنماط عند الحكم على الأداء التدريسى للأستاذ الجامعى من قبل طلابه [٤١] وعند قياس كفاءة التدريس الجامعي ولتمييز الصدق فى قياس الأداء ، استخدم (هانس وروجرز HANSEN AND ROGERS) ثلاثة معايير ، هى [٤٢]

١- سؤال المشرفين لتقويم أعضاء هيئة التدريس من خلال ما يقومون به من تدريس وبحث وخدمات أخرى .

٢- سؤال أعضاء هيئة التدريس أنفسهم بكتابه تقرير عن التدريس والبحث والخدمات كما يؤدونها .

٣- سؤال الطلاب لتقويم تدريس أساتذتهم .

وهناك من ذهب الى القول بوجود علاقة بين التدريس والبحث العلمى . « فالقدرة على التدريس غالبا ما ترتبط مع البحث العلمى الجيد » [٤٣]

وتشير دراسة (شنج ، ١٩٩٥) إلى أن عملية التدريس تعتمد أساسا على البحث العلمى . [٤٤]

والتدريس الجامعي يرفع من القيمة المضافة للطلاب بين وقت الالتحاق بالجامعة ووقت التخرج . [٤٥]

وربما دعى هذا البعض إلى الاعتماد على تحصيل الطلاب كمعيار للانتاجية ، فقد ذهب (مارك بلاوج) M-Blaug إلى القول بامكانية اجراء اختبارات تحصيل للطلاب عند قبولهم بالجامعة وعند التخرج . والتقدم الحادث فى التحصيل يعتبر معيارا لزيادة الانتاجية . [٤٦] وعموما يعتبر وقت التدريس من اكبر المدخلات المؤثرة فى الانتاجية ومع هذا يصعب القول أن مدخلات أخرى مثل وقت الطالب ، وخدمات المباني ، والاضاءة ، والأجهزة ، والمكتبة ، والادارة .. الخ تفوق مدخل

التدريس من حيث تأثيرها فى مقدار الانتاجية [٤٧]

(ب) البحث العلمي :

يعد البحث العلمي واحدا من المهام الرئيسية لأستاذ الجامعة ، فعن طريقة يستطيع دراسة المشكلات التى تواجه المجتمع وايجاد الحلول لها .

ويجب أن يكون عمل أستاذ الجامعة مرتبطا بالبحث ، لا بمجرد القاء محاضراته على طلابه . ولأهمية البحث العلمي تقوم الجامعات الأمريكية ذات السمعة الطيبة بالغاء عقود الذين لا يقدمون بحوثا ولا ينشرونها ، ولذا فإن مبدأ (انشر .. أو .. تهلك أو يقضى عليك PUPLISH .. OR .. PERISH) يعبر تماما عن هذه العملية . وفى عالمنا العربي فإن الذين لا يبحثون ولا ينشرون .. لا يرقون [٤٨]

والبحث العلمي – بلا شك – من أهم المعايير التى تستخدم فى الكشف عن انتاجية أستاذ الجامعة . وهناك من يرى أنه اذا مضت ثلاث سنوات متتالية دون انتاج علمى لعضو هيئة التدريس ، فإن ذلك يعد مؤشرا غير ايجابى فى المحيط الأكاديمى [٤٩]

والبحوث المنشورة والأوراق العلمية من المعايير الهامة لقياس الانتاجية المهنية[٥٠]

والحكم على انتاجية عضو هيئة التدريس المتعلقة بالبحث العلمى تواجهه مشكلة الكم والكيف فى المنشورات العلمية والبحوث التى يتم انجازها حيث أن الأخذ بهذا المحك قد اثار جدلا كبيرا بشأن مسألتين ، الأولى طبيعة العلاقة بين كم المنشورات ونوعيتها ، والثانية معايير النشر العلمى ومدى تدخل العوامل الذاتية فيه . [٥١]

ويمكن استخدام أسلوب « الخبراء » لتقدير قيمة البحوث التى ينشرها أستاذ الجامعة . حيث يطلب من لجنة الخبراء المتخصصين تقويم الأعمال العلمية المتعلقة بعضو هيئة التدريس . وطبيعى أن هذه اللجنة للحكم على نوعية الانتاج لا على كمه . ويعاب على هذا الأسلوب التقدير النسبى لكلمة « خبير » ، ويعاب عليه كذلك تأثير العوامل الذاتية فى قرارات الخبراء بشأن الأختبار. (٥٢)

كما يمكن استخدام أسلوب « الأستشهاد المرجعى » الذى يفترض أن عدد الاستشهادات العلمية يمثل الأهمية النسبية أو النوعية للبحوث العلمية فى كل حقل من حقول المعرفة . وكلما زاد استشهاد العلماء بدراسة أو ببحث علمى كلما زادت أهمية هذه الدراسة ، وزادت بالتالى مكانة صاحبها . ويواجه هذا الأسلوب بصعوبة حسم قضية الكم والكيف فى البحوث وطبيعة العلاقة بينهما ، وكذلك صعوبة استخدام هذ ا الأسلوب احصائيا. (٥٣)

ومهما تكن صعوبة استخدام البحث العلمى كمعيار للانتاجية العلمية ، فهو من المعايير الهامة فى المخرج التعليمى الذى يعكس جانبا مهما من جوانب الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة . لكن المشكلة تبدو قائمة فى كيفية قياس أثر البحث العلمى فى المخرج التعليمى الجامعى . هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى إلى أى حد يجعل البحث العلمي الباحث معلما جيدا ؟ ويعد هذا نتاجا مباشرا للبحث وأثره فى المخرج التعليمى . بينما هناك نواتج أخرى هامة مثل الاكتشافات والاختراعات تخدم الجنس البشرى دون المرور بعملية التعلم بشكل مباشر . فليس أثرها هنا مباشرا فى المخرج التعليمى . (٥٤)

(جـ) خدمة المجتمع :

أنشئت الجامعات لخدمة مجتمعاتها ، وتتجلى هذه الخدمات فيما تعده الجامعة

من متخصصين فى المجالات المختلفة ، وفيما تنشره من وعى ثقافى وقيمى وحضارى ، وفيما يؤديه الأساتذة من بحوث لخدمة قضايا التنمية فى المجتمع . كما تظهر هذه الخدمات فى الأعمال والأنشطة والجمعيات والمنظمات التى تقوم على خدمة المجتمع ويشارك فيها أساتذة الجامعة بأفكارهم واقتراحاتهم ، وبما يقدمونه من تصورات لحلول المشكلات التى تعوق خطط التنمية فى المجتمع .

وللجامعة فى دول العالم العربى وظيفة قومية أبرزتها حلقة دراسية بعنوان « فلسفة تربوية متجددة لعالم عربى يتجدد » تتلخص هذه الوظيفة فى خدمة المجتمع العربى لجعله مجتمعا سليما قويا قادرا على ومستحقا لهذا البقاء بما لذاته وللانسانية من خدمات (٥٥)

ومن الطبيعى أن تفقد الجامعة خدماتها للمجتمع بدون أساتذتها ، فهم أعمدة خدمات الجامعة لمجتمعها ، خاصة عند تمثيل دور الجامعة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، اذ يتلخص هذا الدور فى : (٥٦)

١- تزويد المجتمع بالخبرات والمهارات الفنية والادارية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتنشيط خططها .

٢- القيام بالبحوث والدراسات التى تستهدف ايجاد حلول لمختلف المشكلات التى تعوق النمو الاقتصادى والاجتماعى .

٣- ترسيخ النظم والقيم والمعايير والاتجاهات اللازمة لتشجيع التقدم .

وعلى الرغم من أهمية الخدمة العامة كدور أساسى للجامعة فى تنمية مجتمعها ، فهناك من يضعها فى المرتبة الثالثة بعد التدريس والبحث العلمى . وتمثل الخدمة العامة فى أمريكا جزءا متميزا من أنشطة التعليم العالى ، إذ يدرك غالبية أعضاء

هيئة التدريس والقائمون بالادارة أن الخدمة العامة هى واحدة من الوظائف الرئيسية الثلاث التى تقوم عليها مؤسساتهم (٥٧)

والخدمة العامة التى تقدمها الجامعة لمجتمعها من خلال أساتذتها ، هى فى حقيقتها مجموعة خدمات قيمة تؤدى للأفراد وللمجتمع خارج نطاق الحرم الجامعي ، أكثر من كونها مجرد خدمات تنصرف الى أمور تتعلق بالنظام الأكاديمى أو بالجامعة ذاتها ، وتتعدد خدمات الجامعة لمجتمعها ، فتشمل ما يأتى :

- خدمات تعليمية وثقافية عامة .
- خدمات محو الأمية وتعليم الكبار .
- حياة الأسرة .
- الأنشطة الترفيهية .
- صحة الأفراد .
- التراث الحضارى واثراؤه .
- الخدمات المهنية .
- تنمية المواقف العامة للأفراد والقدرات والمهارات التى يحتاجونها فى مستقبلهم الوظيفى .

ولكون الخدمة العامة للمجتمع عنصرا هاما يعطى مؤشرا معقولا لانتاجية أستاذ الجامعة ، يمكن اذن استخدامه فى معرفة انتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

ويمكن أن يستدل عليه من خلال عدة أساليب منها سؤال أستاذ الجامعة أن يكتب تقريرا عن الأعمال التى يؤديها فى مجال خدمة المجتمع . ومنها كذلك سؤال المؤسسة أو المعهد العلمى الذى يعمل به . ومنها عدد الجمعيات العلمية والمنظمات

المهنية التي يشترك فيها الأستاذ ، ولو أن العدد مؤشر كمى فقط ربما لا يكون دقيقا فى الحكم على مدى ما يقدمه الأستاذ من خدمه لمجتمع الجامعة ، الا أنه يعكس مدى حرص الأستاذ على الأسهام فى خدمة مجتمع الجامعة .

والخلاصة أن الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة تتمثل – حسب حدود البحث الحالى – فيما يؤديه من أعمال ترتبط بالتدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع .

مؤشرات ومعايير أخرى للانتاجية العلمية :

ومن المؤشرات التي يمكن استخدامها فى الحكم على الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة ، تلك المعايير التى أشار اليها أعضاء هيئة التدريس – عينة البحث الحالى – عندما طلب منهم تحديد المعايير التى يمكن استخدامها للحكم على انتاجية أستاذ الجامعة فى كل من التدريس والبحث وخدمة المجتمع.إن من أهم هذه المعايير ما يلى :

(أ) معايير خاصة بالتدريس:

- مستوى الكتاب الجامعى الذى يدرسه الأستاذ للطلاب .
- رأي الطلاب فى الأستاذ (تقييم الطلاب للأستاذ » .
- مواظبة الأستاذ على حضور المحاضرات (الالتزام) .
- حسن التعامل مع الطالب .
- نجاح الأستاذ فى اكساب الطلاب المهارات الأكاديمية .
- تحصيل الطالب (معدلات التخرج) .
- الوفاء بالقدر اللازم والمناسب من التدريس .
- كفاءة الخريج .
- مدى استيعاب الطلاب للمحاضرات .

(ب) معايير خاصة بالبحث العلمى :

- جدة البحث العلمى وأصالته .
- اختيار موضوعات بحثية جديدة .
- استمرارية القيام بالبحوث .
- التطبيقات العملية لنتائج البحوث .
- ملاءمة المنهج العلمى لطبيعة البحث .
- ارتباط البحوث بمشاكل المجتمع .

(جـ) معايير خاصة بخدمة المجتمع :

- الاشتراك فى أنشطة تنمية المجتمع .
- الإسهام فى حل مشكلات البيئة .
- التوعية الثقافية .
- الأسهام فى تنمية المصادر البشرية .
- الاشتراك فى الجمعيات العلمية لخدمة المجتمع .
- الاسهام فى الاستشارات العلمية التى تؤديها الجامعة للمجتمع .

وعموما فإن هذه المؤشرات التى رآها أعضاء هيئة التدريس عينة البحث بجامعة المنصورة تكمل المعايير التى سبق الحديث عنها .

هوامش الفصل الرابع

١- محى الدين توق ، ضياء زاهر : الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٩ ، ص ٨٥ .

2- Allen Bayer et other : Carrer Age and Ressearch Professional Activities of Academic Scientists , Journal of Higher Education , Vol.48,May - June , 1977 . In :

- Mary Jalongo : Faculty Productivity in Higher Education , in : Educational Forum , Vol.49,No.2, U.S.A, Arizona StateUniversity , 1985 , P . 175

3- Jon long : Productivity and Academic Position in Scientific Carrer , American Sociology Review , Vol. 43, December , 1978.

- Mary Jalngo : op., Cit ., PP .

4 - John P . Bean : A Causal Model of Faculty Research Productivity , 1983.

- Marry Jalngo : Op., Cit ., PP .

٥- محى الدين توق ، ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص ٩٩ .

٦- المرجع السابق : ص ١٠٦.

٧- محمد نبيل نوفل ، مروان كمال : التعليم العالى فى الوطن العربى (نظرة مستقبلية) المجلمة العربية للتربية ، المجلد العاشر ، العددان الأول والثانى ، يونيو / ديسمبر ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤ .

٨ - محى الدين توق ، ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص ص ٩٣ - ٩٥

٩- من توصيات المؤتمر الثالث للوزراء المسؤلين عن التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، العدد الرابع ، المركز العربى لبحوث التعليم العالى دمشق ، ديسمبر ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٠ .

١٠ - عثمان أبو لبده : عبء العمل والتدريس لمدرس الجامعة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربى لبحوث التعليم العالى ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، العدد السابع دمشق ، يونيو ١٩٨٨ ، ص ص ٦٢ - ٦٣ .

11-Gerald M.Reagan : The Concept of Academic Productivity , in : The Educational Forum , Vol.50,No.1,U.S.A, Arizona state University , 1985 , P . 82 .

١٢ - محمد نبيل نوفل : مرجع سابق ، ص ٢٣ .

١٣- أحمد صيداوى : التعليم العالى العربى من الواقع النوعى الى التطور النوعى ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، العدد الثانى ، دمشق ، ١٩٨٤ .

- موفق حياوى : دراسة مقارنة لاعداد وتدريب الأستاذ الجامعى ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢٢ ، الأردن ، ١٩٨٧ ، ص ص ٧٩ - ٨٠ .

14 - Sidney Hook : Education for Modern Man , A New PersPectiv, New York , Humanities Press , 1973 , P . 219 .

١٥ - لمزيد من التفصيل عن هذه المعوقات ، راجع :

- عبد الرحمن عدس : الجامعة والبحث العلمى ، دراسة فى الواقع والتوجيهات المستقبلية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد متخصص (٢) عن التعليم الجامعى والعالى فى الوطن العربى عام ٢٠٠٠ يوليو ١٩٨٨ ، ص ٢٥٤ .

- محمد عبد العليم مرسى : معوقات البحث العلمى فى الوطن العربى ، مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد ، السنة ٤ ، مكتب التربيبة العربى لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٤ ، ص ص ٣٤ - ٣٥ .

- محمد عبد العليم مرسى : مشكلات عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية وآثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة،المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، العدد الأول،دمشق ، يونيو ١٩٨٤، ص ص ٥-١٣

- محمد عبد العليم مرسى : التعليم العالى ومسئولياته فى تنمية دول الخليج العربى ، دراسة تحليلية تربوية لأعمال الندوة الفكرية لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية (٤ - ٧) يناير ١٩٨٢ بالبحرين ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥ ، ص ص ٨٠ - ٨٩ .

١٦- محى الدين توق ، ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص ص ٨٧ - ٨٩

١٧ - المرجع السابق : ص ٨٦ .

١٨ - جواد العنانى : استشراف آفاق التعليم المدرسى فى العالم العربى عام ٢٠٠٠ ، دراسة اقتصادية أولية ، ورقة عمل مقدمة الى ندوة الرؤى المستقبلية لتعليم فى الوطن العربى ، البحرين ، (٣ - ٥) أكتوبر ١٩٨٧ ، ص ٢

١٩ - ادوارد ر . بوشامب : التربية فى اليابان المعاصرة ، ترجمة محمد عبد العليم مرسى ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥، ص ٢٧ .

20-Po s . chung : Engineering Education System in Japanese Universities , Comparetive Education Review , Vol. 30,No. 3,Augut,1980 , P . 417 .

٢٠ - صالح على بدير : الدراسات العليا فى الجامعات المصرية ، الصعوبات وحلول مقترحة ، ضمن بحوث مؤتمر « الدراسات العليا وتحديات القرن ٢١ » جامعة القاهرة ٢٣ - ٢٤ إبريل ١٩٩٦ ، ص ١٨ .

٢٢ – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

٢٣ – انجازات التعليم فى أربع أعوام ، مشروع مبارك القومى ، اكتوبر ١٩٩٥ ، ص ٢٢٦

٢٤– أماني عيسى : العوامل المؤثرة على البحث العلمى فى مصر دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ١٩٨٩

– نقلا عن المرجع التالى :

٢٥– سوزان الحسينى : معوقات البحوث الاجتماعية فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر، ١٩٨٩، ص٦٩

٢٦ – محى الدين توق ، ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص ٩٠ .

٢٧ – بيكاس س . سانيال : التعليم العالى والنظام الدولى الجديد ، أعده وحرره باللغة الانجليزية بيكاس سانيال ، ترجمة محمد الأحمد الرشيد ، المعهد الدولى للتخطيط التربوى ، اليونسكو ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ص ص ٣٣ – ٣٤

٢٨ – شكرى عباس حلمى : الأهداف ومستقبل التربية ، دراسات وبحوث تربوية (١) القاهرة ، مكتبة وهبه ، ١٩٩٠ ، ص ٩.

29- Gearld M . Reagan : OP ., Cit ., P . 392 .

٣٠ – سوزان الحسينى : مرجع سابق ، ص ٧٤

٣١ - المرجع السابق : نفس الصفحة

٣٢ - عبد الفتاح حجاج : أستاذ الجامعة ، أوضاعه المهنية وبعض مشكلاته ، دراسة مقارنة ، في : دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه ، المجلد الخامس ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، د. ت ، ص ١٤٨.

٣٣- محمد نبيل نوفل ، مروان كمال : مرجع سابق ، ص ٤٥ .

34- Johnson Edna : scholarly Research Productivity as a Function of Extrinsic and Intrinsic Motivational Factors , Phd , University of North carolina , 1992 .

35- Boakye James : Factors Related to Research Productivity of Agricultural Educators in Institutions of Higher learning of fering Programs of Agricultural Education , Phd , ohio state University , 1992 .

36- Bradley J . cook : Doing Educational Reoearch in a developing Country : Reflections on Egypt in Compare , a Journal of comparative Education , vol 28 , No . 1 , March 1998 , P . 102 .

37 M - Blaug : Economics of Education 2 , Second Pub-

lished , 1970 , P . 313 .

٣٨- للمزيد من التفصيل عن صفات المدرس الناجح وفعاليات التدريس وقدراته ومهاراته و.. الخ ، راجع على سبيل المثال ما يلى :

* محمد عبد العليم مرسى : المعلم والمناهج وطرق التدريس الطبعة الأولى ، الرياض ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ ، ص ص ٣١ - ٤١ .

* رداح الخطيب : تطوير التدريس الجامعى فى مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، العدد السابع ، يونيو ١٩٨٨ ، ص ص ٣٤

* مهنى غنايم : الاعداد المهنى للمعلم بكليات التربية ، الواقع والمستقبل ، المؤتمر السنوى الثامن لقسم أصول التربيبة (الاداء الجامعى فى كليات التربية : الواقع والطموح) ٧-٩ سبتمبر، ١٩٩١، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ص ص١٠-١١

* John I . Goodlad : A Study of The Education of Educators , in : phi Delta Kappan , vol . 73 , No . 4, Bloominton , December , 1991 , P . 314 .

٣٩ - رداح الخطيب : مرجع سابق ، ص ٣١ .

40 - Traylor Cynthia : A Comparative Analysis of Selected Criteria Used in Four year colleges and univerities to Evaluata Teaching , Phd ohio University , 1992 .

41- Stephen E . Newstead and other : The Effect of Response Format on Ratings of Teaching , In : Eductional and Psychological Measurement (EPM) Vol . 49 , No . 1 , 1989 , pp . 34 - 37 .

42- Marjorle Powell : Practical Implications of Reesearch , in : Educational Research Quarterly , vol . 9 , No . 2 , 1984 - 1985 , P . 44 .

43 - David Jacques et al (Editors) : The Future of Higher Education Proceedings of the 19 th Annual Conference of The Society For Research into Higher Education , 1983 , P . 190.

44 - Ching Chun : A Comparative Analysis of Selected Critera in Four - year Colleges and Universities in TAIWAN to Evaluate Faculty's Teaching , scholarship , Service and overall Performance , phd ohio University , 1995 .

45- M .Blaug : The Productivity of Universities in : M. Blaug , oP ., Cit ., P. 317 .

46 - Ibid , P . 322 .

47 - K . A . Kershaw : Productivity in American Schools

and Colleges , in M. Blaug : op ., cit ., P. 306

- راجع : عبد الرحمن عدس : الجامعة والبحث العلمي ، دراسة في الواقع والتوجهات المستقبلية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد متخصص (٢) عن التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي عام ٢٠٠٠ ، يوليو ١٩٨٨ ، ص ٣٥٢.

٤٨- محمد عبد العليم مرسي : التعليم العالي ومسئولياته في تنمية دول الخليج العربي ، دراسة تحليلية تربوية لأعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية (٤ - ٧) يناير ١٩٨١ بالبحرين ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ١٩٨٥ ، ص ٧٨ .

٤٩ - الاجتماع الرابع لفريق العمل التحضيري للتقويم الذاتي لجامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨١ ، ص ٤١ .

٥٠ - المرجع السابق ، نفس الصفحة .

٥١ - محي الدين توق ، ضياء زاهر : الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٩ ، ص ٣١ .

٥٢ - المرجع السابق : ص ص ٣٧ - ٣٨

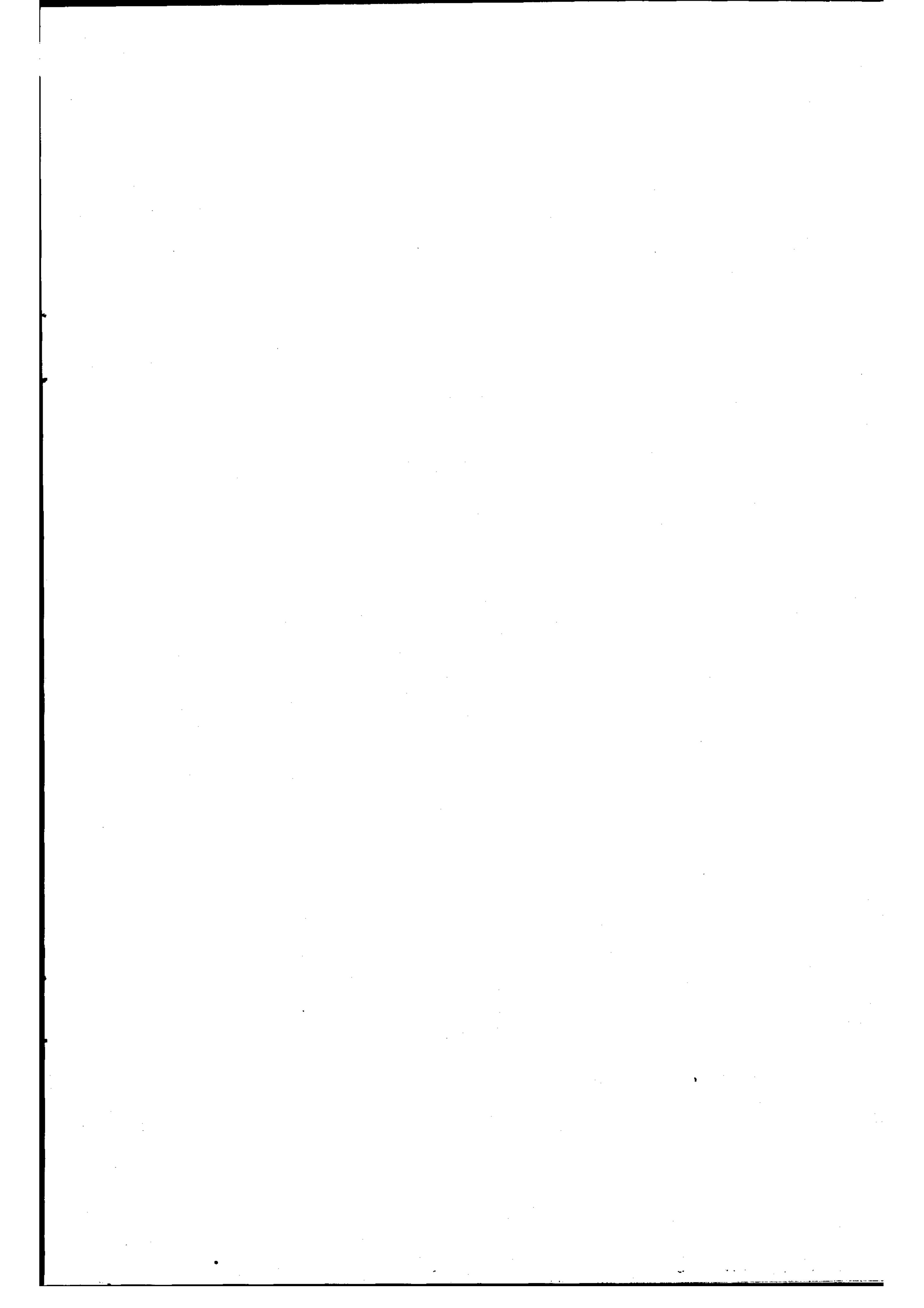
٥٣ - نفس المرجع السابق: ص ٣٩ .

54 - K . A . Kershaw : Op., cit .,P. 308.

٥٥ – جليل ابراهيم العريض : التطوير المهنى والفنى لأعضاء هيئة التدريس والاداريين بالجامعات الخليجية ، فى وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديرى الجامعات فى الدول الأعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ص ٣٠٩ .

٥٦ – عبد الرحمن عيسوى : تطوير التعليم الجامعى العربى ، دراسة حقلية ، بيروت دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٣ – ١٤ .

٥٧– باتريشيا هـ . كروسون : الخدمة العامة فى التعليم العالى ، الممارسات والأولويات ، ترجمة مكتب التربية العربى لدول الخليج ، مراجعة وتقديم محمد الأحمد الرشيد ، الرياض ، ١٩٨١ ، ص ١٩ .



الفصل الخامس
(نتائج البحث)

الانتاجية العلمية

لأعضاء هيئة التدريس

بجامعة المنصورة

أولاً : الانتاجية العلمية :

(١) الانتاجية العلمية فى مجال الكتب والبحوث العلمية :

أ - مقدار الانتاجية .

ب - التباين فى تأثير بعض المتغيرات على الانتاجية العلمية .

جـ - حالة الانتاجية فى البحث العلمى فى رأى أعضاء هيئة التدريس .

(٢) الانتاجية العلمية فى مجال التدريس .

(٣) الانتاجية العلمية فى مجال خدمة المجتمع .

أولاً : الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس :

(١) الانتاجية العلمية فى مجال الكتب والبحوث العلمية :

(أ) مقدار الانتاجية :

لتقدير الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس – عينة البحث – بجامعة المنصورة (وعددهم ٢٤٨ عضوا) تضمنت استمارة استطلاع الرأى بيانات حول عدد الكتب المؤلفة والمترجمة ، وعدد االبحوث المنشورة ، وعدد الرسائل الجامعية التى يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس خلال الخمس السنوات الأخيرة .

ولحساب متوسط الانتاجية العلمية فى كل من الكتب والبحوث والرسائل خلال السنوات الخمس ، استخدام الأسلوب الاحصائى (SPSS) وكانت قيم الانتاجية العلمية كما بالجدول (١٥) .

وتشير بيانات الجدول (١٥) إلى ما يلى :

الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة منخفضة بصفة عامة ، حيث أن متوسط انتاجية الكتب المؤلفة نصف كتاب كل خمس سنوات ، $\frac{١}{١٠}$ كتاب بالنسبة للكتب المترجمة .

وهذا يعنى أن عضو هيئة التدريس يؤلف كتابا واحدا كل عشر سنوات ، ويترجم كتابا واحدا كل خمسين عاما ، هذا إذا فكر فى الترجمة .

وبالنسبة لانتاجية البحوث ، متوسط الانتاجية كل خمس سنوات حوالى أربعة بحوث ، أى أقل من بحث كل عام .

أما الرسائل الجامعية فمتوسط الانتاجية حوالى رسالتين كل خمس سنوات .

وإن كانت الانتاجية فى البحوث والرسائل الجامعية أفضل منها فى الكتب ، فهى بصفة عامة منخفضة بجامعة المنصورة

جدول (١٥)

مقدار الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

بجامعة المنصورة خلال خمس سنوات

نوع الانتاجية	المتوسط فى خمس سنوات	المعنـــى
كتب مؤلفة	٠,٥	نصف كتاب كل خمس سنوات
كتب مترجمة	٠,١	عُشْر كتاب كل خمس سنوات
بحوث منشورة	٤,٢	حوالى أربعة بحوث كل خمس سنوات
رسائل جامعية	١,٩	حوالى رسالتين كل خمس سنوات

(ب) التباين فى تأثير بعض المتغيرات على الانتاجية العلمية :

لمعرفة تأثير متغيرات البحث (العمر – الجنس – الدرجة العلمية – الخبرة – الجامعة المانحة للدكتوراه – الكلية – عدد ساعات العمل) على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، أجرى تحليل التباين ، وكانت النتائج كالآتى :

(ب – ١) أثر المتغيرات على الانتاجية العلمية للكتب المؤلفة :

توضح الجداول (١٦–١) (١٦–٢) (١٦–٣) التباين فى تأثير بعض المتغيرات على انتاجية الكتب المؤلفة .

بالنسبة لتأثير هذه المتغيرات مجتمعة ، تشير نتائج تحليل التباين بالجدول

(١٦-١) إلى أن تأثيرها دال احصائيا .

وبالنسبة لتأثير كل من هذه المتغيرات منفرداً على انتاجية الكتب المؤلفة ، تشير بيانات الجدول (١٦-٢) إلى أن متغير الكلية هو الوحيد الذى يؤثر فى الإنتاجية تأثير ا ذو دلالة احصائية . أما المتغيرات الأخرى فالبرغم من تأثيرها على الانتاجية بدرجة ما إلا أن هذا التأثير غير معنوى .

ويبين الجدول (١٦-٣) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لانتاجية الكتب المؤلفة وفقا لمتغير الكلية فى كل من الكليات التى شملها البحث .

وتشير بيانات الجدول إلى تفاوت فى متوسط انتاجية تأليف الكتب بين أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة ، فأعلاها بكلية الحقوق (٣,٨) كتابا تليها كلية التجارة (١,٨) ثم كلية الآداب كتاب واحد تساويها تقريبا كلية التربية . وأدناها فى التأليف كليات طب الأسنان والصيدلة والعلوم ثم باقى الكليات العملية .

ويعنى هذا أن متوسط الانتاجية العلمية للكتب المؤلفة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية أعلى منه بالكليات العملية بجامعة المنصورة .

وربما يفسر هذا بسبب زيادة أعداد الطلاب بالكليات النظرية حيث تزيد معه نسبة توزيع الكتب الجامعية الى تدر عائدا ماديا .

وقد يكون من أسباب ذلك أيضا أن بعض أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية يؤلفون كتبا فى شكل أبحاث يتقدمون بها للترقية إلى الدرجات العلمية الأعلى .

جدول (١٦ – ١)

نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات البحث مجتمعة على الانتاجية العلمية للكتب المؤلفة

المصدر	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
النموذج الرئيسى	٢٣	١٥٢,٧٤	٦,٦٤	٦.٤ *
المتبقى	٢٢٤	٢٣٣,٢٢	١,٠٤	
الكلى	٢٤٧	٣٨٥,٩٦	١,٥٦	

جدول (١٦ – ٢)

نتائج تحليل التباين لأثر كل متغير منفردا على الانتاجية العلمية للكتب المؤلفة

المتغير	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
العمر	٢	١,٩٧	٠,٩٨	,٩٤
الجنس	١	٠,٩٥	٠,٩٥	,٩٢
الدرجة	٢	٢,٨٣	١,٤١	١,٣٦
الخبرة	٤	٤,٠٨	١,٠٢	,٨٩
الجامعة	١	٠,٤٨	٠,٤٨	,٤٦
الكلية	٩	١٠٠,٦٧	١١,١٩	*١٠,٧٤
الساعات	٤	٥,١٣	١,٢٨	١,٢٣

* تعنى أن قيمة ف دالة احصائيا

– د . ح تعنى درجات الحرية .

– مجموع . م تعنى مجموع المربعات .

– متوسط . م تعنى متوسط المربعات .

جدول (١٦ - ٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للكتب المؤلفة وفقا لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الطب	٣٠	,١٣	,٤٣
الصيدلة	١٥	,٠٧	,٢٦
طب الأسنان	١٥	صفر	صفر
العلوم	٤٨	,٠٨	,٤٥
الهندسة	٢٠	,١٥	,٣٧
الزراعة	٤٠	,٢٥	,٩٣
التربية	٥٠	,٩٦	١,٥٨
التجارة	١٢	١,٨٣	١,٥٩
الحقوق	٦	٣,٨٣	٢,٨٦
الآداب	١٢	١,٠٠	١,٢٨

المتوسط العام نصف كتاب كل خمس سنوات

(ب - ٢) أثر المتغيرات على الانتاجية العلمية للكتب المترجمة :

توضح الجداول (١٧ - ١) (١٧ - ٢) (١٧ - ٣) (١٧ - ٤) التباين فى تأثير بعض المتغيرات على انتاجية الكتب المترجمة .

بالنسبة لتأثير هذه المتغيرات مجتمعة ، تشير نتائج تحليل التباين بالجدول (١٧ - ١) إلى تأثير دال احصائيا .

وبالنسبة لتأثير كل من المتغيرات منفرد ، تشير بيانات الجدول (١٧ - ٢) إلى تأثير دال احصائيا لاثنين فقط من المتغيرات هما : متغير الكلية ومتغير الجامعة المانحة للدكتوراه . بينما تأثير المتغيرات الأخرى لا دلالة احصائية له .

بالنسبة لمتغير الكلية تشير بيانات الجدول (١٧ - ٣) إلى التباين بين أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة فى متوسط انتاجية الكتب المترجمة ، فهى منعدمة فى كليات الآداب والحقوق والطب والصيدلة وطب الأسنان ، ومنخفضة جدا فى كليات العلوم والزراعة والتربية ، ومتواضعة ثم هى الأعلى فى كليتى التجارة ثم الهندسة .

وانعدام ترجمة الكتب أو انخفاضها من قبل هيئة التدريس بالكليات النظرية يأتى على عكس الكتب المؤلفة حيث الانتاجية الأعلى فى كليات الحقوق والتجارة . وانعدام الترجمة فى بعض الكليات العملية وانخفاضها فى البعض الأخر قد يفسر بأن المناهج فى هذه الكليات تقدم غالبا باللغة الأجنبية ، الا أن هذا لا يعفى هيئة التدريس بتلك الكليات من الترجمة للكتب والمراجع العلمية للاطلاع على وتقديم الخبرات العلمية الجديدة فى مختلف المجالات .

جدول (١٧ - ١)

نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات البحث مجتمعه على الانتاجية العلمية للكتب المترجمة

المصدر	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
النموذج	٢٣	٦,٦٥	,٢٩	٣.٠٣*
المتبقى	٢٢٤	٢١,٤٠	,٠٩	
الكلى	٢٤٧	٢٨,٠٥	,١١	

جدول (١٧ - ٢)
نتائج تحليل التباين لأثر كل من متغير منفرداً على الانتاجية العلمية للكتب المترجمة

المتغير	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
العمر	٢	,٤٢	,٢١	٢,١٨
الجنس	١	,١٣	,١٣	١,٣٢
الدرجة	٢	,١٧	,٠٨	,٨٧
الخبرة	٤	,٣٤	,٠٩	,٨٩
الجامعة	١	,٦١	,٦١	٦.٤٢*
الكلية	٩	٢,٨٩	,٣٢	٣.٣٧*
الساعات	٤	,٦٧	,١٧	١,٧٤

ولعل العامل الأساسى وراد احجام معظم اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية عن الترجمة ، أن الأعمال المترجمة ، حتى وقت قريب جدا ، لم تكن تؤخذ فى الاعتبار عند ترقية أعضاء هيئة التدريس ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن نقص فرص الابتعاث إلى الخارج فى السنوات الأخيرة أضعفت التبادل العلمى والثقافى بين الجامعات المصرية وجامعات الخارج .

وبالنسبة لمتغير الجامعة التى منحت الدكتوراه ، تشير بيانات الجدول (١٧ - ٤) إلى أن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه من الجامعات الأجنبية أعلى فى متوسط انتاجية الكتب المترجمة من الحاصلين على الدكتوراه من الجامعات العربية .

جدول (١٧ - ٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للكتب المترجمة وفقا لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الطب	٣٠	صفر	٢
الصيدلة	١٥	صفر	٢
طب الأسنان	١٥	صفر	٢
العلوم	٤٨	,٠٢	,١٤
الهندسة	٢٠	,٤٠	,٥٩
الزراعة	٤٠	,٠٣	,١٦
التربية	٥٠	,١٤	,٤٩
التجارة	١٢	,٤٢	,٥١
الحقوق	٦	صفر	صفر
الآداب	١٢	صفر	صفر

المتوسط العام $\frac{١}{١٠}$ كتاب كل ٥ سنوات

جدول (١٧ - ٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للكتب المترجمة وفقا لمتغير الجامعة المانحة للدكتوراه

الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
عربية	١٤٩	,٠٣	,٢١
أجنبية	٩٩	,١٧	,٤٥

(ب - ٣) أثر المتغيرات على الانتاجية العلمية للبحوث المنشورة :

توضح الجداول (١٨-١) (١٨-٢) (١٨-٣) (١٨-٤) (١٨-٥) التباين فى تأثير بعض المتغيرات علي الانتاجية العلمية للبحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة

بالنسبة لتأثير هذه المتغيرات مجتمعة ، تشير نتائج تحليل التباين بالجدول (١٨ - ١) إلى أن تأثيرها دال احصائيا .

وبالنسبة لتأثير كل من المتغيرات منفرد ، تشير بيانات الجدول (١٨-٢) إلى تأثير دال احصائيا لثلاثة متغيرات هى الكلية والدرجة العلمية والخبرة . بينما باقى المتغيرات لها تأثير لكنه غير معنوى .

بالنسبة لمتغير الكلية ، تشير بيانات الجدول (١٨ - ٣) إلى التباين فى متوسط انتاجية البحوث لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة ، فأعلى متوسط (٦,٢) بكلية الزراعة ثم (٤,٧) بالهندسة ثم (٤,٥) بالصيدلة وهكذا على التوالى بالكليات العملية . أما الكليات النظرية فأعلى متوسط (٣,٨) بالحقوق ثم (٣,٧) بالتربية ثم (٢,٤) بالتجارة وأخيرا (١,٦) بالآداب

وإذا كان المتوسط العام لانتاجية البحوث هو (٤,٢) بحوث كل خمس سنوات ، فإن المتوسط بكل كلية من الكليات العملية أعلى من المتوسط العام . بينما هو أقل بكل كلية من الكليات النظرية .

وعلى هذا فمتوسط انتاجية البحوث لأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية بالجامعة أعلى منه بالكليات النظرية ، على عكس متوسط انتاجية الكتب .

جدول (١٨ – ١)

نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات البحث مجتمعة على الانتاجية العلمية للبحوث المنشورة

المصدر	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
النموذج	٢٣	٥١٥,٥٢	٢٢,٤١	٣.٢٤*
المتبقى	٢٢٤	١٥٤٨,٤٨	٦,٩١	
الكلى	٢٤٧	٢٠٦٣,٩٩	٨,٣٦	

جدول (١٨ – ٢)

نتائج تحليل التباين لأثر كل متغير منفردا على الانتاجية العلمية للبحوث المنشورة

المتغير	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
العمر	٢	١٧,٧٠	٨,٨٥	١,٢٨
الجنس	١	٦,٩٤	٦,٩٤	١,٠٠
الدرجة	٢	٦٧,٠٩	٣٣,٥٥	٤,٨٥*
الخبرة	٤	٩٦,٨١	٢٤,٢٠	٣,٥٠*
الجامعة	١	,٠٧	,٠٧	,٠١
الكلية	٩	١٣٥,١٨	١٥,٠٢	٢,١٧*
الساعات	٤	٥٠,١٩	١٢,٥٥	١,٨٢

وبالنسبة للدرجة العلمية ، تشير بيانات الجدول (١٨ - ٤) إلى فروق فى متوسطات الانتاجية للبحوث المنشورة من قبل أعضاء هيئة التدريس عينة البحث، حيث أن متوسط أنتاجية الأساتذة (٤,٨) أبحاث اكبر منه للأساتذة المساعدين (٤,٥) أبحاث اكبر منه للمدرسين (٤,٤) أبحاث .

فى حين أنه من المفترض أن يكون العكس هو الصحيح ، باعتبار أن معظم المدرسين فى سن الشباب ويجب أن يكونوا اكثر قدرة على اجراء البحوث ونشرها ومع هذا يبدو أن متوسط انتاجية البحوث معقولا من الناحية الكمية ، لكن تظل مشكلة الكيف مقابل الكم قائمة وبحاجة إلى تحليل عميق ودقيق .

وبالنسبة لمتغير الخبرة ، تشير بيانات الجدول (١٨ - ٥) إلى فروق فى انتاجية البحوث وفقا لسنوات الخبرة ، فسنوات الخبرة الأكبر لأعضاء هيئة التدريس (٢٥ سنة فأكثر) يقابلها أعلى متوسط لانتاجية البحوث ثم سنوات الخبرة (١٠ - ١٥) سنة ثم سنوات الخبرة (٥ - ١٠) سنوات .

وبالرغم مما يبدو من تذبذب فى متوسط انتاجية البحوث وفقا لتسلسل سنوات الخبرة بين الزيادة والنقص تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس الاكثر خبرة هم الاكبر انتاجا للبحوث العلمية .

جدول (١٨ - ٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للبحوث المنشورة وفقا لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الطب	٣٠	٤	١,٦٤
الصيدلة	١٥	٤,٥	١,٤٧
طب الأسنان	١٥	٣,٨	١,٣٧
العلوم	٤٨	٤,٢	٣,٥٩
الهندسة	٢٠	٤,٧	٢,٣٦
الزراعة	٤٠	٦,٢	٣,٧٨
التربية	٥٠	٣,٧	٢,٦٣
التجارة	١٢	٢,٤	١,٦١
الحقوق	٦	٣,٨	١,٧٢
الآداب	١٢	١,٦	,٩٩

المتوسط العام ٤ بحوث كل ٥ سنوات .

جدول (١٨ - ٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للبحوث المنشورة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

الخبرة	العدد	متوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
أستاذ	٧٠	٤,٨	٤,١٩
أستاذ . م	٩٧	٤,٥	٢,١٤
مدرس	٨١	٤,٤	٢,٠٢

جدول (١٨ - ٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للبحوث المنشورة وفقا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	متوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
٥ -	٧٤	٤,٢	١,٩٨
١٠ -	٩٨	٤,٥	٢,٧٦
١٥ -	٤٣	٣,٧	٢,٩٢
٢٠ -	١٩	٣,٩	٣,٠٥
٢٥ -	١٤	٥,	٦,٠٩

(ب – ٤) أثر المتغيرات على الانتاجية العلمية للرسائل الجامعية :

توضح الجداول (١٩ – ١) (١٩ – ٢) (١٩ – ٣) (١٩ – ٤) (١٩ – ٥) التباين فى تأثير بعض المتغيرات على الانتاجية العلمية للرسائل الجامعية .

بالنسبة لتأثير هذه المتغيرات مجتمعة ، تشير نتائج تحليل التباين بالجدول (١٩–١) إلى أن تأثيرها دال احصائيا .

وبالنسبة لتأثير كل من المتغيرات منفرد ، تشير بيانات الجدول (١٩ – ٢) إلى تأثير دال احصائيا لثلاثة متغيرات هى الكلية والدرجة العلمية والخبرة . بينما باقى المتغيرات تأثيرها غير معنوى .

بالنسبة لمتغير الكلية ، تشير بيانات الجدول (١٩ – ٣) إلى التباين فى متوسط انتاجية الرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة ، ففى الكليات العملية تأتى كلية الزراعة فى المقدمة بمتوسط (٣,١) رسالة ثم كلية الطب (٢,٢) ثم طب الأسنان (١,٦) ثم العلوم (١,٥) وأخيرا الصيدلة والهندسة (١,٤) لكل منهما.

وفى الكليات النظرية تأتى كلية التربية فى المقدمه بمتوسط (٢,٤) تليها كلية التجارة (١,٨) ثم كلية الآداب (١,٦) وأخيرا كلية الحقوق (١,٢) رسالة .

ولما كان المتوسط العام لانتاجية الرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث حوالى (٢) رسالة كل خمس سنوات ، فإن معظم الكليات إما تقترب من أو تزيد عن هذا المتوسط ما عدا كليات الصيدلة والهندسة والحقوق .

وبصفة عامة فالمتوسط العام لإنتاجيية الرسائل الجامعية فى كل من الكليات العملية (١,٨) والنظرية (١,٧) يكاد يكون متساويا.

وبالنسبة لمتغير الدرجة العلمية ، تشير بيانات الجدول (١٩ - ٤) إلى فروق واضحة بين الأساتذة بمتوسط (٣,٥) رسالة والأساتذة المساعدين (١,٨) رسالة والمدرسين (٠,٩) رسالة .

وهذا شئ طبيعى حيث أن الأساتذة هم المنوط بهم أساسا الاشراف على الرسائل العلمية الجامعية وانجازها ، بينما يشاركهم فى الاشراف الأساتذة المساعدون ، ويساعد المدرسون فى الاشراف على الرسائل الجامعية .

وبالنسبة لمتغير الخبرة ، تشير بيانات الجدول (١٩ - ٥) إلى فروق واضحة فى انتاجية الرسائل الجامعية وفقا لزيادة سنوات الخبرة ، فكلما زادت سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس كلما زادت انتاجيتهم من الرسائل الجامعية .

وتتسق هذه النتيجة مع سابقتها حيث أن الدرجة العلمية الأعلى اكثر انتاجا للرسائل الجامعية .

جدول (١٩ – ١)

نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات البحث مجتمعه على الانتاجية العلمية للرسائل الجامعية

المصدر	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
النموذج	٢٣	٣٩٣,٥٣	١٧,١١	٧,٧*
المتبقى	٢٢٤	٤٩٧,٤٣	٢,٢٢	
الكلى	٢٤٧	٨٩٠,٩٦	٣,٦٠	

جدول (١٩ – ٢)

نتائج تحليل التباين لأثر كل متغير منفرد على الانتاجية العلمية للرسائل الجامعية

المتغير	د . ح	مجموع . م	متوسط . م	ف
العمر	٢	٦,٣٨	٣,١٩	١,٤٣
الجنس	١	٠,٠٤	٠,٠٤	,٠٢
الدرجة	٢	٦١,٩٦	٣٠,٩٨	١٣,٩٥*
الخبرة	٤	٥٧,٢٠	١٤,٣٠	٦,٤٤*
الجامعة	١	,١٧	٠,١٧	٠,٠٨
الكلية	٩	٦٣,٧٢	٧,٠٨	٣,١٩*
الساعات	٤	١٢,٩٧	٣,٢٤	١,٤٦

جدول (١٩ - ٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للرسائل الجامعية وفقا لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الطب	٣٠	٢,٢	٢,٢٣
الصيدلة	١٥	١,٤	١,٠٥
طب الأسنان	١٥	١,٦	,٨٢
العلوم	٤٨	١,٥	١,٠١
الهندسة	٢٠	١,٤	,٧٥
الزراعة	٤٠	٣,١	٢,٣
التربية	٥٠	٢,٤	٢,٣٩
التجارة	١٢	١,٨	١,٢٤
الحقوق	٦	١,٢	,٩٨
الآداب	١٢	١,٦	١,٧٣

المتوسط العام ٢ رسالة كل ٥ سنوات .

جدول (١٩ - ٤)

المتوسط الحسبى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للرسائل الجامعية وفقا لمتغير الدرجة العلمية

الخبرة	العدد	متوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
أستاذ	٧٠	٣,٥	٢,٥٥
أستاذ . م	٩٧	١,٨	١,٠٦
مدرس	٨١	٠,٩	١,٠٥

جدول (١٩ - ٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للانتاجية العلمية للرسائل الجامعية وفقا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	متوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
٥ -	٧٤	١,٢	١,٢١
١٠ -	٩٨	١,٨	١,٥٣
١٥ -	٤٣	٢,٣	١,٤١
٢٠ -	١٩	٣,٢	١,٤٦
٢٥ -	١٤	٤,٩	٤,٢١

(جـ) حالة الانتاجية العلمية فى البحث العلمى فى رأى أعضاء هيئة التدريس :-

وجه سؤال حول حالة الانتاجية العلمية فى البحث العلمى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالأقسام التي ينتمون إليها وجاءت الاستجابة على النحو الموضح بالجدول (٢٠)

وتشيربيانات الجدول إلى أن النسبة الأكبر (٦٠٪) من عينة البحث (كليات عملية) يرون انتاجية البحث مرتفعة ، بينما ترى النسبة الاكبر (٤٥٪) من عينة البحث (كليات نظرية) أن الانتاجية متوسطة . وفى المتوسط العام لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث ترى النسبة الأكبر ٤٥٪ (أى حوالى نصف العينة) أن الانتاجية متوسطة .

وبحساب كا^{٢} لمعرفة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية ، تشير دلالة كا^{٢} الاحصائية إلى فروق دالة احصائيا تعكس الاختلاف فى وجهات النظر بشأن الحالة العامة لانتاجية البحث العلمى فى رأي هيئة التدريس بالكليات العملية ، حيث يرونها مرتفعة بينما يراها زملاؤهم بالكليات النظرية متوسطة .

وربما يفسر هذا بأن الانتاجية العلمية للبحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية أعلى منها فى الكليات النظرية وقد سبق التوصل إلى هذه النتيجة فى جدول (١٨ - ٣) ومع هذا فالبحوث المنشورة وحدها لا تعنى البحث العلمى ، فالبحث العلمى محصلته بالإضافة إلى نشر النتائج البحثية ، تأليف الكتب والترجمة والاشراف على الرسائل العلمية وغيرها مما يثرى ميدان التربية والتعليم.

جدول (٢٠)

حالة الانتاجية العلمية فى ميدان البحث العلمى

حالة الانتاجية	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
منخفضة	٣٩	٢٣	٣٢	٤٠	٧١	٢٩
متوسطة	٢٩	١٧	٣٦	٤٥	٦٥	٢٦
مرتفعة	١٠٠	٦٠	١٢	١٥	١١٢	٤٥
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا^{٢} = ٤٤,٦

د . ح = ٢

(٢) الانتاجية العلمية فى مجال التدريس :

سئل أعضاء هيئة التدريس عينة البحث عن الحالة العامة للانتاجية العلمية فى مجال التدريس فأجابوا كما بالجدول (٢١ - ١)

وتشير بيانات الجدول إلى أن انتاجية التدريس متوسطة فى رأى أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (٦٣٪) وبالكليات النظرية (٦٠٪) ،وبالنسبة لعينة البحث ككل (٦٢٪)

وتشير دلالة كا٢ الاحصائية إلى الاتفاق فى رأى بين أعضاء هيئة التدريس على الحالة العامة لانتاجية التدريس .

وعن استفادة الطلاب من المحاضرات فى رأى أعضاء هيئة التدريس، تشير بيانات الجدول (٢١ - ٢) ودلالة كا٢ الاحصائية إلي اتفاق أعضاء هيئة التدريس فى الكليات العملية والنظرية على أن الطلاب يستفيدون من المحاضرات الجامعية بدرجة كبيرة . هذا بالرغم من أن كثيرا من الطلاب يشتكون من صعوبة استيعاب المحاضرات بدرجة كبيرة خاصة فى الكليات والأقسام النظرية نظرا لكثرة عدد الطلاب فى المحاضرات .

جدول (٢١ – ١)

حالة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال التدريس

حالة الانتاجية	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
منخفضة	٢٣	١٤	١٤	١٨	٣٧	١٥
متوسطة	١٠٥	٦٣	٤٨	٦٠	١٥٣	٦٢
مرتفعة	٤٠	٢٣	١٨	٢٢	٥٨	٢٣
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

$كا^{٢}$ = ٠,٥٧

د . ح = ٢

جدول (٢١ – ٢)

استفادة الطلاب من المحاضرات فى رأي أعضاء هيئة التدريس

درجة الاستفادة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١٣٤	٨٠	٦٠	٧٥	١٩٤	٧٨
متوسطة	٣٤	٢٠	٢٠	٢٥	٥٤	٢٢
قليلة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

$كا^{٢}$ = ٠,٨٩

د . ح = ٢

وحول نتائج الامتحانات فى رأى أعضاء هيئة التدريس جاءت الاستجابات كما بالجدول (٢١ – ٣)

وتشير بيانات الجدول إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية يرون النتائج مرتفعة أكبر من ٧٥٪ ويرى ذلك ٦٨٪ من عينة الكليات العملية كما يرى ذلك أيضا ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية . وترى النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس عينة البحث ٦٩٪ أن نتائج الامتحانات مرتفعة .

وتشير دلالة $كا^2$ الاحصائية إلى الاتفاق فى الرأى بين أعضاء هيئة التدريس بكل من الكليات العملية والنظرية .

هذا فى رأى أعضاء هيئة التدريس أن نتائج الامتحانات التى يصححونها أو يشتركون فى تصحيحها مرتفعة .

ماذا عن الواقع الفعلى لنتائج الامتحانات بالجامعة ؟ هذا ما سنحاول عرضه فيما يلى :

جدول (٢١ – ٣)

نتائج الامتحانات كما يراها أعضاء هيئة التدريس

نتائج الامتحانات	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
منخفضة أقل من ٥٠٪	٣	٢	صفر	صفر	٣	١
متوسطة (٥٠ – ٧٥) ٪	٥١	٣٠	٢٤	٣٠	٧٥	٣٠
مرتفعة أكبر من ٧٥ ٪	١١٤	٦٨	٥٦	٧٠	١٧٠	٦٩
	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

$كا^2$ = ١,٥١

د . ح = ٢

الواقع الفعلى لنتائج الامتحانات :

حول نسب النجاح بالسنوات النهائية وهى تعكس احدى جوانب الكم بكليات الجامعة خلال السنوات الثلاث من ٩٤ / ٩٥ إلى ٩٦ / ٩٧ تشير بيانات الجدول (٢١- ٤) إلى ما يأتى :

بالنسبة لنجاح الطلاب بين الكليات فى عام ٩٤ / ٩٥ يلاحظ أن أعلى نسبة بكلية الطب ٩٣٪ ثم كلية الزراعة ٨٧٪ ثم الصيدلة ٨٣٪ إلى أقل نسبة ٥٣٪ بكلية الحقوق .

وعلى هذا فإن أقل اهدار متمثل فى الرسوب يكون بكلية الطب وأكبر فاقد بكلية الحقوق .

وللجامعة ككل نسبة النجاح ٦٨٪ فى حالة حساب عدد الناجحين إلى عدد الذين حضروا الامتحان ، ٦٦٪ فى حالة حساب عدد الناجحين الى المقيدين . وحالة النسبة الثانية تشير إلى اهدار اكبر لأنها تتضمن عدد المتسربين من الامتحان .

وفى عام ٩٥ / ٩٦ كانت أعلى نسبة للنجاح بكلية الزراعة ٨٨٪ وأقل نسبة بكلية العلوم ٦٢٪ .

وللجامعة ككل نسبة النجاح ٧٣٪ ، ٧١٪ وهى أفضل من العام السابق ٩٤/٩٥

وفى عام ٩٦ / ٩٧ كانت أعلى نسبة للنجاح بكلية الزراعة أيضا ٩٤٪ وأقلها ٥٢٪ بكلية العلوم أيضاً .

وللجامعة ككل ٧٧٪ ، ٧٥٪ وهى أفضل من العام السابق ٩٥ / ٩٦ .

وبصفة عامة هناك تحسن فى نسب النجاح فى بعض الكليات وتذبذب فى البعض الآخر بالزيادة والنقص . وهى فى الكليات العملية أفضل منها فى الكليات النظرية .

وبالرغم من التحسن النسبى للنجاح خلال السنوات الثلاث يظل هناك اهدار تربوى وفاقد تعليمى ناتج عن الرسوب والتسرب تقدر نسبته فيما بين ٣٤٪ ، ٢٣٪ على أساس أن أقل نسبة نجاح ٦٦٪ ، وأعلى نسبة نجاح ٧٧٪ باعتبار أن وحدة القياس هى ١٠٠٪.

وعلى أساس تكلفة الطالب المتاحة من قبل احصاءات الموازنة بالجامعة ،وهى ٤٦٩٦ جنيها عام ٩٤ / ٩٥ ، ٤٤٨٠جنيها عام ٩٥ / ٩٦ يمكن تقدير حجم الخسارة المادية نتيجة الرسوب فى الامتحانات وهى كالآتى :

يقدر حجم الاهدار المادى بحوالى من عشرة ملايين جنيه إلى اثنى عشر مليونا عام ٩٤/ ٩٥ .ويقدر بحوالى من احد عشر مليونا إلى اثني عشر مليونا عام ٩٥ / ٩٦ .

ويعد هذا اهدارا ماديا كبيرا وخسارة تعليمية فضلا عن الاهدار المعنوى والنفسى وشغل اماكن تعليمية كان من الممكن أن تستغل لطلاب جدد . هذا بالنسبة للاهدار المادى فى السنوات النهائية فقط فما بالك بالاهدار المادى فى السنوات الأخرى قبل التخرج ؟ وهو ما يحتاج إلى دراسة علمية فى هذا الشأن ، تكشف عن حجم الاهدار ، وتوضح الأسباب المؤدية إليه ، وتقترح أساليب التغلب عليه .

جدول (٢١ - ٤)
نسب النجاح بالسنوات النهائية بكليات جامعة المنصورة
خلال السنوات ٩٤ / ٩٥ - ٩٦ / ٩٧

نسب النجاح / الكلية	٩٤ / ٩٥	٩٥ / ٩٦	٩٦ / ٩٧	متوسط السنوات الثلاث
الطب	٩٣	٧٠	٧٨	٨٠
طب الأسنان	٦٧	٦٩	٨٤	٧٣
الصيدلة	٨٣	٨٤	٧٩	٨٢
الهندسة	٨١	٨٤	٨٦	٨٤
العلوم	٥٤	٦٢	٥٢	٥٦
الزراعة	٨٧	٨٨	٩٤	٩٠
علوم دمياط	٨٠	٧٩	٨٩	٨٣
التربية	٧٥	٧٩	٨١	٧٨
تربية دمياط	٨١	٧٠	٧٤	٧٥
الآداب	٦٨	٧٥	٩٢	٧٨
التجارة	٥٧	٦٧	٧٧	٦٧
الحقوق	٥٣	٦٤	٥٥	٥٧
ناجح / حاضر	٦٨	٧٣	٧٧	٧٣
ناجح / مقيد	٦٦	٧١	٧٥	٧١

المصدر : تم اعداد هذا الجدول بالاستعانة ببيانات الادارة العامة لشئون التعليم والطلاب بالجامعة للسنوات المذكورة .

وبالنسبة لتقديرات النجاح للسنوات النهائية وهى تعكس احدى جوانب الكيف يشير الجدول (٢١ – ٥) إلى انخفاض عدد الحاصلين على تقديرات مرتفعة ممتاز ، جيد جدا .

ويلاحظ أن معظم التقديرات جيد فأقل فى كل سنة من السنوات الثلاث .

ففى عام ٩٤ / ٩٥ حصل ٩١٪ من الطلاب على تقدير جيد فأقل ، وفى عام ٩٥/ ٩٦ حصل ٩٢٪ من الطلاب على تقدير جيد فأقل ، وفى عام ٩٦ / ٩٧ حصل ٩٣ ٪ من الطلاب على تقدير جيد فأقل .

وفى متوسط السنوات الثلاث حصل ٩٢ ٪ من الطلاب على تقدير جيد فأقل .

واذا اعتبرنا أن وحدة القياس ١٠٠٠ طالب نجدهم يتوزعون تقريبا على التقديرات كالآتى:

٣٩٠ طالب مقبول

٥٣٠ طالب جيد

٥٠ طالب جيد جدا

٢٢ طالب جيد جدا مع مرتبة الشرف

١ طالب ممتاز

٣ طلاب ممتاز مع مرتبة الشرف

وهذا يعكس نقص عدد المتميزين من الحاصلين على تقديرات أعلى بالجامعة .

جدول (٢١ - ٥)

توزيع النسب المئوية لتقديرات النجاح

للسنوات النهائية بكليات جامعة المنصورة خلال الفترة (٩٥/٩٦-٩٦/٩٧)

السنوات والنسب / التقدير	٩٤ / ٩٥ ٪	٩٥ / ٩٦ ٪	٩٦ / ٩٧ ٪	المتوسط خلال السنوات الثلاث
ممتاز مع مرتبة الشرف	٠,٦	,٢٢	,١٣	٠,٣٢
ممتاز	٠,٠٦	,١٤	,٢٣	,١٤
جيد جدا مع مرتبة الشرف	٣	٢,٥	١,١٢	٢,٢٠
جيد جدا	٥	٥	٥	٥
جيد	٥٧	٥٣	٥٠	٥٣
مقبول	٣٤	٣٩	٤٣	٣٩

أعدت بيانات هذا الجدول اعتمادا على المصدر السابق .

انتاجية الدراسات العليا كما تعكسها نتائج التخرج

تعكس نتائج التخرج فى درجتى الماجستير والدكتوراه واقع انتاجية الدراسات العليا بالجامعة . وترتبط هذه الانتاجية بدورها بالانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة . وعلى هذا حاولنا التعرف على واقع انتاجية الدراسات العليا كمتوسط عام خلال عدة سنوات يوضحها الجدولين (٢٢ - ١)(٢٢ - ٢) لدرجتى الماجستير والدكتوراه .

بالنسبة لدرجة الماجستير تشير بيانات الجدول (٢٢ - ١) إلى تدنى نسبة الخريجين إلى المقيدين (خ / م) خلال السنوات (٨٥ / ٨٦ - ٩٥ / ٩٦) بالقياس إلى أن المدة اللازمة للحصول على الماجستير والتخرج هى ثلاث سنوات علما بأن لوائح بعض الكليات تجيز الحصول على درجة الماجستير بعد سنة واحدة من التسجيل .

وقد تراوحت نسبة (خ / م) بين ١٧,٥٪ أقل نسبة ، ٣٨,٢٪ أكبر نسبة وهى فى المتوسط العام خلال السنوات الموضحة بالجدول ٢٦,٥٪ وهى متدنية.

وعلى فرض أن تكون مدة الحصول على الماجستير أربع سنوات تصبح نسبة (خ / م) حوالى ٢٧٪ ويعنى هذا أن عدد الخريجين يقل عن ثلث عدد المقيدين فى درجة الماجستير بالجامعة وهو اهدار كبير فى الدراسات العليا بالجامعة يقلل من انتاجيتها . ويعكس بالتالى انخفاضا فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

جدول (٢٢ - ١)

متوسط انتاجية الدراسات العليا بجامعة المنصورة لدرجة الماجستير خلال السنوات (٨٥/٨٦ - ٩٥/٩٦)

مقيد (م)		خريج (خ)		النسبة
العام	العدد	العام	العدد	(خ / م) ٪
٨٥ / ٨٦	٧٠٤	٨٧ / ٨٨	١٨٦	٢٦,٤
٨٦ / ٨٧	٨٠٠	٨٨ / ٨٩	١٩٠	٢٣,٨
٨٧ / ٨٨	١١٢٢	٨٩ / ٩٠	١٩٦	١٧,٥
٨٨ / ٨٩	٦٠٤	٩٠ / ٩١	٢٠٤	٣٣,٨
٨٩ / ٩٠	٥٧٥	٩١ / ٩٢	٢٠٠	٣٤,٨
٩٠ / ٩١	٨٧٩	٩٢ / ٩٣	١٨٧	٢١,٣
٩١ / ٩٢	٨٤٥	٩٣ / ٩٤	٢٢٥	٢٦,٦
٩٢ / ٩٣	١٠٠٩	٩٤ / ٩٥	٢٤٨	٢٤,٦
٩٣ / ٩٤	٨٣١	٩٥ / ٩٦	٣١٨	٣٨,٣
المجموع	٧٣٦٩	—	١٩٥٤	٢٦,٥

بيانات الجدول من المقيدين والخريجين مصدرها النشرات الاحصائية لجامعة المنصورة للسنوات من ٨٥ / ٨٦ إلى ٩٥ / ٩٦ الصادرة عن الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار .

وبالنسبة لانتاجية الدراسات العليا فيما يتعلق بدرجة الدكتوراه ، تشير بيانات الجدول (٢٢ - ٢) إلى تدنى انتاجية الدراسات العليا للدكتوراه ممثلة فى نسبة الخريجين إلى المقيدين (خ / م) قياسا على أن السنوات اللازمة للحصول على الدكتوراه هى خمس سنوات .

وقد تراوحت نسبة (خ / م) بين ١٦,٢٪ كأقل نسبة عام ٩١ / ٩٢ ، ٢٤,٣٪ كأكبر نسبة عام ٩٣ / ٩٤ .

وقد بلغت هذه النسبة ١٩,٣٪ كمتوسط عام للحاصلين على درجة الدكتوراه فى خمس سنوات خلال الفترة (٨٥ / ٨٦ - ٩٥ / ٩٦)

وهى تعنى تدنى الانتاجية للدراسات العليا بالجامعة فى مستوى الدكتوراه . أى أن عدد خريجى درجة الدكتوراه ينقص عن خمس عدد المقيدين للدراسة بهذه الدرجة .

وأن كانت نسبة التخرج إلى القيد لا تعكس على وجه الدقة انتاجية الدراسات العليا بالجامعة إلا أنها تعد مؤشرا هاما من مؤشرات الحكم على انتاجية الدراسا ت العليا ، وذلك لأن الطالب الذى تزيد مدة تخرجه عن المدة القانونية اللازمة للحصول علي الدرجة قد يضيق الفرصة على طلاب آخرين وقد يضيع وقت الأستاذ المشرف وقد يدخل الامتحان اكثر من مرة وقد .. الخ وفى كل هذا اهدار تعليمى ينقص من الانتاجية الجامعية بصفة عامة وينسحب علي الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة بالجامعة فينقصها أيضا .

جدول (٢٢ - ٢)

متوسط انتاجية الدراسات العليا بجامعة المنصورة لدرجة الدكتوراه خلال السنوات (٨٥/٨٦ - ٩٥/٩٦)

مقيد (م)		خريج (خ)		النسبة
العام	العدد	العام	العدد	(خ / م) ٪
٨٥ / ٨٦	٤٩٤	٨٩ / ٩٠	٩٢	١٨,٦
٨٦ / ٨٧	٥٠٣	٩٠ / ٩١	٨٤	١٦,٧
٨٧ / ٨٨	٥٢٦	٩١ / ٩٢	٨٥	١٦,٢
٨٨ / ٨٩	٤٣٥	٩٢ / ٩٣	٩٧	٢٢,٣
٨٩ / ٩٠	٤٤٤	٩٣ / ٩٤	١٠٨	٢٤,٣
٩٠ / ٩١	٥٦٦	٩٤ / ٩٥	١٠٢	١٨,٠
٩١ / ٩٢	٥٨٤	٩٥ / ٩٦	١١٩	٢٠,٤
المجموع	٣٥٥٢	—	٦٨٧	١٩,٣

(٣) الانتاجية العلمية فى مجال خدمة المجتمع:

حول الحالة العامة للانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال خدمة المجتمع ، سئل أفراد عينة البحث عن تشخيص هذه الحالة (منخفضة – متوسطة – مرتفعة) وجاءت استجابات أفراد العينة كما بالجدول (٢٣ – ١)

وتشير النتائج بالجدول إلى أن اكبر نسبة ٥٢٪ من عينة الكليات العملية ترى حالة الانتاجية فى خدمة المجتمع متوسطة ، بينما ترى اكبر نسبة ٥٥٪ من عينة الكليات النظرية أن الانتاجية منخفضة . وبالنسبة لمجموع العينة ككل ترى النسبة الأكبر منها ٤٦٪ أن الانتاجية فى مجال خدمة المجتمع متوسطة .

كما تشير قيمة كا^{٢} وهى غير دالة احصائيا إلى الاختلاف فى الرأى حول حالة الانتاجية العلمية فى مجال خدمة المجتمع بين عينة البحث فى الكليات العملية (حيث يرونها متوسطة) وعينة الكليات النظرية (حيث يرونها منخفضة)

وبخصوص المؤشرات التى يمكن الاسترشاد بها للتعرف على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، تضمنت استمارة استطلاع الرأى بعضا من هذه المؤشرات مثل المشاركة فى جمعيات خدمة المجتمع ، والمشاركة فى الجمعيات العلمية ، والمشاركة فى الاستشارات العلمية التى تؤديها الجامعة للمجتمع ، وبراءات الاختراع .

وفيما يلى بيان لهذه المؤشرات كما توضحه الجداول من (٢٣–٢) إلى (٢٣–٥):

جدول (٢٣ - ١)

الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى خدمة المجتمع

حالة الانتاجية	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
منخفضة	٥١	٣٠	٤٤	٥٥	٩٥	٣٨
متوسطة	٨٨	٥٢	٢٦	٣٣	١١٤	٤٦
مرتفعة	٢٩	١٨	١٠	١٢	٣٩	١٦
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا^{٢} = ١٣,٩٧

د . ح = ٢

بالنسبة لمشاركة أعضاء هيئة التدريس فى جمعيات خدمة المجتمع ، تشير بيانات الجدول (٢٣ - ٢) إلى أن نسبة المشاركين من الكليات العملية ٣٦٪ ، ومن الكليات النظرية ٤٥٪ .

وبالرغم من زيادة نسبة المشاركين من الكليات النظرية عنها من الكليات العملية ، فإن نسبة المشاركين فى جمعيات خدمة المجتمع تعد محدودة إذ أن اكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس عينة البحث (٦١٪) غير مشاركين ، وينقص هذا بالتالى من الوزن النسبى لمقدار الانتاجية العلمية فى مجال خدمة المجتمع .

وبالنسبة للمشاركة فى الجمعيات العلمية ، تشير بيانات الجدول (٢٣ - ٣) إلى أن النسبة الاكبر من أعضاء هيئة التدريس مشاركين فى جمعيات علمية ، حيث يشارك ٧٣٪ من عينة الكليات العملية ، ٦٣٪ من عينة الكليات النظرية ، ولعينة البحث ككل يشارك ٦٩٪ فى الجمعيات العلمية . ومع هذا يظل حوالى ثلث عينة البحث غير مشاركين فى جمعيات علمية ، وهو ما يؤثر على انتاجيتهم لافى مجال خدمة المجتمع فحسب بل أيضا فى مجال البحث العلمى بصفة عامة .

جدول (٢٣ - ٢)

مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى جمعيات خدمة المجتمع

حالة المشاركة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مشارك	٦٠	٣٦	٣٦	٤٥	٩٦	٣٩
غير مشارك	١٠٨	٦٤	٤٤	٥٥	١٥٢	٦١
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

جدول (٢٣ - ٣)

مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى الجمعيات العلمية

حالة المشاركة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مشارك	١٢٢	٧٣	٥٠	٦٣	١٧٢	٦٩
غير مشارك	٤٦	٢٧	٣٠	٣٧	٧٦	٣١
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

وبالنسبة لمشاركة أعضاء هيئة التدريس فى الاستشارات العلمية الى تقدمها الجامعة للمجتمع تشير بيانات الجدول (٢٣ - ٤) إلى أن النسبة الاكبر من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (٦٠٪) لا تشارك فى هذه الاستشارات ، ٦٣٪ بالكليات النظرية لا تشارك أيضا . كما أن ٦١٪ من اجمالى عينة البحث لا تشارك فى هذه الاستشارات .

وقد أفاد بعض أعضاء هيئة التدريس أنهم لم يشاركوا فى الاستشارات العلمية لأنهم لم يطلب منهم هذا . وأنهم على استعداد للمشاركة فى أى وقت تطلب منهم .

أما بالنسبة لحصول أعضاء هيئة التدريس على براءات الاختراع ، تشير بيانات الجدول (٢٣ - ٥) إلى أن أيا من عينة البحث (كليات عملية - كليات نظرية) لم يحصل على براءات اختراع .

ومع هذا يجب أن نسجل هنا أن عددا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حصل على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية فى تخصصات مختلفة كما أن البعض حصل على جوائز عربية فى عدة مجالات .

جدول (٢٣ - ٤)

مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الاستشارات العلمية

حالة المشاركة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مشارك	٦٧	٤٠	٣٠	٣٧	٩٧	٣٩
غير مشارك	١٠١	٦٠	٥٠	٦٣	١٥١	٦١
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

جدول (٢٣ - ٥)

أعضاء هيئة التدريس الحاصلون على براءات اختراع

حالة المشاركة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مشارك	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
غير مشارك	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

ثانياً : العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية

١- عوامل خفض انتاجية البحث العلمى .

٢- القيادة والانتاجية .

٣- العائد المادى والانتاجية .

٤- عدد ساعات العمل والانتاجية .

٥- الانتاجية العلمية والعوامل المجتمعية .

٦- عوامل التأثير ذو الدلالة فى الانتاجية العلمية .

(١) عوامل خفض انتاجية البحث العلمى :

توضح بيانات الجدول (٢٤) الوزن النسبى وترتيب بعض العوامل المؤثرة فى خفض الانتاجية فى البحث العلمى لأعضاء هيئة التدريس – عينة البحث – بجامعة المنصورة .

وتشير بيانات الجدول الى ما يأتى :-

اكثر العوامل تأثيرا فى خفض انتاجية البحث العلمى نقص امكانات المعامل البحثية فى رأى أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية ، وأقلها تأثيرا فى العوامل المذكورة بالجدول نقص المناقشات العلمية بالقسم والكلية .

واكثر العوامل تأثيرا فى خفض انتاجية البحث العلمى صعوبة حضور المؤتمرات العلمية فى رأي أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية ، وأقلها تأثيرا نقص امكانات المعامل البحثية .

وبالنسبة لعينة البحث ككل يحتل عامل نقص امكانات المعامل البحثية المرتبة الأولى ، بينما يشغل عامل صعوبة نشر الانتاج العلمى الموقع الأخير بين العوامل المؤثرة فى خفض انتاجية البحث العلمى

وتشير قيمة الارتباط (ر = ٠,٥) إلى الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والكليات النظرية على ترتيب العوامل المذكورة من حيث تأثيرها على انتاجية البحث العلمى .

جدول (٢٤)

الوزن النسبى وترتيب العوامل المؤثرة فى خفض الانتاجية فى البحث العلمى

العوامل \ الوزن النسبى والترتيب	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	و	ر	و	ر	و	ر
صعوبة الاتصال بالجهات العلمية	٢٤٠	٣	١١٠	٤	٣٥٠	٤
صعوبة حضور المؤتمرات العلمية	٢٣٤	٤	١٢٠	١	٣٥٤	٣
نقص المناقشات العلمية بالقسم والكلية	٢١٦	٦	١١٨	٢	٣٣٤	٥
نقص المجلات العلمية	٢٦٤	٢	١١٢	٣	٣٧٦	٢
صعوبة نشر الانتاج العلمى	٢٣٠	٥	٩٣	٥	٣٢٣	٦
نقص امكانات المعامل البحثية	٣٠٠	١	٨٨	٦	٣٨٨	١

و = الوزن النسبى　　　　ر = الترتيب

(٢) القيادة والانتاجية العلمية

توضح الجداول (٢٥ - ١) (٢٥ - ٢) (٢٥ - ٣) درجة تأثر الانتاجية العلمية نتيجة تقلد المناصب الادارية والقيادية .

بالنسبة لانتاجية التدريس تتأثر بدرجة كبيرة نتيجة تقلد المناصب القيادية والادارية جدول (٢٥ - ١) حيث يرى هذا التأثير ٦٣٪ من الكليات العملية ، ٧٥٪ من الكليات النظرية . وللعينة كل ٦٧٪

وتشير دلالة كا٢ الاحصائية إلى الاتفاق فى الرأى بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية على درجة التأثير

وبالنسبة لانتاجية البحث العلمى تتأثر كذلك بدرجة كبيرة جدول (٢٥ - ٢) إذ يرى هذا ٧١٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية ، ٧٨٪ بالكليات العملية. وللعينة ككل ٧٣٪ .

وتشير دلالة كا٢ الاحصائية إلى الاتفاق على درجة التأثير الكبيرة بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية .

أما بالنسبة للانتاجية فى مجال خدمة المجتمع تشير بيانات الجدول (٢٥ - ٣) إلى أن درجة التأثير كبيرة حيث يرى ذلك ٤٩٪ من الكليات العملية ، ٦٣٪ من الكليات النظرية ، ٥٣٪ لمجموع أفراد العينة . كما تشير دلالة كا٢ الاحصائية إلى الاتفاق فى الرأى على درجة تأثير المناصب الادارية والقيادية على خفض الانتاجية العلمية فى مجال خدمة المجتمع .

وعموم القول أن تقلد المناصب الادارية والقيادية يؤثر فى الانتاجية العلمية تأثيرا كبيرا فى التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، الا أنه مع هذا يمكن أن يؤدى صاحب المنصب خدمات للمجتمع بطريقة غير مباشرة .

جدول (٢٥ - ١)

نقص انتاجية التدريس نتيجة تقلد المناصب القيادية والادارية

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١٠٥	٦٣	٦٠	٧٥	١٦٥	٦٧
صغيرة	٦٠	٣٦	١٦	٢٠	٧٦	٣١
لاتؤثر	٣	١	٤	٥	٧	٢
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا٢ = ٣,٧٦

جدول (٢٥ - ٢)

نقص انتاجية البحث نتيجة تقلد المناصب القيادية والادارية

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١٢٠	٧١	٦٢	٧٨	١٨٢	٧٣
صغيرة	٣٨	٢٣	١٧	١٧	٥٢	٢١
لاتؤثر	١٠	٦	٥	٥	١٤	٦
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا٢ = ١,٢١

جدول (٢٥ - ٣)

نقص انتاجية خدمة المجتمع نتيجة تقلد المناصب القيادية والادارية

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	٨٢	٤٩	٥٠	٦٣	١٣٢	٥٣
صغيرة	٥١	٣٠	١٦	٢٠	٦٧	٢٧
لاتؤثر	٣٥	٢١	١٤	١٧	٤٩	٢٠
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا٢ = ٤,٥

(٣) العائد المادى والانتاجية العلمية :

توضح الجداول (٢٦ - ١) (٢٦ - ٢) (٢٦ - ٣) درجة تأثير العائد المادى على الانتاجية العلمية فى كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع .

بالنسبة لتأثير العائد المادى على انتاجية التدريس ، تشير بيانات الجدول (٢٦ - ١) إلى أن نقص العائد المادى ينقص انتاجية التدريس بدرجة كبيرة حيث يرى هذا ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية ، ٦٢٪ بالكليات النظرية ، ٦٧٪ لعينة البحث ككل . كما تشير دلالة كا^{2} الاحصائية إلى الاتفاق فى الرأى بين أعضاء هيئة التدريس بكل من الكليات العملية والنظرية .

وبالنسبة لتأثير العائد المادى على انتاجية البحث العلمى ، تشير بيانات الجدول (٢٦ - ٢) إلى أن نقص العائد المادى ينقص انتاجية البحث العلمى بدرجة كبيرة ، حيث يؤكد هذا ٨٦٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية ، ٧٣٪ بالكليات النظرية ٨٢٪ للعينة ككل كما تشير دلالة كا٢ الاحصائية إلى الاتفاق حول درجة التأثير بين أعضاء هيئة التدريس بكل من الكليات العملية والنظرية

وبالنسبة لتأثير العائد المادى على خفض الانتاجية فى مجال خدمة المجتمع ، تشير بيانات الجدول (٢٦ - ٣) أن نقص العائد المادى ينقص الانتاجية فى خدمة المجتمع بدرجة كبيرة ، حيث يرى ذلك ٦٧٪ من أعضاء هيئة التدريس بكل من الكليات العملية والكليات النظرية وعينة البحث ككل . كما تشير دلالة كا^{2} الاحصائية إلى الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية .

وعموم القول أن العائد المادى ذو تأثير كبير على الانتاجية فى مجالات التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع .

ويجب أن نسجل هنا أن كثيرا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بصفة عامة بحاجة ضرورية إلى المال لعدة اعتبارات من أهمها زيادة أعباء الحياة

من الصحة والاسكان والمواصلات والتعليم وغيرها بالاضافة إلى تكلفة القيام بالبحث العلمى ونشر الانتاج العلمى وحضور المؤتمرات العلمية .

وتتضح حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى المال من خلال ما يؤكده البعض من حاجتهم إليه ومن خلال الجرى وراء الانتدابات لأعمال الامتحانات .

كما تتضح الحاجة إلى المال من خلال البحث الدائم لأعضاء هيئة التدريس عن الاعارات إلى الدول العربية .

ولا شك أن هذا سوف يؤثر فيما يؤديه عضو هيئة التدريس من أعمال فى الجامعة بصفة عامة .

جدول (٢٦ – ١)

نقص انتاجية التدريس مع نقص العائد المادى

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١١٧	٧٠	٥٠	٦٢	١٦٧	٦٧
صغيرة	٤٢	٢٥	٢٠	٢٥	٦٢	٢٥
لاتؤثر	٩	٥	١٠	١٣	١٩	٨
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

$كا^{٢}$ = ٤,٣٣

جدول (٢٦ – ٢)

نقص انتاجية البحث العلمى مع نقص العائد المادى

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١٤٥	٨٦	٥٨	٧٣	٢٠٣	٨٢
صغيرة	٢٢	١٣	١٦	٢٠	٣٨	١٥
لاتؤثر	١	١	٦	٧	٧	٣
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

$كا^{٢}$ = ٤,٢٥

جدول (٢٦ - ٣)

نقص انتاجية خدمة المجتمع مع نقص العائد المادى

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١١٢	٦٧	٥٤	٦٧	١٦٦	٦٧٢
صغيرة	٤٦	٢٧	٢٢	٢٨	٦٨	٢٧
لاتؤثر	١٠	٦	٤	٥	١٤	٦
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا٢ = ٢,٠

وبسؤال أعضاء هيئة التدريس - عينة البحث - لتحديد المرتب الشهرى الاجمالى الذى يكفى لترتفع الانتاجية العلمية ، أفادوا بأن المرتب اللازم لرفع الانتاجية العلمية يتراوح بين ثلاث آلاف وعشرة آلاف جنيه مصرى جدول (٢٧)

وتشير بيانات الجدول إلى أن حوالى ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس عينة البحث بكل من الكليات العلمية والكليات النظرية وكذلك بالنسبة للعينة ككل يرون أن المرتب اللازم يتراوح بين ثلاثة وأربعة آلاف جنيه مصرى لترتفع انتاجيتهم العلمية .

وبحساب المتوسط الحسابى للمرتب المطلوب لأفراد العينة نجده للكليات العملية حوالى ٤٧٩٠ جنيها مصريا ، وللكليات النظرية ٤٧٢٠ جنيها مصريا أما المتوسط العام للمرتب الشهرى فهو فى حدود ٤٧٧٥ جنيها مصريا .

وأثناء تفريغ استمارات استطلاع الرأى لوحظ أنه كلما ارتفعت الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس كلما ارتفع المرتب المطلوب وهذا شئ طبيعى لكثرة الالتزامات المادية .

جدول (٢٧)

المرتب الشهرى الاجمالى الذى يراه أعضاء هيئة التدريس كافيا لرفع الانتاجية العلمية

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٣٠٠٠	٤٥	٣٠	١٥	٣٠	٦٠	٣٠
٤٠٠٠	٣٣	٢٢	١٠	٢٠	٤٣	٢٢
٥٠٠٠	٣٠	٢٠	٩	١٨	٣٩	٢٠
٦٠٠٠	١٨	١٢	٨	١٦	٢٦	١٣
٧٠٠٠	٩	٦	٦	١٢	١٥	٨
٨٠٠٠	٧	٥	٢	٤	٩	٥
٩٠٠٠	٥	٣	—	—	٥	٣
١٠٠٠٠	٣	٢	—	—	٣	٢
مجموع	١٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

باستخدام معادلة المتوسط الحسابى م = $\frac{\text{مجـ ر} \times \text{ك}}{\text{مجـ ك}}$

نحصل على ما يأتى :

- متوسط المرتب فى الكليات العملية = ٤٧٩٠ جنيها مصريا
- متوسط المرتب فى الكليات النظرية = ٤٧٢٠ جنيها مصريا
- والمتوسط العام = ٤٧٧٥ جنيها مصريا

(٤)عدد ساعات العمل والانتاجية العلمية :

تضمنت استمارة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس فقرة حول خطة العمل الأسبوعي لعضو هيئة التدريس ممثلة فى ساعات التدريس والبحث والاشراف العلمي و ... الخ .

وبحساب متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعي لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث ، جاءت النتائج على النحو الموضح فى جدول (٢٨ – ١)

وتشير بيانات الجدول إلى أن متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعى لعضو هيئة التدريس بالكليات العملية ٤٢ساعة منها ١٢ ساعة مخصصة للتدريس وحده بنسبة ٢٩٪ من اجمالى عدد ساعات العمل الأسبوعى .

كما تشير بيانات الجدول إلى أن متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعى لعضو هيئة التدريس بالكليات النظرية ٤٠ساعة منها ١٤ ساعة مخصصة للتدريس وحده بنسبة ٣٥٪ من إجمالى عدد ساعات العمل الأسبوعى .

وللعينة ككل بلغ متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعى ٤١ ساعة منها ١٣ ساعة مخصصة للتدريس بنسبة حوالى ٣٢٪

ومعنى هذا أن حوالى ثلث عدد ساعات العمل الأسبوعى التى يؤديها عضو هيئة التدريس مخصص للتدريس بينما الوقت المخصص للبحث العلمى يمثل حوالى نصف الوقت المخصص للتدريس كما يمثل فقط حوالى ١٧٪ من اجمالى ساعات العمل الأسبوعى لعضو هيئة التدريس .

وبالرغم من هذا تجب الاشارة إلى أن وقت التدريس المخصص لأعضاء هيئة التدريس فى بعض الكليات العملية يعد محدودا فى كليات مثل الطب والعلوم والزراعة ، نظرا لكثرة عدد أعضاء هيئة التدريس بها مقارنة بعدد الطلاب ، بينما تجد فى بعض الكليات النظرية عكس ذلك ، حيث يزيد عدد الساعات فى كليات مثل الآداب والتربية والتجارة نظرا لزيادة عدد الطلاب بها .

وبالنسبة لتوزيع ساعات التدريس بين الدرجة الجامعية الأولى والدراسات

العليا ، تشير بيانات الجدول (٢٨-٢) إلى أن معظم ساعات التدريس التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس - عينة البحث - فى المرحلة الجامعية الأولى حيث أن الساعات التى يدرسها أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية يشكل ٨٣٪ من إجمالى عدد الساعات ، بينما تشكل هذه الساعات ٧١٪ لأعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية . وللعينة ككل يشغل عدد ساعات التدريس بالمرحلة الجامعية الأولى نسبة حوالى ٧٧٪ من اجمالى عدد ساعات التدريس التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس عينة البحث .

جدول (٢٨ - ١)

متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعى لأعضاء هيئة التدريس

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		متوسط عام	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تدريس	١٢	٢٩	١٤	٣٥	١٣	٣٢
اطلاع للبحث	٦	١٤	٨	٢٠	٧	١٧
اشراف رسائل	٦	١٤	٤	١٠	٥	١٢
اشراف أنشطة	٣	٧	٢	٥	٢,٥	٦
مجلس القسم	٢	٥	٢	٥	٢	٥
خدمة المجتمع	٢	٥	٢	٥	٢	٥
عضوية اللجان	٢	٥	٢	٥	٢	٥
انتدابات	٦	١٤	٤	١٠	٥	١٢
أخرى	٣	٧	٢	٥	٢,٥	٦
مجموع	٤٢	—	٤٠	—	٤١	—

جدول (٢٨ – ٢)

توزيع التدريس بين المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا

متوسط عدد ساعات التدريس	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فى البكالريوس	١٠	٨٣	١٠	٧١	١٠	٧٧
فى الدرسات العليا	٢	١٧	٤	٢٩	٣	٢٣
مجموع	١٢	١٠٠	١٤	١٠٠	١٣	١٠٠

وحول تأثير زيادة عدد ساعات العمل على الانتاجية العلمية توضح الجداول (٢٩ – ١) (٢٩ – ٢) (٢٩ – ٣) درجات تأثير ساعات العمل فى خفض الانتاجية العلمية فى كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع .

بالنسبة للتدريس تشير بيانات الجدول (٢٩ – ١) إلى أن زيادة عدد ساعات العمل ينقص انتاجية التدريس بدرجة كبيرة حيث يرى هذا ٧١٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية ، ٧٨٪ من الكليات النظرية ، ٧٣٪ لاجمالى العينة ككل .

وبالنسبة للبحث العلمى تشير بيانات الجدول (٢٩ – ٢) إلى أن زيادة عد د ساعات التدريس ينقص انتاجية البحث العلمى بدرجة كبيرة أيضا ، حيث يرى هذا ٧٧٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية ، ٨٨٪ بالكليات النظرية، ٨١٪ لاجمالى العينة ككل .

وبالنسبة لخدمة المجتمع تشير بيانات الجدول (٢٩ – ٣) إلى أن زيادة عدد ساعات التدريس ينقص الانتاجية فى خدمة المجتمع بدرجة كبيرة ، حيث يرى هذا ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية ، ٧٥٪ بالكليات النظرية ، ٦٥٪ لاجمالى العينة ككل .

وعموم القول أن زيادة عدد ساعات العمل ينقص الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة .

وتشير دلالة $كا^2$ الاحصائية فى الجداول الثلاثة إلى الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والنظرية على أن زيادة عدد ساعات العمل له تأثير كبير فى خفض الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع .

جدول (٢٩ - ١)

نقص انتاجية التدريس مع زيادة ساعات العمل

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١٢٠	٧١	٦٢	٧٨	١٨٢	٧٣
صغيرة	٣٠	١٨	١٠	١٣	٤٠	١٦
لاتؤثر	١٨	١١	٨	٩	٢٦	١١
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا^{٢} = ١,٢٤

جدول (٢٩ - ٢)

نقص انتاجية البحث مع زيادة ساعات العمل

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١٣٠	٧٧	٧٠	٨٨	٢٠٠	٨١
صغيرة	١٥	٩	٤	٤	١٩	٨
لاتؤثر	٢٣	١٤	٦	٨	٢٩	١١
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا^{٢} = ٢,٩٧

جدول (٢٩ - ٣)

نقص انتاجية خدمة المجتمع مع زيادة ساعات العمل

الدرجة	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	١٠٠	٦٠	٦٠	٧٥	١٦٠	٦٥
صغيرة	٤٨	٢٨	١٦	٢٠	٦٤	٢٦
لاتؤثر	٢٠	١٢	٤	٥	٢٤	٩
مجموع	١٦٨	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠

كا^{٢} = ٥,٨٧

(٥) الانتاجية العلمية والعوامل المجتمعية :

سئل أعضاء هيئة التدريس عن درجة تأثير بعض العوامل المجتمعية فى الانتاجية العلمية بصفة عامة ، فكانت استجابتهم على النحو الموضح فى الجدول (٣٠) .

وتشير بيانات الجدول إلى أن العوامل المجتمعية الواردة بالجدول ذات تأثير بدرجة ما وبوزن نسبى أمكن حسابه كما بالجدول . ولكن درجات التأثير متفاوته بين هذه العوامل .

وقد جاء عامل قصور الانفاق على البحث العلمى فى المرتبة الأولى بين العوامل من حيث تأثيره فى خفض الانتاجية العلمية بصفة عامة ، هذا فيما يرى أعضاء هيئة التدريس فى كل من الكليات العملية والنظرية والعينة ككل .

كما جاء عامل نظام العمل فى الامتحانات والكنترول فى المرتبة الأخيرة بين العوامل المؤثرة كما تتضح بالجدول فى رأى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث بالكليات العملية وكذلك بالنسبة للعينة ككل .

بينما جاء عامل نقص شيوع القيم والاتجاهات العلمية فى المرتبة الأخيرة بين العوامل المجتمعية المؤثرة فى الانتاجية العلمية فى رأي أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية .

وتشير قيمة معامل الارتباط (٠,٢٧) إلى التفاوت فى ترتيب العوامل المؤثرة على الانتاجية العلمية بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية والكليات النظرية.

ومع هذا فهناك اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على أن هذه العوامل ذات تأثير هام فى الانتاجية العلمية .

جدول (٣٠)

الوزن النسبى وترتيب العوامل المجتمعية المؤثرة فى الانتاجية العلمية بصفة عامة

الوزن النسبى والترتيب / العوامل	ك . عملية		ك . نظرية		مجموع	
	و	ر	و	ر	و	ر
قصور الانفاق على البحث العلمى	٣٣٤	١	١٥٧	١	٤٩١	١
نقص تقدير العلم والعلماء	٢٩٨	٥	١٣٨	٥	٤٣٦	٤
هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج	٣٠٠	٤	١٢٨	٧	٤٢٨	٥
نظام العمل فى الامتحانات والكنترول	١٩٨	٨	١٣٩	٤	٣٣٧	٨
زيادة أعداد الطلاب	٢٤٥	٧	١٤٥	٣	٣٩٠	٦
نقص شيوع القيم والاتجاهات العلمية	٢٥٨	٦	١٢٣	٨	٣٨١	٧
نقص فرص الابتعاث إلى الخارج	٣٠٨	٢	١٣٦	٦	٤٤٤	٣
الافتقار الى سياسة بحثية مخططة	٣٠٢	٣	١٤٨	٢	٤٥٠	٢

و = الوزن النسبى

ر = الترتيب = ٢٧, ٠

(٦) عوامل التأثير ذو الدلالة في الانتاجية العلمية :

سبق القول أن عدة عوامل تؤثر فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، من أهم هذه العوامل التى خضعت للاختبار فى البحث الحالى (العمر – الجنس – الدرجة العلمية – الخبرة – الجامعة المانحة للدكتوراه – الكلية – عدد ساعات العمل)

وقد تضمنت استمارة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة هذه العوامل .

وأسفرت المعالجة الاحصائية للبيانات عن عدة نتائج من أهمها :

- أن عامل (متغير) الكلية العامل الوحيد الذى له تأثير دال احصائيا فى انتاجية الكتب المؤلفة حيث تباين متوسط الانتاجية بين الكليات وبعضها البعض ، جدول (١٦ – ٢)

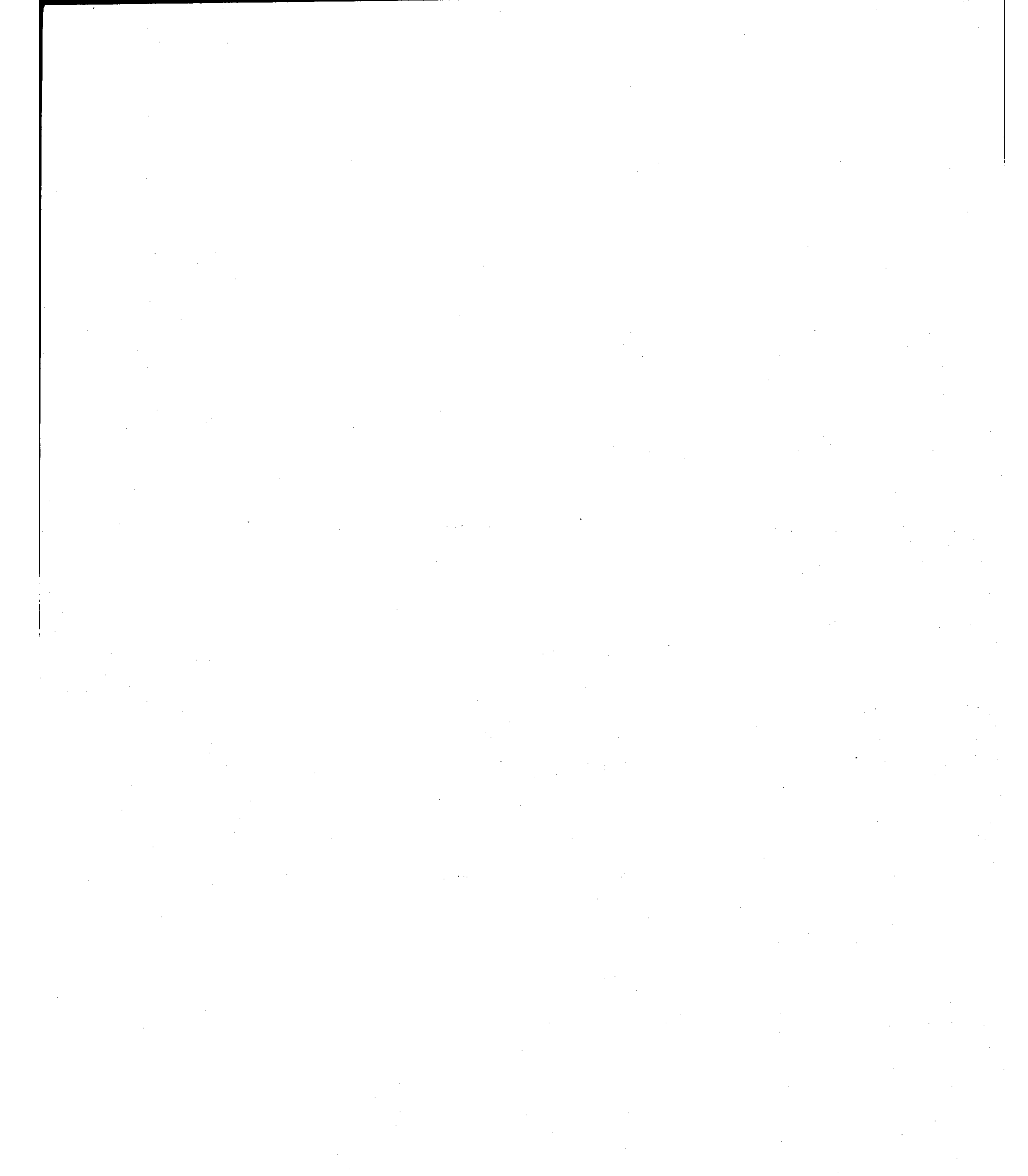
- أن عوامل الكلية والجامعة لها تأثير دال فى انتاجية الكتب المترجمة ، حيث اختلف المتوسط باختلاف الكلية والجامعة المانحة للدكتوراه ، جدول (١٧ – ٢)

أن عوامل الكلية والدرجة العلمية والخبرة لها تأثير دال فى انتاجية البحوث المنشورة ، حيث أن هذه الانتاجية متفاوتة بين الكليات ووفقا لكل من الدرجة العلمية والخبرة جدول (١٨ – ٢) كما أن نفس العوامل الثلاثة لها تأثير دال احصائيا فى انتاجية الرسائل الجامعية جدول (١٩ – ٢)



الفصل السادس
تقرير البحث
ملخص النتائج..
توصيات واقتراحات

- مقدمه
- ملخص النتائج
- اقتراحات أعضاء هيئة التدريس
- توصيات البحث
- بحوث مقترحة



مقدمه :

انطلاقا من أهمية الدور الملقى على عاتق الأستاذ الجامعى فى مجالات التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، ولنقص الدراسات والبحوث السابقة فى مجال الانتاجية العلمية بصفة عامة ، وفى الميدان الجامعى بصفة خاصة ، جاء البحث الحالى ليناقش قضية هامة من قضايا التعليم الجامعى وهى « الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس »

وتمثلت مشكلة البحث فى محاولة التعرف على واقع الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة فى كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة فى هذه الانتاجية ، والكشف عن مدى التباين فى انتاجية الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة والبحوث المنشورة والرسائل الجامعية ، وفقا لعدة متغيرات .

وللاجابة عن تساؤلات البحث ، قمنا بعرض وتحليل لبعض ملامح الوضع الراهن بكل من الجامعات المصرية ، وجامعة المنصورة ، ثم عرضنا لبعض المعايير التى يمكن الاستناد اليها فى تقدير الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس والعوامل التى تؤثر فى هذه الانتاجية .

وللتعرف على واقع الانتاجية العلمية فى مجالات التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، ولمعرفة تأثير بعض العوامل فى الانتاجية العلمية قمنا باستطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة قوامها ٢٤٨ عضو ممثلين لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة .

وللكشف عن مدى التباين فى تأثير متغيرات العمر - الجنس - الدرجة العلمية

- الخبرة - الجامعة المانحة للدكتوراه - الكلية - ساعات العمل) على الانتاجية العلمية ، ولتحليل البيانات وتفسير النتائج قمنا باستخدام عدة معالجات احصائية اعتمدت أساسا على الأسلوب الأحصائى (SPSS) بالاضافة إلى الوزن النسبى ومعامل الارتباط ومعادلة كا٢ .

وقد أسفرت المعالجة الاحصائية للبيانات عن عدد من النتائج تمت الاشارة اليها ومناقشتها بالتفصيل فى الفصل الخامس ، وفيما يلى نقدم ملخصا لهذه النتائج :

ملخص النتائج

أولاً : بعض مشكلات الوضع الراهن بالتعليم الجامعى :

(أ) على مستوى الجامعات المصرية :

- هناك خلل فى توزيع الطلاب على الكليات والأقسام العلمية والتخصصات حيث يشكل المقيدون بالكليات النظرية ٨٠٪ من اجمالى الطلاب المقيدين بالجامعات المصرية عام ٩٦/٩٥ . وقديكون هذا الخلل فى التوزيع من الأسباب المسئولة عن انتشار البطالة بين خريجى التعليم الجامعى .

- تواضع نسبة المسجلين بالدراسات العليا إلى المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى ، حيث أنه من بين كل مائة طالب بالمرحلة الأولى يسجل ثمانية طلاب فقط بالدراسات العليا .

- يشكل خريجو الكليات النظرية النسبة الأكبر من خريجى الجامعات (٨٤٪)عام ٩٥/٩٤ . وإن كان هذا يتسق مع نسبة المقيدين بالكليات النظرية إلا أنه يشكل ضغوطا كبيرة على سوق العمل من حيث عدم القدرة على استيعاب الخريجين . ويشكل خريجو ثلاث كليات فقط هى (الآداب - الحقوق - التجارة) حوالى ٧٤٪ من اجمالى الخريجين بالكليات النظرية ، ويشكل خريجو كليات التجارة وحدها اكثر من ثلث عدد خريجى هذه الكليات (٣٦٪) . كما يشكل خريجو كليات العلوم والهندسة اكثر من نصف خريجى الكليات العملية (٥٤٪)

- هناك خلل فى تركيب الهيكل الوظيفى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حيث يمثل الأساتذة (٣٢٪) والأساتذة المساعدون (٢٥٪) والمدرسون (٤٣٪) فى عام ٩٦ / ٩٧

- هناك تباين فى نسبة هيئة التدريس إلى الطلاب بين الجامعات وبعضها البعض ، فهى فى المنوفية (١ : ٢٧) وفى طنطا (١ : ٥٢) وعلى المستوى العام (١ : ٣٥) وهى متواضعة قياسا على المعدلات العالمية .

- هناك زيادة فى الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم ، ولكنها ما زالت دون الحد المطلوب كما أن هناك خللا فى توزيع المخصصات المالية على أبواب ميزانية التعليم ، ويتمثل هذا الخلل فى بنود تكلفة الطالب حيث أن ٥٢٪من تكلفة الطالب هى من الباب الأول (الأجور والمرتبات) ويعنى هذا أن أكثر من نصف تكلفة الطالب الجامعى موجهة إلى الأجور والمرتبات فقط .

(ب) على مستوى جامعة المنصورة :

بناء على ماسبق عرضه من ملامح الوضع الراهن للجامعات المصرية وجامعة المنصورة ، نرى أن الصورة لا تختلف كثيرا بجامعة المنصورة عنها بالجامعات المصرية ، من حيث المشكلات التى تعوق الجامعة عن انجاز أهدافها ، وفيما يلى عرض موجز لعدد من هذه المشكلات على مستوى جامعة المنصورة :

- زيادة عدد الطلاب المقيدين بالكليات النظرية حيث يشكل عددهم (٨٣٪) مقابل (١٧٪)من اجمالى المقيدين بجامعة المنصورة عام ٩٦/ ٩٧ كما يشكل المقيدون بكليات ثلاث فقط (الآداب - الحقوق - التجارة) أكثر من نصف عدد الطلاب المقيدين بالجامعة بنسبة (٥٣٪) ويشكل المقيدون بكلية التجارة وفرعها بدمياط حوالى ٢٥٪ من المقيدين بالكليات النظرية بالجامعة . وهو نفس الخلل الحادث فى القبول والقيد بالتعليم الجامعى بصفة عامة .

- تواضع عدد المسجلين بالدراسات العليا بالجامعة قياسا إلى عدد المقيدين

بالمرحلة الجامعية الأولى ، حيث من بين كل مائة طالب بالمرحلة الأولى يسجل فقط ستة طلاب بالدراسات العليا.

- تباين نسب المسجلين بالدراسات العليا بين كليات الجامعة عام ٩٦ / ٩٧ فهى ٣٠٪ بكلية الطب ، ٢٤٪ بكلية التربية كأعلى نسب ، بينما هى ١٨٪ فى ثلاث كليات مجتمعة (الآداب - الحقوق - التجارة) فى نفس الوقت الذى يشكل عدد طلاب الكليات الثلاث ٥٣٪ من اجمالى المقيدين بكليات الجامعة .

- زيادة عدد خريجى الكليات النظرية (٨٢٪) عن عدد خريجى الكليات العملية (١٨٪) عام ٩٥/ ٩٦ ، وهو أمر طبيعى يتسق مع أعداد المقيدين بكليات الجامعة ، لكنه يشكل ضغطا على سوق العمل خاصة أن ثلاث كليات فقط (الآداب - الحقوق - التجارة) يشكل خريجوها حوالى ٥٠٪ من اجمالى خريجى الجامعة .

- تباين فى نسبة هيئة التدريس إلى الطلاب بين كليات الجامعة عام (٩٦ / ٩٧) وهى فى الكليات العملية أفضل منها بكثير فى الكليات النظرية ، حيث أنها تتراوح بين (١ : ٦) فى كلية العلوم بدمياط ، (١ : ٢١) في كل من الصيدلة والهندسة بالمنصورة . وفى الكليات النظرية تتراوح هذه النسبة بين (١ : ١٤٠) فى تربية المنصورة ، (١ : ٢٤٣) فى كلية الحقوق .

والنسبة العامة فى جامعة المنصورة فى المتوسط (١ : ٤٦) وهى متواضعة قياسا إلى مثيلتها بالجامعات المصرية (١ : ٣٥) وأشد تواضعا قياسا إلى المستوى العالمى (مستوى الدول المتقدمة الذى لا تزيد النسبة فيه عن ١ : ١٥)

- نسبة العاملين بالجهاز الادارى بالجامعة (١ : ١٢) أفضل من نسبة أعضاء

هيئة التدريس إلى الطلاب (١ : ٤٦) وقد يعطل العاملون بعضهم البعض نتيجة زيادة عددهم بدون عمل (بطالة مقنعة) وينسحب هذا على كفاية العمل الادارى ومن ثم العمل التعليمى بالجامعة فيؤثر سلبا فى انتاجية الجامعة .

ثانياً : الانتاجية العلمية فى مجال الكتب والبحوث العلمية :

بلغ متوسط انتاجية عضو هيئة التدريس من الكتب المؤلفة نصف كتاب ، ومن الكتب المترجمة عشر كتاب كل خمس سنوات . ويعنى هذا أن عضو هيئة التدريس يؤلف كتابا واحدا كل عشر سنوات ، ويترجم كتابا واحدا كل خمسين عاما .

وربما يكون تفسير هذا أن الكتب المؤلفة والمترجمة لم تكن تؤخذ بعين الأعتبار، حتى وقت قريب ، عند ترقية عضو هيئة التدريس إلى الدرجة العلمية الأعلى .

وبالنسبة لانتاجية البحوث المنشورة بلغ متوسط انتاجية عضو هيئة التدريس ٢,٤ بحوث كل خمس سنوات بمعدل أقل من بحث فى العام .

أما الرسائل الجامعية فمتوسط الانتاجية منها حوالى رسالتين كل خمس سنوات بمعدل ٠,٤ رسالة فى العام الواحد .

وان كانت متوسطات الانتاجية فى كل من البحوث المنشورة والرسائل الجامعية أفضل منها فى الكتب المؤلفة والمترجمة ، فهى بصفة عامة تعتبر متواضعة .

ثالثا : الانتاجية العلمية فى مجال التدريس:

عندما سئل أعضاء هيئة التدريس عن حالة انتاجيتهم العلمية فى مجال التدريس ، أجابوا بأنها متوسطة وقال بهذا ٦٢٪ من اجمالى عينة البحث .

وحول استفادة الطلاب من المحاضرات قرر ٧٨٪ من اجمالى عينة البحث أن

درجة الاستفادة كبيرة . كما رأى ٦٩٪ منهم أن نتائج الامتحانات التى يصححونها أو يشاركوا فى تصحيحها مرتفعة .

وبالنظر فى النتائج العامة للامتحانات بالسنوات النهائية بالجامعة خلال السنوات الدراسية من عام ٩٤ / ٩٥ إلى ٩٦ / ٩٧ اتضح ان المتوسط العام لنسب النجاح فى هذه السنوات تراوح بين ٧١٪ ، ٧٣٪ كما أن تقديرات النجاح فى هذه السنوات متواضعة تعكس نقص عدد المتميزين من الحاصلين على التقديرات الأعلى .

وان كانت نسب النجاح تعكس جانبا هاما من جوانب انتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى مجال التدريس ، يمكن القول أن الحالة العامة لانتاجية التدريس متواضعة ، خاصة أن نتائج الامتحانات تشير إلى فاقد بنسبة تتراوح بين ٢٩٪ ، ٢٧٪ وأن هذا الفاقد يشكل اهدارا ماديا تقدر قيمتة بحوالى احد عشر مليونا جنيه . هذا بالنسبة للاهدار الناتج عن الرسوب فى السنوات النهائية فقط بالجامعة (البكالريوس والليسانس) فما بالك بالاهدار فى السنوات الأخرى قبل التخرج . وكذلك الاهدار الناتج عن التأخر فى الحصول على الدرجات العلمية فى الدراسات العليا حيث توضح نتائج البحث التدنى فى نسبة الخريجين إلى المقيدين فى الماجستير (٢٦,٥٪) ، وفى الدكتوراه (١٩,٣٪) وهو ما يعكس انخفاضا فى الانتاجية العلمية .

رابعاً : الانتاجية العلمية فى مجال خدمة المجتمع :

تشير نتائج البحث إلى انخفاض الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى خدمة المجتمع . ويتضح هذا فى عدة أمور من أهمها :

- انخفاض نسبة المشاركين من أعضاء هيئة التدريس عينة البحث فى جمعيات خدمة المجتمع حيث أن ٦١٪ منهم غير مشاركين فى هذه الجمعيات .

- على الرغم من ارتفاع عدد المشاركين بنسبة ٦٩٪ من اجمالى عينة البحث فى الجمعيات العلمية حسب التخصص ، يظل حوالى ثلث أفراد العينة (٣١٪) غير منتمين إلى جمعيات علمية ، وهو ما يؤثر بالطبع على انتاجيتهم العلمية ليس فقط فى خدمة المجتمع ولكن أيضا فى مجال البحث العلمى بصفة عامة .

- انخفاض نسبة المشاركين من أعضاء هيئة التدريس فى الاستشارات العلمية التى تقدمها الجامعة للمجتمع حيث أن حوالى ٦١٪ من أفراد العينة لا يشاركون فى هذه الاستشارات .

- لم يحصل أى من أعضاء هيئة التدريس -عينة البحث - على براءة اختراع .

وبالرغم من انخفاض الانتاجية العلمية فى مجال خدمة المجتمع يجب أن نقرر أن هناك عددا من أعضاء هيئة التدريس يقدم خدمات عديدة للمجتمع غير محسوسة وبطرق غير مباشرة لكنا لم نتمكن من تحديدها .

خامسا : *العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية :*

(١) عوامل خفض انتاجية البحث العلمى :

هناك عدة عوامل تؤثر فى انتاجية البحث العلمى ، من أهم العوامل التى يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة مؤثرة بدرجة كبيرة فى خفض انتاجية البحث العلمى :

- نقص امكانات المعامل البحثية
- نقص المجلات العلمية المتخصصة

- صعو بة حضور المؤتمرات العلمية
- صعوبة الاتصال بالجهات العلمية
- نقص المناقشات العلمية بالأقسام وبالكليات
- صعوبة نشر الانتاج العلمى

وفيما نعتقد أنها صعوبات تندرج تحت الجانب المادى المخصص للبحث العلمى ، وهو مازال محدودا .

وفيما يبدو أن جهودا كثيرة تبذل لرفع مخصصات البحث العلمى من الموارد المالية ضمن ميزانية التعليم . وكذلك بالنسبة لميزانية التعليم بصفة عامة .

(٢) القيادة والانتاجية العلمية :

تؤثر القيادة فى الانتاجية العلمية فتنقصها ، حيث أن تقلد المناصب الادارية والقيادية وما يترتب عليه من مسئوليات يؤثر فى انتاجية التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع . وهذا ما انتهى اليه أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة حيث قال بهذا ٦٧٪ بالنسبة للتدريس ، ٧٣٪ بالنسبة للبحث العلمى ، ٥٣٪ بالنسبة لخدمة المجتمع . وان كانت هذه الجزئية بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتقصى العلمى فيما نعتقد .

(٣) العائد المادى والانتاجية العلمية :

يؤدي العائد المادى إلى نقص الانتاجية العلمية فيما يرى أعضاء هيئة التدريس ، وقد قال بهذا ٦٧٪ من اجمالى عينة البحث بالنسبة لنقص انتاجية التدريس بدرجة كبيرة ، ٨٢٪ بالنسبة للبحث العلمى ، ٦٧٪ بالنسبة لخدمة المجتمع .

وتتضح حاجة عضو هيئة التدريس إلى العائد المادى من خلال البحث عن عمل

بالخارج ، والانتداب للعمل بكليات أخرى سواء للتدريس أو لأعمال الامتحانات .

ويسؤال أعضاء هيئة التدريس حول المرتب الشهرى الاجمالى اللازم لرفع انتاجيتهم العلمية ، اتضح أن المرتب يتراوح بين ثلاثة وعشرة آلاف جنيه ، ولما حسبنا المتوسط الحسابى للمرتب المطلوب كان ٤٧٩٠ جنيها لعضو هيئة التدريس فى الكليات العملية ، ٤٧٢٠ جنيها للكليات النظرية ، والمتوسط العام للمرتب الشهرى فى رأي أعضاء هيئة التدريس ٤٧٧٥ جنيها مصريا . وسوف يتفاوت هذا المرتب بتفاوت الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس)

وإن كان عضو هيئة التدريس – حاليا – يحصل على مرتب يتراوح بين ٣٠٪ ، ٥٠٪ – فى المتوسط – من المرتب المقترح (والمحسوب وفقا لما يراه أعضاء هيئة التدريس عينة البحث) فإن الأمر يتطلب رفع المرتب الشهرى إلى الضعف على الأقل . وفيما نعتقد أن هذا لن يحمل ميزانية الدولة عبئا كبيرا قياسا على الدور الهام الذى يؤدية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية .

(٤) عدد ساعات العمل والانتاجية العلمية :

بلغ متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعى ٤٢ساعة لعضو هيئة التدريس بالكليات العملية ، ٤٠ساعة لعضو هيئة التدريس بالكليات النظرية . وللعينة ككل بلغ المتوسط ٤١ ساعة ويشغل التدريس وحده نسبة ٢٩٪ ، ٣٥٪ ، ٣٢٪ من اجمالى عدد ساعات العمل الأسبوعى لأعضاء هيئة التدريس فى كل من الكليات العملية ، والنظرية ، وللعينة ككل على التوالى .

ويعنى هذا أن التدريس يشغل الحيز الأكبر من ساعات العمل لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة ، كما أن الوقت المخصص للبحث العلمى يمثل نصف

الوقت المخصص للتدريس . ومع هذا يجب أن نشير إلى أن وقت التدريس المخصص لبعض أعضاء هيئة التدريس فى بعض الكليات العملية وبعض الأقسام بالكليات النظرية يعد محدودا نظرا لزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات والأقسام مع نقص عدد الطلاب .

وقد يكون عدد الساعات محدودا مع زيادة عدد الطلاب خاصة فى الكليات النظرية مثل الحقوق والتجارة والآداب نظرا لزيادة عدد الطلاب فى المحاضرات (فى حالة تقسيم الشعب إلى مجموعات كبيرة).

وحول تأثير زيادة عدد ساعات العمل فى نقص الانتاجية العلمية ، اتضح أنها تنقص انتاجية كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع بدرجة كبيرة ، وقد نال بهذا ٧٣٪ بالنسبة للتدريس ، ٨١٪ بالنسبة للبحث العلمى ، ٦٥٪ بالنسبة لخدمة المجتمع .

(٥) العوامل المجتمعية والانتاجية العلمية :

بالنسبة لتأثير العوامل المجتمعية فى الانتاجية العلمية بصفة عامة ، كان من أهم هذه العوامل على الترتيب :

- قصور الانفاق على البحث العلمى
- الافتقار إلى سياسة علمية مخططة للبحث العلمى وادارته
- نقص فرص الابتعاث إلى الخارج
- نقص تقدير العلم والعلماء
- هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج
- زيادة أعداد الطلاب فى المحاضرات والمعامل
- نقص شيوع القيم والاتجاهات العلمية
- نظام العمل فى الامتحانات والكنترول

(٦) العوامل الشخصية والانتاجية العلمية :

هناك العديد من العوامل الشخصية الى تؤثر فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أهم العوامل التى تم اختيارها فى البحث الحالى : العمر ، الجنس ، الدرجة العلمية ، الخبرة ، الجامعة المانحة للدكتوراه ، الكلية ، عدد ساعات العمل .

وعند اختبار تأثير هذه العوامل فى الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة ، اتضح أن هذه العوامل تؤثر مجتمعة فى الانتاجية العلمية لكل من الكتب المؤلفة والمترجمة والبحوث المنشورة والرسائل الجامعية .

وعند اختبار تأثير كل من هذه العوامل منفردا على الانتاجية العلمية لم يكن تأثيرها كلها ذو دلالة احصائية ، وبالتالى كان هناك تباين فى هذا التأثير فى الانتاجية بين أعضاء هيئة التدريس فى كل من الكليات العملية والنظرية . وكانت العوامل ذات التأثير الدال احصائيا كما يلى : (راجع ملحق رقم ٣)

- بالنسبة لانتاجية الكتب المؤلفة ، يؤثر عامل الكلية (التخصص) تأثيرا دالا حيث أن متوسط الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية اكبر منه بالكليات العملية .

- بالنسبة للكتب المترجمة ، يتضح تأثير عاملين هما الكلية والجامعة ، بمعنى أن متوسط انتاجية الكتب المترجمة يختلف بين كليات الجامعة ولكنه بصفة عامة متواضع إلى حد كبير كما أنه منعدم فى عدة كليات .

ويبدو تأثير متغير الجامعة فى أن متوسط انتاجية الكتب المترجمة لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الدكتوراه من الخارج أعلى من نظيره للحاصلين عليها

من الداخل .

- بالنسبة للبحوث المنشورة ، اتضح تأثير ثلاثة عوامل هى الكلية والدرجة العلمية والخـــبـــرة .

فيما يتعلق بعامل الكلية هناك تباين فى متوسط عدد البحوث التى ينشرها أعضاء هيئة التدريس وفقا للكليات ، والمتوسط العام فى الكليات العملية أعلى منه فى الكليات النظرية ، على عكس انتاجية الكتب .

وفيما يتعلق بعامل الدرجة العلمية ، كلما زادت الدرجة العلمية كلما زاد متوسط انتاجية البحوث المنشورة . ونفس الشئ بالنسبة لعامل الخبرة ، فكلما زادت خبرة عضو هيئة التدريس كلما زادت انتاجيته العلمية فى البحث .

- بالنسبة للرسائل الجامعية ، اتضح تأثير نفس العوامل الثلاثة المؤثرة فى انتاجية البحوث المنشورة وهى الكلية والدرجة العلمية والخبرة . وكان تأثيرها كـالـتـالـى :

فيما يتعلق بالكلية متوسط الانتاجية في الكليات العلمية (١,٨) أكبر منه فى الكليات النظرية (١,٧) ولكن بفرق بسيط وفيما يتعلق بالدرجة العلمية فإن انتاجية الأستاذ أعلى منها للأستاذ المساعد أعلى منها للمدرس ، وهذا شئ طبيعى . وينسحب نفس التأثير بالنسبة لعامل الخبرة فالأعضاء الاكثر خبرة هم الأكثر انتاجا للرسائل الجامعية .

اقتراحات أعضاء هيئة التدريس لزيادة الانتاجية العلمية :

نعرض فيما يلى لأهم الاقتراحات التى سجلها أعضاء هيئة التدريس :

(أ) فى مجال التدريس :

- خفض عدد الطلاب فى المحاضرات بما يتناسب مع إمكانات الكليات والمعامل .
- تحديث المقررات والمناهج الدراسية .
- اعادة النظر فى نظام الفصلين الدراسيين .
- زيادة مرتبات أعضاء هيئة التدريس .
- تطوير نظم الامتحانات بما لا يرهق أعضاء هيئة التدريس .
- توفير الأجهزة والمراجع العلمية اللازمة لكل من الطلاب وهيئة التدريس .
- التأكيد على إعداد الخريجين بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل .
- التأكيد على أهمية الساعات المكتبية لالتقاء أعضاء هيئة التدريس بالطلاب .
- عمل دورات تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس للاطلاع على الجديد فى أساليب التربية وطرق التدريس وتطوير المقررات الجامعية .
- حلول جدية وجذرية لمشكلة تغيب عدد كبير من الطلاب عن حضور المحاضرات .

(ب) فى مجال البحث العلمى :

- توفير الدعم المادى اللازم للبحث العلمى
- توفير الأجهزة العلمية والامكانات المعلمية
- التوسع فى الاشتراك فى المجلات والدوريات الأجنبية
- مزيد من الدعم لحضور المؤتمرات العلمية
- خفض رسوم النشر فى المجلات العلمية المحلية .
- اتاحة فرص الاتصال والاحتكاك العلمى بالمتخصصين فى جامعات الخارج .

- تشجيع القيام بالبحوث الجماعية (فرق البحث) .
- توفير مزيد من المهمات العلمية لأعضاء هيئة التدريس .
- تفرغ عدد من أعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحوث العلمية وتكوين مدارس للبحث العلمى .
- تخطيط سياسة للبحث العلمى وادارتة مستقبلا.

(جـ) فى مجال خدمة المجتمع :

- ربط البحث العلمى بخدمة المجتمع (البحوث التطبيقية) .
- تشجيع عقد ندوات ومؤتمرات علمية متبادلة بين الجامعة ومواقع العمل والانتاج
- انشاء هيئة متخصصة تتبنى التنسيق بين الجامعة (حيث البحث العلمى) ومؤسسات الانتاج (مواقع التطبيق) .
- وضع خدمة المجتمع ضمن متطلبات الترقية للدرجات العلمية الأعلى .
- نخصيص دعم مادى مقابل مساهمة عضو هيئة التدريس فى مجالات خدمة المجتمع ولو دعم رمزى .
- تخطيط سياسة واضحة ومحددة من قبل الجامعة لخدمة المجتمع .

توصيات البحث

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث ، وبناء على اقتراحات أعضاء هيئة التدريس لزيادة الانتاجية العلمية ، يوصى البحث بما يلى :

١- تعيين أعضاء هيئة التدريس والمعاونين فى ضوء خطط مستقبلية تراعى مواطن الخلل (النقص والزيادة) وتقيم التوازن بين الأقسام داخل الكلية الواحدة ، وبين الكليات داخل الجامعة الواحدة ، وبين الجامعات وبعضها البعض تحقيقا لمبدأ تكافؤ فرص التعليم .

٢- اعادة النظر فى توزيع الطلاب على الكليات العملية والنظرية ، وعلى الأقسام داخل الكليات وفق خطط علمية مدروسة بما يتواءم مع مطالب سوق العمل ومواقع الانتاج .

٣- اعادة النظر فى نظام الدراسة بالجامعات (النظام الفصلى) لأنه يقلل من فعالية التدريس نظرا لقصر فترة الفصل الدراسى وما يترتب عليه من ضياع وقت كبير فى الامتحانات والتصحيح واعلان النتائج .

٤- التفكير فى تطوير نظم الامتحانات والعمل بالكنترول ، حيث قد مضى حوالى سبعين عاما للعمل بهذا النظام (نظام الكنترول) وهو نظام عتيق يترتب عليه اهدار مادى ومعنوى كبير .

٥- تشجيع تأليف الكتب العلمية والترجمات للوقوف على الجديد فى مختلف المجالات العلمية .

٦- العمل على معالجة الأسباب المسئولة عن خفض انتاجية كل من التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع والتى توصل اليها البحث .

٧- مضاعفة مرتبات أعضاء هيئة التدريس - على الأقل - بالجامعات المصرية لمواجهة أعباء الحياة ، ولأن ٧٥٪ من عينة البحث قررت العمل بالجامعات الخاصة متى سنحت لها الفرصة لرفع الدخل .

٨- توفير مزيد من الدعم للبحث العلمى .

٩- زيادة فرص الابتعاث والمهمات العلمية إلى الخارج .

١٠- تخطيط سياسة للبحث العلمى تشارك فها الجامعات المصرية مع مراكز البحث العلمي المنتشرة فى الجمهورية مع التأكيد على مشاركة المراكز التابعة لوزارة التربية والتعليم فى رسم سياسة البحث العلمى مستقبلا .

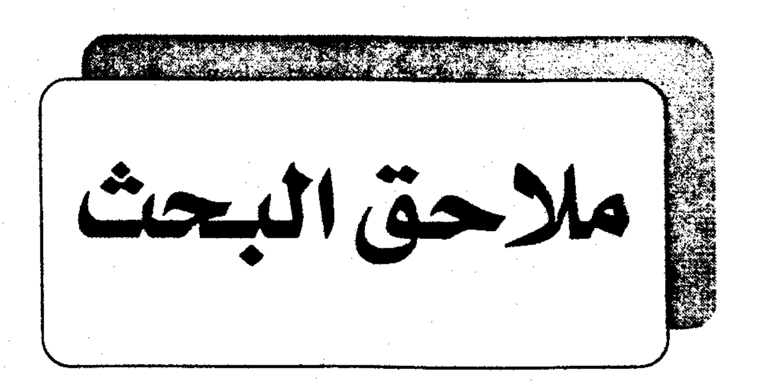
١١- حفز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فى جمعيات خدمة المجتمع ، والجمعيات العلمية ، والاستشارات التي تؤديها الجامعة للمجتمع .

١٢- تشجيع عقد الندوات والمؤتمرات حول خدمة المجتمع مع ضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلى ومواقع العمل والانتاج .

بحوث مقترحة

بناء على ما تقدم يمكن اقتراح عدد من البحوث والدراسات التى تساهم فى دراسة الانتاجية العلمية وكذلك انتاجية الجامعات ، من أهم هذه البحوث - فيما نعتقد - ما يأتى :

- تخطيط الهيكل الوظيفى بالجامعات المصرية فى المستقبل .
- فعالية الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة .
- الاهدار التربوى فى التعليم الجامعى المصرى .
- دراسة مقارنة للانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية .
- الادارة الجامعية وعلاقتها بالانتاجية العلمية .
- الانتاجية فى الدراسات العليا بالجامعات المصرية .
- الكلفة والفعالية فى التعليم الجامعى بمصر .
- تخطيط احتياجات سوق العمل من القوي العاملة خطط مستقبلية .
- فعالية البحوث العلمية فى خدمة المجتمع ومدى ارتباطها بمشكلاته .
- معاير الأداء التدريسى لأستاذ الجامعة وأراء الطلاب فى هذا الأداء .


ملاحق البحث



جامعة المنصورة
كلية التربية
قسم أصول التربية

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة حول « الانتاجية العلمية »

إعداد
الأستاذ الدكتور / مهنى غنايم
أستاذ التخطيط التربوى
واقتصاديات التعليم
كلية التربية - جامعة المنصورة
رئيس فريق البحث

إعداد
الدكتورة / هادية أبو كليلة
أستاذ التخطيط التربوى
واقتصاديات التعليم المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

نتيجة لزيادة الاقبال على التعليم الجامعى يصبح ضروريا تخطيط مستقبل هذا التعليم ، ويتضمن تخطيط التعليم الجامعى محاولة توفير أعضاء هيئة التدريس كما وكيفا بما يضمن زيادة فعاليته

وما من شك فى أن أستاذ الجامعة المصرى يبذل جهودا خلاقة ويؤدى أعمالا كثيرة فى ضوء امكانات متواضعة .

وربما تؤدى الامكانات المتواضعة مع الجهود المبذولة فى التدريس والبحث والمشاركة فى اللجان العلمية والأعمال الادارية و ... الخ إلى خفض الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة .

وايمانا بالدور العظيم الذى يؤديه أستاذ الجامعة ، ورغبة فى تقصى العوامل أو الأسباب التى قد تخفض انتاجيته العلمية ، تم إعداد استمارة « استطلاع آراء » أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة حول الانتاجية العلمية .

ويقصد بالانتاجية العلمية « الأعمال والجهود التى يقوم بها عضو هيئة التدريس فى مجالات التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع »

وهذه الاستمارة ضمن مشروع بحث الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، دراسة حالة جامعة المنصورة .

نرجو التفضل بالاجابة عن عبارات « استطلاع الرأى » المرفق حسب ما هو مطلوب .. وتؤكد لسيادتكم أن هذه البيانات لن تستخدم إلا بشكل جماعى ولغرض البحث العلمى فقط

وحيث أن مشاركتكم ضرورية وفعالة لاكمال البحث ، فكلنا ثقة وأمل – بعون الله وتوفيقه – فى استجابتكم البناءة ، كما أننا نطمع فى تسجيل اقتراحاتكم

نرجو مراعاة شرط مرور خمس سنوات (على الأقل) للحصول على الدكتوراه لمن يجيب عن عبارات الاستمارة .

مع خالص الشكر والتقدير

فريق البحث

أولاً : بيانات عامة :

- الأسـم : اختيارى

- الـسن :

- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

- الدرجة العلمية : استاذ ( ) أستاذ مساعد ( ) مدرس ( )

- مدة الخبرة فى التدريس الجامعي بعد الدكتوراه :

- الجامعة التى منحتك الدكتوراه : مصرية ( ) أجنبية ( )

- التخصص :

- القـــــسم :

- الكـــــلية :

جدول العمل الأسبوعى :

فيما يلى تصور لخطة عمل أسبوعية لعضو هيئة التدريس حدد من فضلك عدد الساعات التى تؤديها أمام كل عمل :

نوع العمل	عدد الساعات	ملاحظات
- التدريس - الاطلاع من أجل البحث العلمي - الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه - الاشراف على الانشطة الطلابية - أعمال مجلس القسم - أعمال خدمة المجتمع - عضوية اللجان - أعمال خارج الكلية (انتدابات مثلا) - أعمال أخرى وهى :		

ثانيا : بيانات حول التدريس :

- عدد ساعات التدريس أسبوعيا:- فى مرحلة البكالوريوس / الليسانس (   )

فى مرحلة الدراسات العليا (   )

– يستفيد الطلاب من محاضراتى بدرجة – كبـــيرة (   )

– متوسطة (   )

– قليـــلة (   )

– نتائج الامتحانات التى أصححها أو (أشارك فى تصحيحها) :

أ – (   ) منخفضة (أقل من ٥٠٪)

ب – (   ) متوسطة (٥٠ – ٧٥٪)

جـ – (   ) مرتفعة (اكبر من ٧٥٪)

– نظام الفصلين الدراسيين بالجامعة يقلل من فعالية التدريس :

نعم (   ) لا (   )

وأسباب ذلك هى :

.

.

– اذا أتيحت لك فرصة العمل بالجامعات الخاصة فهل توافق :

نعم (   ) لا (   )

أسباب ذلك هى :

ثالثا : بيانات حول البحث العلمي والتأليف والترجمة :

- عدد الكتب التى ألفتها فى الخمس السنوات الأخيرة (كتب منشورة) :

منفردا (   ) مشتركا مع واحد (   ) مع اثنين (   ) مع ثلاثة (   )

- عدد الكتب التى ترجمتها فى الخمس السنوات الأخيرة ونشرت :

منفردا (   ) مشتركا مع واحد (   ) مع اثنين (   ) مع ثلاثة (   )

- عدد البحوث التي أجريتها ونشرت فى الخمس السنوات الأخيرة :

منفردا (   ) مشتركا مع واحد (   ) مع اثنين (   ) مع ثلاثة (   )

- عدد الرسائل الى أشرفت عليهاو(أو تشرف عليها) فى الخمس السنوات الأخيرة

منفردا (   ) مشتركا مع واحد (   ) مع اثنين (   ) مع ثلاثة (   )

رابعاً : بيانات حول خدمة المجتمع :

- أشارك فى عضوية (أو رئاسة) جمعيات خدمة المجتمع وتنمية البيئة

- نعم (   )

- لا (   )

- أشارك فى جمعيات علمية :

- نعم (   )

- لا (   )

- أشارك فى الاستشارات العلمية التى تؤديها الجامعة للمجتمع :

- نعم ( )

- لا ( )

هل حصلت على براءات اختراع :

- نعم ( )

- لا ( )

- مجال البراءة هو :

- الجهة المانحة هى :

خامسا : العوامل المؤثرة فى الانتاجية العلمية :

- أشعر أن حالة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم الذى أنتمى اليه:

	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
	أقل من ٥٠٪	٥٠ - ٧٥٪	٧٥٪ فأكثر
فـــــى التدريس	( )	( )	( )
فى البحث العلمى	( )	( )	( )
فى خدمة المجتمع	( )	( )	( )

– بالنسبة لك تتسبب العوامل الآتية فى خفض الانتاجية فى البحث العلمى بدرجة:

	كبيرة	صغيرة	لا تؤثر
صعوبة الاتصال بالجهات العلمية	( )	( )	( )
صعوبة حضور المؤتمرات العلمية	( )	( )	( )
نقص المناقشات العلمية بالقسم والكلية	( )	( )	( )
نقص المجلات العلمية	( )	( )	( )
صعوبة نشر البحوث والانتاج العلمى	( )	( )	( )
نقص امكانات المعامل البحثية	( )	( )	( )
أخرى وهى	( )	( )	( )

– زيادة عدد ساعات العمل الأسبوعى تتسبب فى خفض الانتاجية العلمية بدرجة :

	كبيرة	صغيرة	لا تؤثر
فى التدريس	( )	( )	( )
فى البحث العلمى	( )	( )	( )
فى خدمة المجتمع	( )	( )	( )

- أعتقد أن المناصب القيادية والادارية تنقص الانتاجية العلمية بدرجة :

	كبيرة	صغيرة	لا تؤثر
فـى التـــدريس	( )	( )	( )
فى البحث العلمى	( )	( )	( )
فى خدمة المجتمع	( )	( )	( )

- انخفاض العائد المادى ينقص الانتاجية العلمية بدرجة :

	كبيرة	صغيرة	لا تؤثر
فـى التـــدريس	( )	( )	( )
فى البحث العلمى	( )	( )	( )
فى خدمة المجتمع	( )	( )	( )

- حدد المرتب الشهرى الاجمالى الذى يكفيك لترتفع انتاجيتك العلمية :

- العوامل المجتمعية الاتية تؤثر فى خفض الانتاجية العلمية بصفة عامة بدرجة :

درجة التأثير / العامل	كبيرة	صغيرة	لاتؤثر
قصور الانفاق على البحث العلمى			
نقص تقدير العلم والعلماء			
هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج			
نظام العمل فى الكنترول والامتحانات			

العامل / درجة التأثير	كبيرة	صغيرة	لاتؤثر
زيادة أعداد الطلاب فى المحاضرات والمعامل			
نقص شيوع القيم والاتجاهات العلمية			
نقص فرص الابتعاث الى الخارج			
الافتقار إلى سياسة علمية مخططة للبحث العلمى واداراته			
عوامل أخرى			
-			
-			

سادساً : اقتراحات :

اذكر من فضلك بعض الاقتراحات التى تراها ضرورية لزيادة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة فى مجالات :

(أ) التدريس :

(ب) البحث العلمى :

(جـ) خدمة المجتمع :

سابعاً : معايير الحكم على الانتاجية العلمية لأستاذ الجامعة :

حدد من فضلك المعايير التى يمكن استخدامها للحكم على انتاجية أستاذ الجامعة (ولم يرد ذكرها فى هذه الاستمارة) فى مجالات التدريس ، البحث العلمى ، خدمة المجتمع . مع ملاحظة أن الانتاجية العلمية تعنى « الأعمال والجهود التى يقوم بها عضو هيئة التدريس فى مجالات التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع» ان هذه المعايير هى :

(أ) معايير خاصة بالتدريس :

(ب) معايير خاصة بالبحث العلمى :

(جـ) معايير خاصة بخدمة المجتمع :

ملحق (٢)

ملخص عام لمقدار الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

بكليات جامعة المنصورة خلال خمس سنوات

متوسط الانتاجية / الكلية	عدد الأعضاء	كتب مؤلفة	كتب مترجمة	بحوث منشورة	رسائل جامعية
الطب	٣٠	,١٣	صفر	٤	٢,٢
الصيدلة	١٥	,٠٧	صفر	٤,٥	١,٤
طب الأسنان	١٥	صفر	صفر	٣,٨	١,٦
العلوم	٤٨	,٠٨	,٠٢	٤,٢	١,٥
الهندسة	٢٠	,١٥	,٤٠	٤,٧	١,٤
الزراعة	٤٠	,٢٥	,٠٣	٦,٢	٣,١
م . كليات عملية	١٦٨	,٠٦	٠,١٣	٤,٧	٢
التربية	٥٠	,٩٦	,١٤	٣,٧	٢,٤
التجارة	١٢	١,٨	,٤٢	٢,٤	١,٨
الحقوق	٦	٣,٨	صفر	٣,٨	١,٢
الآداب	١٢	١,٠	صفر	١,٦	١,٦
م . كليات نظرية	٨٠	١,٣	,٢	٣,٢	٢,١
المتوسط العام	٢٤٨	,٥	,١	٤,٢	١,٩

ملحق (٣)

موجز للمتغيرات ذات الدلالة الاحصائية

من حيث تأثيرها فى الانتاجية العلمية

المتغير / نوع الانتاجية	كتب مؤلفة	كتب مترجمة	بحوث منشورة	رسائل جامعية
العمر	×	×	×	×
الجنس	×	×	×	×
الدرجة العلمية	×	×	✓	✓
الخبرة	×	×	✓	✓
الجامعة	×	✓	×	×
الكلية	✓	✓	✓	✓
عدد الساعات	×	×	×	×

✓ تعنى أن المتغير له تأثير نو دلالة احصائية

× تعنى أن المتغير له تأثير ولكن غير دال احصائيا